

AN-NAHAR 2 Juillet 1986 — 53e Année — N° 16404 ● العدد ١٦٤٠٤ — السنة ٥٣ — ١٩٨٦ الاربعاء ٢ تموز

يحيا الجوع

يحيا الجوع؟ نعم فليحيَ...
فليحيَ الجوع لأنه وحدنا.
وحّدنا، ولو ليوم واحد، لعله كان رسالة.
وحّدنا في الخوف، في العوز، في الغضب، في النقمة، في الثورة، فهل يوحدنا في العمل؟
وحّدنا في الصمت...
ثم وحّدنا ونحن نصرخ: كفانا، كفانا!
أعطانا بقية أمل في أننا نرفض ان نموت... واذا لم يكن من الموت بد، فسنموت على الاقل موحدين ولو لم نعرف كيف نحيا هكذا!
وجاء الجوع يثبت أننا في لبنان، شرقا وغربا، جنوباً وشمالاً، بقاعا وجبلا، إننا لا نزال نجوع معاً، اذا كنا سنجوع.
وبالتالي، نريد ان نعيش معاً اذا كنا نريد الحياة.
فليحيَ الجوع... لأننا رفضناه، فلن نجوع.
يحيا الجوع، لأنه وحّدنا كما لم يوحدنا الموت العشوائي، بالقنص والقصف، بالاغتصاب والخطف...
فليحيَ الجوع... لأننا، عندما رفضناه، رفضنا الحرب التي تتسبب فيه.

* * *

والآن ماذا بعد؟
اضراب ثان؟ اضرابان، ثلاثة؟
ماذا بعد الاضرابات، ومظاهر الوحدة والرفض؟
أمثولات الخميس كثيرة، وقد تسابق الجميع، بمن فيهم المسؤولون عن الترويع والتجويع، على استخلاص عبرها.
كما تسابقوا ويتسابقون على ابتكار الحلول وطرح المواقف التي تميّع المسؤوليات وتبعد الشبهات والتبعات.
اما نحن، فنرى ان نكون عمليين.
ماذا نفعل لنكون عمليين؟
نستمر نصعّد ولا نكتفي بالاحتجاج.
نستمر حتى يكون استمرارنا رادعاً للمسؤولين عن الأزمة، فلا يستمرون هم، ويستمر الغلاء في تصاعد والبطالة في تفاقم والجوع في التقدم.
نستمر حتى لا يقول قائل ها قد اضربت الناس واحتجت وتظاهرت، ولم يتغير شيء... كأنما كنا ننتظر من مجرد الاضراب ان يقهر الجوع ويقهقر الازمة ويعيد لبنان الى العمل والتعمير والانتاج.
او كأنما كنا ننتظر لمجرد الاضراب ان يتهافت المسؤولون على اكثر من مجرد الترحيب به لابعاد الشبهات عن انفسهم!
ماذا نفعل إذاً؟
نستمر عملياً، أي نستمر في العمل حتى نمنع هرولة المسؤولين عن الأزمة في اتجاه الاضراب، يحاولون احتواء القضية، بل الثورة، وتوجيهها الواحد منهم ضد الآخرين، وهم يتبرأون من دماء الصديقين.

* * *

كيف نستمر عمليا؟
نعلن اننا، بعد الحرب كما بعد كل حرب، في حالة ثورة.
ثورة على الحرب أولا. ثم على اسيادها. وعلى جميع الذين جرجرونا اليها، فاحترقت ارضنا، وتهدمت منازلنا وقرانا ومتاجرنا، واشتعلت مصانعنا واصبحنا جميعا نهيم في البلد غرباء مغربين في وطننا.
نعلن أننا في حالة ثورة واقعية، بل عملية، لأنه ليس في البلد من يحكم او يقدر ان يحكم على نحو يمكنه من كبح جماح الازمة وصد الغلاء ومكافحة البطالة، ناهيك باعادة الناس الى الارض التي هجرت منها، او اعادة الحقول الى خضارها، والمعامل الى انتاجها، والمتاجر الى حركتها، والمرافئ والمرافق الى شرعيتها، والمواطن الشغيل الى كرامته، والليرة الى قيمتها.
نعم: لا احد في الحالة الحاضرة يقدر، لا حكماً ولا حكومة... فكيف غير ذلك تكون الحالة الثورية؟
فلتعلن اذاً اننا في هذه الحالة الثورية!
ولنرفض في جملة ما نرفض ان تتحول حالة الحرب الى حالة قمع.
نرفض... أن نتحدى؟
ولأن لا احد في حكم او حكومة يقدر على شيء، فلنحاول نحن ان نقدر، ولو سلبياً، في انتظار ان نقدر على بناء لبنان الجديد.

* * *

السؤال العملي...
علامَ يقدر الشعب؟
جواب: على كل شيء اذا أراد.
لكننا لا نطلب من الشعب - اي من نفسنا - كل شيء دفعة واحدة.
وحسنا فعل الداعون الى الاضراب باعلان رغبتهم في العمل خطوة خطوة، ولتكن الخطوة الثانية بعد الاضراب، ايجابية وسلبية في آن.
واما الايجابية، ففي نقل سلطة مكافحة الجوع من الذين لا يمارسونها الى الذين يريدون ويقدرون على ممارستها.
اية سلطة؟ وكيف تنتقل؟

* * *

إقتراح عملي، لعله في انطلاقه متواضع، حتى يكون قابلا للتحقيق.
تتألف في كل حي، في كل محلة، في كل قرية، في كل دسكرة "لجنة اهلية" غير سياسية لا وجود فيها للاحزاب ولا للسياسة...
نعم لجان اهلية تكون هي ممارسة مباشرة للديموقراطية والحكم الشعبي.
فما دامت ديموقراطية المؤسسات - اي، في العلم السياسي، *الديموقراطية الدستورية* - فمن حق الشعب ان يصحح الاوضاع بممارسة ما يسميه علم السياسة "الديموقراطية المباشرة"، أي حكم الشعب لنفسه بنفسه ومن اجل نفسه، لا من أجل اسياد الحرب والمستفيدين من السلطة.
واذا قيل ان هذه اللجان إنما هي تعطيل للسلطات، فالرد الطبيعي التلقائي هو ان السلطات قد عطلت نفسها وافسدت الديموقراطية، فبات من الواجب الديموقراطي تصحيحها، وملء الفراغ الذي يتركه تقصيرها.
هذه اللجان الاهلية التي يمكن تاليفها عفوياً ومن دون سابق تصميم او تنظيم شامل، تقوم بحماية الناس من الغلاء والعوز والجوع.
كيف تحمينا اللجان؟
الجواب: بشراسة الجائع الذي له الحق في الحياة.
تمنع... نعم تمنع اللجان وبالقوة عند الحاجة تصاعد الغلاء، ولو اضطرت هي الى اللجوء الى القمع.
تفرض... نعم تفرض اللجان، تفرض احترام حاجات الناس وتفرض تلبيتها، فلا احتكار اغذية، ولا تهريب ادوية، ولا غش في الخبز حينا وفي المحروقات احياناً، وفي كل ما بينهما...
بماذا تمنع اللجان وتقمع، وليست لها قوة ولا معها قانون؟
تمنع وتقمع باسم الشعب وقانونه وسلطته...
لأن ليست لسواها قوة اقوى من تضامن الاكثرية التي تضامنت... وليست لأحد آخر شرعية، لا حرباً ولا سلماً، ما دامت ليست هناك قوانين تطبق ومسؤوليات يتحملها مسؤولون!
تستعيد اللجان اذاً للشعب سيادته الاصيلة المغتصبة، وتعيد اليه حقه البديهي في الأكل والعمل؟
كيف تمنع اللجان وتقمع؟
بالعصي، بالقضبان، بالسياط، بالصراخ، بأظافر الامهات الجائعة اولادها، بايادي الرجال العاطلة عن العمل، بأجساد الذين انتهكت حرمة اجسادهم والارواح.
هكذا تمنع وتقمع.

* * *

وبعد، كل حرب تستهلك طبقة وجيلا.
استهلكت حربنا طبقات واجيالا... من السادة التاريخيين المتربعين في الزعامات فوق رؤوسنا، الى الصبية حملة السلاح في معارك لم يعد لها هدف الا القتل... مرورا بباعة الأحلام ومبتدعي المبادئ والعقائد التي لا تطعم خبزاً ولم تعد تشبع عقلا... ولا هي استعادت لنا ارضنا من عدو يحتلها، او حافظت لنا على دولة تحمينا.
أفما حان اذاً وقت قيام سلطة، ولو صغيرة متواضعة، سلطة من بين الناس، *الاوادم، البسطاء، غير المعقدين*، من النظيفي الكف غير الملوثة ايديهم بدم ولا بمال، الطاهري القلب الخالية عقولهم إلا من هاجس الحياة؟
ذلك يكون منطلق الشرعية الجديدة.
شرعية العفوية الشعبية... قبل ان تنفجر حرب الشرعيات الثورية الدامية، هي الاخرى.

غسان تويني

في حديث تنشره "الاهرام" اليوم

الملك فهد أشاد بجهود مبارك واعتبر القمة العربية مطلباً ملحاً

في حديث تنشره "الاهرام" اليوم هو الاول الى صحيفة مصرية منذ سنوات، اشاد الملك فهد بجهود الرئيس حسني مبارك واعتبر ان اجتماع القمة العربية مطلب ملح.
ومما قال: "اننا لم نغب لحظة واحدة عن مصر وشعب مصر، فالكنانة منا ملء السمع والبصر نسعد بسعادتها ونتألم لآلامها وان مواقف المملكة العربية السعودية حيال الشقيقة الكبرى معروفة ومشهود لها على امتداد فترة زمنية طويلة منذ عهد الملك الراحل عبدالعزيز الذي وضع الاسس الثابتة للنهج السياسي العام للسعودية في اقامة علاقات اخوية ذات مردود ايجابي مع جميع الدول الشقيقة وفي مقدمها في طبيعة الحال الشقيقة مصر التي نكن لها كل ود وتقدير واحترام".
واضاف انه "لا يفوته في هذه المناسبة ان يحيي فخامة الرئيس محمد حسني مبارك وان يبارك جهوده المتواصلة والمخلصة للنهوض بمصر في مدارج التقدم والازدهار في مختلف الاتجاهات مع القيام في الوقت نفسه بجهود حثيثة لكي تتمكن مصر من اداء دورها الطبيعي والطليعي كاملا غير منقوص بما يساعد على انجاح القضايا المشتركة عربيا واسلاميا ودوليا. والله نسأل أن يمد فخامته بعونه وتوفيقه".
وعن الاوضاع العربية قال: "ان الاوضاع على مختلف الجبهات العربية امر مؤلم ومحزن للغاية وهو واقع يجب ان نعترف به ولكن علينا الا نفقد الامل فنحن امة ومبها الله عقيدة اسلامية عظيمة فاذا تمسكنا بها وسرنا على هديها واحتكمنا اليها في كل شؤوننا فاننا نستطيع ان نتغلب على كل الصعوبات التي تسود المنطقة".
وسئل عن الدعوات لعقد قمة عربية فاجاب: "ان اجتماع القمة العربية مطلب ملح والحاجة اليه ملحة ايضا، لكن المهم هو ان تتوافر الظروف المناسبة التي تساعد على ان تكون للاجتماع نتائج ايجابية مثمرة في اتجاه قضايانا المصيرية المشتركة التي تتطلب الكثير من الجهد والصبر والمثابرة وبناء الذات بناء سليما وفي اطار استراتيجية تراعي كل الاحتمالات".
ورأى "ان الدول العربية تستطيع ان تفعل الكثير لكي تحتفظ بمكانتها وثقلها على مختلف الصعد في موازين القوى ولكي تحوز تقدير العالم واحترامه، لكن ذلك يتطلب في طبيعة الحال جهودا مضنية مخلصة ومتواصلة من الجميع. ونحن نثق بكل القيادات العربية وباخلاصها وحسن نياتها ومع ذلك فهناك كما هو معروف تشرذم - ونعترف بذلك - ولعل السبب في هذا الواقع المؤلم هو تعدد الاجتهادات التي يفترض ان تصب في قناة واحدة بدل ان تصب في قنوات متعددة تأخذ اشكالا من الفرقة وانتهاج المواقف التي تتجافى مع وحدة الكلمة واتحاد الصف".
واشار الى الرسالة التي وجهها منذ فترة الى الشعب اللبناني بمختلف قياداته وطوائفه والردود الايجابية التي صدرت عن كثير من الشخصيات اللبنانية، واعرب عن امله في "ان تترجم تلك الردود الطيبة خطوات عملية لانهاء الخلافات والتوصل الى صيغة منطقية تمكن الشعب اللبناني من ممارسة حياته الطبيعية المتكافئة".
وانتقد محاولات الصاق تهمة الارهاب بالدول العربية وقال: "لكي نقطع دابر الارهاب على المجتمع الدولي ان يتعاون بصدق واخلاص لرفع الظلم عن الشعوب التي تعاني القهر والارهاب".

(ا ش ا)

دخول القوات السورية بيروت يتفاعل سياسيا

مسؤول لا يرى شرعية دولية لوجودها وكرامي يؤيدها مذكراً بالاستقالة الجماعية

توسيع نطاق الخطة الأمنية لتشمل منطقة خلدة

التطورات التي تعيشها الساحة اللبنانية، ولاسيما منها ما يتعلق بمشاركة وحدات من الجيش السوري في تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية، ظلت محور المشاورات الجارية على غير صعيد. وقد اختلفت ردود الفعل على الخطوة وتقويم نتائجها، لكن بعض القيادات السياسية دعا الى التريث في اتخاذ مواقف من الحدث قبل جلاء ملامحه وابعاده.

مصدر مسؤول

واعتبر مصدر مسؤول ان الموقف الرسمي الذي صدر الاحد الماضي عن دخول قوات سورية الشطر الغربي من العاصمة، وضع حدا للايحاءات والتفسيرات، الامر الذي اسقط الشرعية الدولية لوجود القوات السورية في بيروت. واوضح ان هذا الموقف ناجم عن اسباب عدة:
١ - ان هذا الدخول تم من دون علم المراجع المسؤولة والتنسيق معها.
٢ - ان لبنان ملتزم الاتفاقات الدولية، ومنها اتفاق فيليب حبيب صيف ١٩٨٢ الذي قضى بانسحاب الجيش السوري من بيروت برا الى دمشق والقوات الفلسطينية بحرا الى اليونان. والعودة السورية نقض لهذا الاتفاق.
٣ - ان العودة العسكرية السورية قد تعطي اسرائيل حجة لابقاء قواتها في الجنوب، في الوقت الذي يسعى لبنان الى تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب.
ولمح المصدر الى تلازم الدخول السوري مع سعي الحكم خلال جولاته الى الحصول على تأييد عربي ودولي لانسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية وبسط سيادة الدولة اللبنانية على كل اراضيها وتنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرارين ٥٠٨ و٥٠٩، فأتت الخطوة السورية لتعوق السعي اللبناني الهادف الى تأمين الانسحابات من الاراضي اللبنانية.
واضاف ان هذه الخطوة قطعت الطريق على القوى الشرعية اللبنانية لاثبات قدرتها على القيام بالمهمة الامنية التي نيطت بها في الشطر الغربي من العاصمة، وجاء استعجال الدخول السوري استباقا لنجاح كان يمكن ان تحققه القوى الشرعية. ورأى ان الموقف الرسمي الذي اعلن يوم الاحد، كان بمثابة رسالة موجهة الى غير طرف.

موقف كرامي

في المقابل، اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مساء امس، عن طرابلس، تأييده دخول القوات السورية بيروت الغربية، ووصف هذا الدخول بانه "لمصلحة البلد".
وكان كرامي رأس الاجتماع الاسبوعي لـ"هيئة التنسيق" الشمالية، وبعد الاجتماع ادلى امين سر الهيئة السيد غازي الادهمي بالمعلومات الآتية:
"استمع الرئيس كرامي الى تفاصيل الوضع الامني في طرابلس والشمال، خصوصا في منطقة الضنية، من رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية في الشمال المقدم محمد الشعار الذي نقل اليه ارتياح القيادة السورية واهالي المنطقة الى ما قامت به القوات السورية هناك. وشكر الرئيس كرامي القيادة السورية والمقدم الشعار على الجهود التي بذلت لاسقاط الفتنة والمؤامرة التي كادت ان تقع في المنطقة. واكد الشعار

- التتمة في الصفحة ٨ -

متنزهون ليلا على كورنيش المنارة. (سامي عياد)

عنصر من المخابرات السورية يشرف على تفتيش سيارة في خلدة. (يوسف بدر الدين)

إسرائيل تتابع عن كثب نشر سوريين في بيروت

قلق من صواريخ لدى "حزب الله"

نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الحكومة الاسرائيلية "تتابع التطورات عن كثب" بعد نشر سوريا نحو ٣٠٠ جندي في بيروت للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٢. واوضح المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ان اي بيانات اخرى يجب ان تصدر عن مسؤولين حكوميين.
اما الناطق باسم وزير الدفاع اسحق رابين، فرفض التعليق على نشر القوة السورية.
وعكست صحيفة "معاريف" ضبط النفس الذي تبديه اسرائيل ردا على الخطوة السورية اذ قالت: "في الماضي كانت اسرائيل تبدي قلقا من اي تصعيد سوري في لبنان. واليوم، بعدما نفضنا ايدينا من كل ما يحدث في لبنان، نستطيع متابعة عودة القوات السورية الى بيروت بهدوء".
من جهة اخرى نشرت صحيفة "هآرتس" ان عناصر مسلحة من "حزب الله" تعمل ضد "جيش لبنان الجنوبي" وضد القوات الاسرائيلية التي تدعمه استخدمت حديثا صواريخ مضادة للدبابات سوفياتية الصنع من نوع "ساغر".
وذكرت ان هذه الصواريخ المحمولة، التي استخدمتها القوات السورية والمصرية في حرب تشرين ضد الدبابات الاسرائيلية ثم استخدمها *الجيش السوري في حرب لبنان*، تعزز الى حد كبير القدرات الهجومية لعناصر "حزب الله". واضافت ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تسعى الى تحديد طريقة وصول الصواريخ الى "حزب الله" معتبرة انه من الممكن جدا ان يكون مصدرها ايران. واشارت الى احتمال آخر هو ان تكون الصواريخ ابتيعت من سوق السلاح المزدهرة في بيروت الغربية. وقالت ان الاوساط الاسرائيلية تخشى ان تستخدم كل المجموعات المسلمة التي تعمل ضد "الحزام الامني" هذا النوع من الصواريخ. (أ ب، و ص ف)

الشرع استقبل مسؤولا ايرانيا ورسالة من شيراك الى موسوي

افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية ان وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع اجرى محادثات مع مدير الادارة السياسية في وزارة الخارجية الايرانية السيد حسين لوساني. واوضحت ان "المحادثات تناولت العلاقات بين البلدين ومسائل مهمة عدة ذات اهتمام مشترك".
وفي طهران الان وفد سوري رفيع المستوى لاعادة التفاوض في شأن اتفاق تجاري جعل ايران واحدة من اهم الدول التي تدعم سوريا ماليا.
وقالت الوكالة السورية ان لوساني وصل الى دمشق امس.
● في طهران بثت الاذاعة الايرانية ان القائم بالاعمال الفرنسي سلم السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني رسالة من السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي.
(رويتر، وص ف)

سوفير اكد تحقيق تقدم في مسألة طابا

اكد امس المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية السيد ابراهام سوفير ان جهوده من اجل انهاء الخلافات المصرية - الاسرائيلية في شأن احالة قضية طابا على التحكيم الدولي احرزت تقدما. وقال سوفير، الذي كان يتحدث مساء في القاهرة، انه سيجري اليوم محادثات جديدة مع المسؤولين الاسرائيليين.
واجرى المسؤول الاميركي الاحد جولتين من المحادثات مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد في حضور رئيس الوفد المصري الى مفاوضات طابا السفير نبيل العربي. كذلك عقد الوفدان المصري والاميركي الى هذه المفاوضات اجتماعا برئاسة سوفير

- التتمة في الصفحة ٨ -

الفيليبين: نائب ماركوس اعلن نفسه رئيسا بالوكالة

(ص ١٢)

عبد المجيد استقبل هاني الحسن

عرفات في فيينا التقى ديكويار والبحث تناول أوضاع المخيمات

افادت امس وكالة الانباء الفلسطينية "وفا"، في نبأ لها من تونس، ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات التقى مساء امس في فيينا الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار وعرض معه التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والوضع في المخيمات الفلسطينية في بيروت. واضافت ان البحث تناول خصوصا "اوضاع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والاعتداءات المستمرة على السكان الفلسطينيين في بيروت والاجراءات الواجب اتخاذها لتطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية".
وكانت وزارة الخارجية النمساوية اعلنت ان عرفات وصل امس الى النمسا للمشاركة في مؤتمر للامم المتحدة في شأن ناميبيا يبدأ اليوم في فيينا.
وعلم ان رئيس المنظمة الذي جاء من بغداد سيلقي اليوم كلمة امام المؤتمر.
وتوقعت صحف نمساوية ان يلتقي عرفات المستشار النمساوي السابق السيد برونو كرايسكي الذي كان اول زعيم غربي اعترف بمنظمة التحرير والذي لا يزال واحدا من المهتمين بازمة الشرق الاوسط والساعين الى حل سلمي لها.
● في القاهرة استقبل امس نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبدالمجيد السيد هاني الحسن المستشار السياسي لعرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، في حضور نائب رئيس الدائرة

- التتمة في الصفحة ٨ -

سعود الفيصل قابل الشيخ جابر

الكويت: مشاورات أجراها الأمير تمهيداً لتشكيل حكومة جديدة

اجتمع امس امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح بكبار المسؤولين لاجراء مشاورات يعتقد ديبلوماسيون انها تتصل بتحركات لتشكيل الحكومة الجديدة.
وكان الوزراء الكويتيون استقالوا قبيل حل الشيخ جابر الخميس الماضي مجلس الامة الكويتي والغائه بعض مواد الدستور الخميس الماضي بحجة تعرض البلاد لاخطار امنية واقتصادية. واتهم امير الدولة المجلس الذي يضم ٥٠ عضوا بالسعي الى "تصفية حسابات قديمة" على حساب الحوار البناء وسط ما وصفه بـ"مسلسل الارهاب". ومن بين المواد التي الغيت واحدة تنص على اجراء انتخابات جديدة في غضون ٦٠ يوما من حل المجلس. وكلف ولي العهد ورئيس الوزراء السابق الشيخ سعد العبدالله تشكيل حكومة جديدة.
ويتوقع ديبلوماسيون ان تضم الحكومة الجديدة عددا قليلا من الوزراء الجدد الا انهم يرون ان امير الكويت ربما عين ايضا هيئة استشارية.
من جهة اخرى غادر الكويت امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بعدما سلم الشيخ جابر رسالة من الملك فهد واجرى محادثات مع الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية
وقبل الكويت زار سعود الفيصل كلا من قطر والبحرين وسلم اميري الدولتين الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني والشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالتين من العاهل السعودي.
(رويتر، وص ف)

مسؤول عسكري أميركي في الكويت:

القوة البحرية في الخليج أوضح وجود في الشرق الاوسط

وصل امس الجنرال جورج كريست قائد القيادة المركزية الاميركية الى الكويت في زيارة تستغرق بضعة ايام. وصرح انه "لا يحمل اي اقتراح اميركي في الميدان العسكري الا ان زيارته للكويت تستهدف التعرف الى البلد على نحو افضل".
ويذكر ان انباء تحدثت الشهر الماضي عن نية الكويت شراء ناقلات جند اميركية ثمنها ٧٠ مليون دولار. لكن مصادر وزارة الدفاع الكويتية نفت ذلك نفيا قاطعا. وكانت آخر صفقة اسلحة عقدتها الكويت مع الاتحاد السوفياتي (عام ١٩٨٤) وقدرت قيمتها آنذاك بـ٣٠٠ مليون دولار.
وقبل انتقاله الى الكويت كان الجنرال كريست على ظهر سفينة اميركية قبالة البحرين لحضور الاحتفال بنقل قيادة القوة البحرية الاميركية في الخليج من الاميرال جون ف. ادامز الى الاميرال هارولد ج. برنسن. وتضم هذه القوة خمس سفن رأى كريست انها "اوضح وجود عسكري اميركي في الشرق الاوسط". وشدد على ان القوة البحرية الاميركية في الخليج تضطلع بدور مهم في دعم التزام واشنطن لابقاء الممر المائي مفتوحا.

- التتمة في الصفحة ٨ -

الوفد السوري واصل محادثاته في طهران

رسالة من مبارك إلى صدام والعراق أعلن إصابة ٣ سفن

اعلن امس في بغداد ان الطائرات العراقية نفذت هجمات ناجحة على ثلاثة اهداف بحرية قبالة الساحل الايراني في الخليج. ولم يرد على الفور تأكيد للهجمات من مصادر النقل البحري والانقاذ في المنطقة.
وصرح ناطق عسكري ان "الهدف البحري" الاول هوجم الساعة ٥،٠٧ بتوقيت غرينيتش وان سفينة ثانية اكبر هوجمت الساعة ٧،٣٥ بتوقيت غرينيتش وهوجم الهدف الثالث الذي قيل ايضا انه كبير الساعة ١٥،٤٩ بتوقيت غرينيتش.
وكان آخر هجوم عراقي مؤكد على السفن في الخليج وقع على الناقلة "ميدوسا" التي ترفع علم ليبيريا في ١٠ حزيران الماضي.
من جهة اخرى استقبل امس الرئيس صدام حسين السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الذي نقل اليه رسالة من الرئيس حسني مبارك. وحضر المقابلة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي.
وصرح الشريف انه سينقل الى الرئيس مبارك "ثبات موقف العراق على الجبهة وتنامي قدراته المادية والعسكرية في مواجهة العدوان الايراني". واوضح ان صدام حسين "تناول خلال المقابلة دور مصر والعراق

- التتمة في الصفحة ٨ -

الميرغني إختتم زيارته لمصر ولا وساطة بين القاهرة وطرابلس

اختتم امس رئيس مجلس السيادة السوداني السيد احمد الميرغني زيارته الرسمية لمصر وانتقل الى الاسكندرية في زيارة خاصة تستغرق ١٠ ايام.
واقيمت للرئيس السوداني مراسم وداع في قصر القبة في القاهرة شارك فيها الرئيس حسني مبارك ورئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب ورئيس الوزراء الدكتور علي لطفي ورئيس مجلس الشورى الدكتور صبحي عبد الحكيم والوزراء وكبار المسؤولين.
وقبيل اختتام زيارته عقد الميرغني مؤتمرا صحافيا في قصر القبة ابدى فيه ارتياحه الى نتائج المحادثات التي اجراها مع المسؤولين المصريين. ومما قال: "عقدت لقاءات عدة مع الاخ الرئيس حسني مبارك تميزت بالتفاهم والوضوح والود. وقد تناقشنا في كل الامور التي تهم البلدين الشقيقين وامتنا العربية والاسلامية وقارتنا الافريقية وتطابقت وجهات نظرنا في كل الامور التي تناولناها".

- التتمة في الصفحة ٨ -

كيف نحتفظ بالعائدين؟

بقلم مروان اسكندر

هنالك ظاهرة بارزة ومهمة وملفتة ولو كنا في ظروف طبيعية ومع حكومة تعنى بالبشر لكانت اوجبت اتخاذ اجراءات تعززها وتحولها لمصلحة الوطن واهله واقتصاده.
هذه الظاهرة تتمثل في عودة الالاف من الشباب الذين كانوا يدرسون في الخارج واتموا بعض دراستهم او هم انجزوا اختصاصهم وارادوا الرجوع الى لبنان لملامسة الجذور التي يحسون بها ويسعون الى التمسك باصولها وكلهم امل مع اهلهم في ان الاوضاع ربما مالت الى التحسن وافسحت لهم من جديد في مجال انهاء دراستهم هنا او الانخراط في العمل في وطنهم.
هذا السيل البشري الوافد ادى للمرة الاولى منذ بضعة اشهر الى ان يكون عدد المقبلين الى لبنان اكثر بكثير من عدد المسافرين منه والادلة متوافرة من الطائرات المحجوزة كليا ومن تسيير سفن اضافية على خط جونية - هذا الخط الذي يتآكل من اعصاب بعض اللبنانيين ومواردهم ضريبة باهظة تفاديا لمخاطر القدوم عبر المطار او السفر منه.
لا شك في ان هذا التدفق البشري يعود جزئيا الى ضعف سعر الليرة اللبنانية وتاليا الى ارتفاع تكاليف العطلة الصيفية في الخارج بالمقارنة مع الاقامة في لبنان، ناهيك بالفروقات النفسية بين استمرار الغربة والعودة الى احضان الوطن. والسؤال الجوهري هو كيف نحتفظ بالطاقات البشرية وبالشباب الذين اتوا ولاسيما منهم من انجزوا علومهم ويحملون معهم ذخرا من المعرفة والكفاية والصدقية العلمية.
الجواب متعدد الجانب، وهنالك تدرج ترابطي بين جوانب ثلاثة، بمعنى انها يجب ان تتلاحق زمنيا وان تكتمل حلقة كل جانب كي تكون المنفعة المرجوة كاملة وغير منقوصة وذات اثر في دفع الشباب الى البقاء والعمل والنشاط والانتفاع والمساهمة في اقتصاد الوطن وبناء مجتمعه.
الجانب الاول يتبدى في سيادة هدنة امنية واسعة النطاق لا تتعرض

- التتمة في الصفحة ٨ -

في ظل ظروف اقليمية ودولية قد تكون مؤاتية

الخطة التي طبقت لانهاء محنة بيروت الغربية قد تعمم على الجنوب تمهيداً لاقفال ملف الازمة

انشغال القيادات اللبنانية من رسمية وسياسية وروحية بالوضع الامني في بيروت الغربية وبالمواجهة الحاصلة بين الحكم وحلفائه من جهة واطراف الشارع الاسلامي و"الوطني" من جهة اخرى، فضلا عن الوضع المعيشي الصعب والضاغط نتيجة تدهور الوضعين الاقتصادي والنقدي، لم يحل دون استمرار الاهتمام بالوضع العام في الجنوب، ودون العمل الدؤوب في المحافل الدولية لاجلاء الاحتلال الاسرائيلي عنه، وينطلق هذان الاهتمام والعمل من اقتناع واحد عند هذه القيادات كلها على رغم اختلافاتها المعروفة بان الجنوب هو البوابة التي لا يمكن ان يعبر الحل اللبناني - اللبناني الا من خلالها، ذلك ان الانسحاب الاسرائيلي لا بد ان يعني اقفالا اسرائيليا للثغرة اللبنانية والتزاما بعدم استغلالها لاثارة المشاكل بين المجموعات اللبنانية، كما انه لا بد ان يؤدي في المقابل الى توفير الظروف الملائمة للاطراف العرب الآخرين الموجودين على الساحة اللبنانية وفي مقدمهم سوريا، للتعاطي مع القضية اللبنانية بكثير من العقل والحكمة وباستعداد لتسهيل الحلول ولترتيبها في آن، خصوصا ان من شأن اقفال الثغرة اللبنانية من جهة اسرائيل الغاء كون لبنان ساحة "حركشة" بهم وبادوارهم وساحة تخريب مستمر عليهم.

مقترحات ومعلومات حملها غولدنغ

اين اصبحت المساعي الدولية المبذولة لتأمين انسحاب اسرائيل من الجنوب؟

المصادر الديبلوماسية المطلعة تجيب ان الامين العام المساعد للامم المتحدة السيد ماراك غولدنغ حمل في آخر زيارة لبيروت المقترحات والمعلومات الآتية:

١ - ان اسرائيل باتت مستعدة للانسحاب من لبنان، وقد اكدت ذلك اكثر من مرة لغير مرجع دولي، وفي مقدم هذه المراجع الامانة العامة للامم المتحدة، لكنها في المقابل تريد ان تضمن ان انسحابها لن يعيد الحال في الجنوب الى ما كان عليه سابقا، ولن يؤدي مع الوقت الى اعادة الخطر على اسرائيل عموما وعلى المستعمرات الشمالية الاسرائيلية. والعامل الكامن وراء مطالبتها بهذا الضمان هو الكلام المتردد عن عودة الفلسطينيين الى البلد والى الجنوب خصوصا، وكذلك النمو المتزايد والمتصاعد للتيارات الدينية المتطرفة التي تعتبر اسرائيل عدوا اساسيا واحتمالات تعاون الفريقين في مواجهتها. ولذلك فان الاقتراح الذي تقدمه اسرائيل او تتبناه يقضي بان يتم وقف اطلاق نار في الجنوب ضد اسرائيل، وبان تتوقف العمليات ضدها فترة ستة اشهر. واذا حصل ذلك فانها تعتبر ان القوى الفاعلة هناك قادرة على الزام الموجودين بتوجهاتها وعلى التزام اي تعهد تأخذه، وساعتها فانها تكون جاهزة للانسحاب في نهاية مهلة الاشهر الستة.

٢ - توسيع مهمة القوة الدولية العاملة في الجنوب حاليا. وهنا لم تفصح المصادر الديبلوماسية المطلعة عن طبيعة هذا التوسيع، وهل يكون جغرافيا بتوسيع منطقة عمليات هذه القوة او عملانيا بتزويدها صلاحيات اوسع لمواجهة كل الحالات التي يمكن ان تطرأ. لكن ما تؤكده هذه المصادر ان التوسيع المطلوب من شأنه تأمين كل الظروف اللازمة لتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥، وبالتالي لانسحاب اسرائيل واطمئنانها، وكذلك اطمئنان اللبنانيين والجنوبيين تحديدا.

٣ - ايجاد صيغة بديلة من "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل مع اسرائيل، او صيغة جديدة لهذا الجيش تلغي تحفظات اللبنانيين عليه وتجعله مقبولا سواء من السلطة الشرعية او من الفاعليات اللبنانية، ولاسيما منها التي تناصبه العداء وتعتبره عميلا وخائنا. وذلك قد يكون باقصاء قائده اللواء انطوان لحد وباجراء تبديلات في قياداته وبربطه بقيادة الجيش او بجعله خاضعا للقوة الدولية.

٤ - ابقاء السلاح لسكان المناطق الحدودية من المسيحيين، وذلك للدفاع عن النفس في حال الاضطرار الى ذلك، اقله في المراحل الاولى، وذلك ريثما يتمكن اللبنانيون من ايجاد حلول لمشاكلهم تعيد الوحدة اليهم والى مؤسساتهم وتجعل الطمأنينة ترفرف عليهم جميعا.

طبعا عرضت هذه الاقتراحات مع كل القيادات اللبنانية ومنها رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري كونه وزير الجنوب وزعيم اكبر حركة طابعها العام شيعي، خصوصا ان الشيعة يشكلون غالبية اهل الجنوب، لكنها لم تلق التجاوب المطلوب لاعتبارات عدة فصلها بري لغولدنغ على النحو الآتي:

١ - ان الخوف هو عند اللبنانيين وليس عند الاسرائيليين. واسرائيل اقوى من لبنان بكثير وبما لا يقاس والافضل هو ان تبادر هي الى الانسحاب من لبنان وان تنتظر ستة اشهر، فاذا وجدت ان العمليات استمرت ضدها وان الخطر بقي يهدد مستعمراتها الشمالية، فلا شيء يمنعها من العودة الى المكان الذي تريد، خصوصا انها تملك كل القوة اللازمة لذلك. فضلا عن الدعم اللامحدود من جهات دولية فاعلة في مقدمها الولايات المتحدة الاميركية.

٢ - ان بقاء "جيش لبنان الجنوبي" وان بقيادة جديدة امر مرفوض، لانه اساسا قام بارادة اسرائيلية، ولان مهمته ستكون دائما موجهة ضد "الوطنيين" وضد اللبنانيين، وبقاؤه قد يسبب مشاكل كثيرة بعكس ما يعتقد الاسرائيليون. طبعا يمكن ايجاد حل لموضوع هذا الجيش ولكن بطريقة تعيده لبنانيا وبعيدا عن اي ارتباط مع العدو الاسرائيلي.

٣ - ان توسيع مهمة القوة الدولية امر مرغوب فيه من كل اللبنانيين، وقد طلبوا ذلك مرارا اعتقادا منهم انه يسهل تنفيذ القرار ٤٢٥، وبالتالي انسحاب اسرائيل. اما طبيعة التوسيع فيتفق عليها مع كل الفاعلين المحليين والاقليميين وكذلك الدوليين، وذلك ضمانا لنتائجه اذ ان المطلوب حلول جديدة وانسحاب اسرائيلي حقيقي، لا اضافة تعقيدات جديدة الى التعقيدات المعروفة.

٤ - ان ابقاء السلاح في ايدي سكان المنطقة الحدودية من المسيحيين مرفوض، لا لان المطلوب قهرهم واذلالهم وضربهم وتهجيرهم، وانما لانه اسرائيلي وارتبط باسرائيل لاعتبارات عدة معروفة. فحماية المسيحيين الحدوديين تؤمنها القوة الدولية والقوات النظامية العاملة معها كما تؤمنها حركة "امل" شأنها في مناطق جنوبية عدة ابرزها مغدوشة. واذا احتاج هؤلاء السكان الى السلاح فعلا لحماية انفسهم فان "امل" مستعدة لاعطائهم اياه.

النتيجة الايجابية لم تعد بعيدة

هل توقفت المساعي الدولية عند هذا الحد وعند هذا الفشل اذا جاز استعمال هذا التعبير؟

كلا، تجيب المصادر الديبلوماسية، فهي مستمرة ولكن خلف الكواليس والبحث فيها صار مع موسكو ومع واشنطن باعتبار ان لا حل لهذه المشكلة من دون تعاون الجبارين الاميركي والسوفياتي نظرا الى تأثير الاول على اسرائيل كونه حليفا لها والى تأثير الثاني على سوريا كونه حليفا لها والى تأثير سوريا على اطراف لبنانيين كونها حليفة لهم والى مصالحها في لبنان التي يعتبرها الجباران مشروعة. وعلى رغم ان هذه المساعي لم تسفر بعد عن نتيجة ايجابية نهائية، فان المصادر نفسها تعتقد ان الوصول الى نتيجة بات ممكنا، وقد لا يكون بعيدا. اما عناصر هذه النتيجة الايجابية فكثيرة، ولكن يمكن تلخيص ابرزها بالآتي:

١ - انسحاب اسرائيل من كل المنطقة الجنوبية. وهذا الانسحاب يشمل وجودها العسكري المباشر وكذلك وجودها غير المباشر المتمثل اما بالمخابرات واما بـ "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل معها.

٢ - تسلم القوة الدولية المنطقة وفقا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ بمعاونة وحدات نظامية من الجيش اللبناني تابعة للقيادة الشرعية العسكرية والسياسية. وهذا يفترض ايجاد حل مقبول "وطنيا" لـ "جيش لبنان الجنوبي" قد يتضمن تأهيل عناصره وابعاد العناصر المعروفة بارتباطها الاسرائيلي الوثيق.

٣ - القبول بقيام حركة "امل" بمهمات امنية غير مباشرة في الجنوب، الامر الذي يبقي المنطقة هادئة ويحول دون خرقها من اسرائيل، وفي الوقت نفسه يمنع الذرائع التي توفر ظروفا ملائمة لاحتلال اسرائيلي جديد.

٤ - قيام سوريا بدور معين على صعيد ترتيب اوضاع الجنوب، ولكن في شكل غير رسمي. وهذا يعني عدم دخول قوات سورية نظامية الى الجنوب، ولكن اشتراك عناصر مخابرات سورية محدودة مع القوى اللبنانية سواء كانت شرعية او غير شرعية في الامساك بمفاصل الطرق الرئيسية المؤدية الى الجنوب سواء من جهة الساحل او من جهة الجبل. ومن شأن ذلك ضبط الوضع تماما وازالة اية ذريعة يمكن ان تستخدمها اسرائيل لعدم الانسحاب او للعودة بعد الانسحاب. وهذا يعني في كلام اوضح تعميم تجربة بيروت الغربية الجارية حاليا التي تقوم على اشتراك عناصر محدودة من المخابرات السورية والوحدات الخاصة مع القوة النظامية اللبنانية بضبط الامن فيها والحؤول دون تجدد الفلتان والتسيب والممارسات الشاذة والارتكابات.

الظروف الدولية قد تكون مؤاتية

هل تسمح الظروف الاقليمية والدولية وتحديدا الاميركية والاسرائيلية بمثل هذا الحل لقضية الجنوب؟

يعتقد وزير سابق معروف ببعد نظره وسعة اطلاعه على الوضعين الاقليمي والدولي، ان الظروف ربما لا تكون، اقله حتى الان، ملائمة لحل قضية الجنوب نهائيا. فمثل هذا الحل يعني في شكل واضح ان قضية لبنان قد فصلت عن ازمة الشرق الاوسط. وهذا الفصل تأكدت استحالته على امتداد السنوات الماضية. وليس في الافق ما يشير الى انه بات ممكنا. فالاتحاد السوفياتي لا يزال يعتقد ان الوضع في لبنان يشكل ورقة ضاغطة اقليميا ودوليا ويمكن استعمالها بالتالي لمنع الانفراد الاميركي بالمنطقة وبحل ازمتها المستعصية، وحل الوضع في لبنان صعب جدا ان لم يكن مستحيلا من دون حل قضية الجنوب، كما ان اسرائيل ربما تكون راغبة في استمرار "الخراج" الجنوبي للضغط على اللبنانيين، وكذلك على السوريين توصلا الى اهداف معروفة. ومعروف ان لا سياسة اميركية تتعلق بالشرق الاوسط منفصلة عن السياسة الاسرائيلية.

طبعا هذا الكلام صحيح في المطلق تقول مصادر سياسية تطلع باستمرار على مواقف موسكو وعلى تطور هذه المواقف خصوصا من قضية الجنوب، لكنه في الظرف الحاضر قد لا يكون مطابقا للواقع. فالحل لمشكلة الجنوب الذي يجري البحث فيه بين موسكو وواشنطن والمذكورة بعض عناصره اعلاه ممكن هذه المرة لانه يحظى بتفهم السوفيات. لكنه طبعا لم يصبح نهائيا في انتظار التفاهم النهائي عليه مع الاميركيين، وبالتالي الاسرائيليين. وعلى هذا، فان الوضع الدولي او الصراع الدولي الذي حال سابقا دون حل مشكلة الجنوب والذي استند اليه الوزير السابق في كلامه يكون "تحلحل" بعض الشيء، وساعتها فان الحلول للجنوب وبالتالي للبنان تصبح ممكنة. وفي اي حال، ان الانتظار وحده هو الذي يعطي البرهان القاطع على نجاح الحلول المبحوث فيها او على فشلها. لكن المطلوب في رأي الوزير السابق وفي رأي كل اللبنانيين في حال تعثر حل مشكلة الجنوب لاسباب اقليمية ودولية في آن، توصل القيادات اللبنانية الى حل داخلي يحول دون تفتت الوطن وانتهائه. وهذا المطلوب لا يعكس تحللا من اي التزام تجاه الجنوب ولا تخليا عنه وانما يعكس رغبة في توحيد الوطن ومنع انهياره تمهيدا لتوحيد الارادة الوطنية، وبالتالي الجهد لاستعادة الجنوب وللحؤول دون ان يكون الجنوب منطلقا لضرب البلد دون ان يكون تشرذم البلد منطلقا لابقاء الجنوب تحت الاحتلال وربما لبلعه او لضم اجزاء منه.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

تقول مصادر "غربية" ان خلافات حادة تعصف بقيادة حزب يساري "عريق"، لكنها تستبعد ان تترجم هذه الخلافات انقساما واضحا لاعتبارات عدة اقليمية ودولية في آن.

من المسؤول

جمدت وزارة المال معاملات القبض التي اعدتها مديرية امن الدولة لاسباب غير معروفة.

لماذا؟

وزير بارز طلب بعد عودته من السفر المعاملات التي وقعها الوزير الوكيل في غيابه والغى معظمها.

الهيئة الحكومية تبرر المقاطعة بعدم القدرة على مجاراة الحكم

اعتبرت مصادر الهيئة الحكومية، في معلومات وزعتها "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، ان الحملة التي تشن على الحكومة في محاولة لتحميلها الاوزار السياسية والاقتصادية التي تعانيها البلاد، نتيجة لمقاطعتها الحكم "هي حملة مكشوفة، ولم تعد خافية اهدافها ولا مراميها".

وقالت: "ان المقاطعة الحكومية للحكم انطلقت في الاساس من منطلق عدم قدرة الحكومة على مجارة الحكم في مواقفه واسلوبه ونهجه السياسي الذي اوصل البلاد الى ما هي عليه، وهي ليست بالتالي مقاطعة لفريق لبناني معين، وان الحكومة من هذا المنطلق ما زالت تقوم بواجباتها على اكمل وجه، في تسيير الشؤون العامة والحياتية المتعلقة بالمواطنين، وهي لم تقصر في هذا المجال، في اية دائرة من الدوائر اذ يدير الوزراء شؤون وزاراتهم ودوائرهم وفق الاصول القانونية".

واضافت: "ان الحكومة مستعدة للاجتماع في اي وقت، على صيغة مجلس وزاري يضم جميع الوزراء، وهي بادرت الى ذلك من خلال اجتماعات الهيئة الحكومية في القصر الحكومي، ومن خلال دعوة جميع الوزراء الى عقد مجالس وزارية، لمعالجة الشؤون السياسية والادارية والحياتية في البلاد".

واوضحت ان مقاطعة الحكم "استهدفت منذ الاساس وقف التدهور السياسي الحاصل في البلاد، بعد رفض المشاريع التي تؤدي الى الحلول المناسبة للازمة".

زوار الحسيني

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد والوزير السابق السيد محمد صفي الدين والمستشار الرئاسي السيد محمد شقير.

واستقبل الحسيني مساء الرئيس تقي‌الدين الصلح وقوم معه مراحل الخطة الامنية وانعكاساتها على الوضع السياسي، ووضعه في اجواء محادثاته التي اجراها اخيرا في العاصمة السورية فضلا عن الوضعين الامني والاقتصادي في البلاد.

وكان استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عثمان عثمان وعرض معه مراحل الخطة الامنية.

سميح البابا سلم في قطر مذكرة الهيئة الحكومية

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من الدوحة ان مدير الشؤون السياسية والمغتربين في وزارة الخارجية السفير سميح البابا سلم صباح امس الى الوزير القطري للشؤون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثاني مذكرة الهيئة الحكومية الى امير الدولة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تشرح وجهة نظر الهيئة في الاوضاع اللبنانية الحالية.

ومساء وصل السفير البابا الى ابو ظبي لتسليم رسالة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

مردداً "لازم بقى نرتاح"

كرامي: كل ما يحصل عندنا مفتعل



الرئيس كرامي مع زواره امس في طرابلس.

يتأمل لوحة اهدتها اليه الوزيرة السورية الدكتورة نجاح العطار. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

لدى المراسلين الصحافيين، هنا، انطباع ان رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "رجل كئيب" او "رجل مرهق". وهو عبر عن كآبته او ارهاقه بترداد عبارات: "الله يهدينا" و "ما بعرف" و"تعبت وقرفت" و"بدي اطلع ارتاح" و"لازم بقى نرتاح".

غير انه في اوج تعبه رأى "ان يتم تأسيس ناد رياضي للسياسيين و"نأتي لهم بكرة من مطاط بلكي الروح الرياضية بتنقذنا".

وما بين منزله في محلة المعرض، ومكتبه في محلة كرم القلة، امضى كرامي نهاره مستقبلا زائرين ومتحدثا في شؤون الهندسة والثقافة والرياضة والسياسة.

الهندسة

استقبل كرامي في منزله وفدا من معهد الفنون ضم مديره الدكتور سناء عبد الصمد ومدير فرع الشمال السيد فضل زيادة والسيدين محمد عزيزة واحمد سعيد. وقال الدكتور عبد الصمد: "في مناسبة تحكيم ديبلوم الرسم والتصوير وديبلوم الهندسة الداخلية في الفرع الثالث في الشمال، زرنا دولة الرئيس ووضعناه في صورة عمل المعهد في الشمال، فأبدى اعجابه، وتحدثنا اليه عن انشاء فرع الهندسة المعمارية، ونأمل في صدور المرسوم قريبا ومباشرة تعليم المادة في مطلع السنة الدراسية المقبلة".

الثقافة

واستقبل كرامي رئيس "التجمع الوطني" رئيس "الرابطة الثقافية" المهندس رشيد جمالي فقال: "تشرفت بزيارة الرئيس كرامي، وقدمت اليه اللوحة المهداة اليه من وزيرة الثقافة السورية السيدة نجاح العطار. وهي من معرض الفنون السورية الذي اقيم في قاعات الرابطة الثقافية في طرابلس في ايار الماضي. وسلمته كتاب الاهداء متضمنا شكر الوزيرة السورية على الحفاوة التي لقيتها منه لدى زيارتها طرابلس. وبحثت معه في نقاط معينة متعلقة بجلسة هيئة التنسيق مساء وهي تتناول شؤون الاعمار والمساعدات".

الرياضة

واستقبل رئيس الحكومة وفدا من فريق الشبيبة البوشرية للكرة الطائرة ضم رئيسه السيد شحاده قاصوف ونجل النائب اوغست باخوس السيد قيصر باخوس وآخرين واللاعب الدولي محمد ضناوي. وعند مصافحتهم فردا فردا قال كرامي: "ان شاء الله بتطلعوا مثل مارادونا. عملوا شي نادي رياضي ينتسب اليه هالسياسيون الكبار".

وأجابه قاصوف: "المفروض هيك بلكي الروح الرياضية بتسريحنا. ١١ سنة حرب ملكتنا".

ثم تحدث كرامي عن الرياضة قال: "الرياضة بتحيي الانسجام والمحبة والسلام وطول البال، ما نتوق اليه والرياضيون معروفون باخلاقهم وتسامحهم ونفسهم الطيبة. كلها صفات وقيم في الحقيقة افتقدناها في هذا الوطن. يعني نحنا صرنا مخجولين من حالنا. ليش الرحمة فقدت من قلوبنا والعداء حل محلها؟ سؤال ما عندنا جواب عنه. عندما نلتقي لا احد يشعر بفارق بينه وبين اخيه. بالعكس كلنا نشكل عائلة واحدة ويتشدنا بعضنا الى بعض محبة هذه الارض وهنا الوطن. صراع ١١ سنة وصرنا طالعين بالـ١٢ يعني! ومع ذلك ما حدا اعترض. بين بعضنا انا صرت ختيار... في كل حال اهلا وسهلا بكم في بلدكم طرابلس والشمال، لان جونيه وبكفيا وطرابلس والمختارة وصيدا كلها بلد واحد. والبوشرية كمان. ما لنا عين نحكي بحضوركم. كيف البوشرية اليوم؟

وعرض رئيس النادي على كرامي برنامج المباريات التي يجريها في الشمال، وقال: "املنا كبير بهمة دولتك تزول هالحواجز المصطنعة، وتتقوى الروح الرياضية. نحن منشكرك على تشجيعك وما منقدر نوصف لك الروح اللي سيطرت على الملعب في القلمون وكيف شعرنا اننا في بلدنا".

وقال كرامي مازحا: "كل شيء بتسمعوه عنا عندكم ما تصدقوه هاه! نحن مثل ما جربتمونا تبقى وسنظل نؤمن بأن هذا الشعب واحد، والمصير مشترك وكلنا عائلة لبنانية واحدة. اذا لم ننطلق من هذا الواقع فان مستقبلنا سيء. لا بد من ان يهدينا الله ويطمر نفوسنا وقلوبنا. كل ما يحصل عندنا مفتعل يا ليتنا نستطيع ان نعمل ناديا لهؤلاء السياسيين ونأتي لهم بكرة من مطاط يلعبون بها حتى تتحسن احوالهم".

وعلق رئيس النادي: "في نادي بس ما حدا انتسب اليه".

كرامي: "في النهاية كلنا بدنا ننتسب".

ونقل قاصوف الى كرامي سلاما خاصا من النائب اوغست باخوس، فقال: "نعم الصديق. بس ابنه ما بيشبهو".

والى ساعة قريبة من موعد اجتماع "هيئة التنسيق" الشمالية، كان كرامي استقبل رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين والشيخ صلاح الدين كبارة والسيد سميح الاسمر والدكتور سمير كبارة ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية والمقدم فضيل ادهمي والرائد رشيد افيوني والدكتور احمد المصري، وقدم اليه القاضي طارق زياده كتابه "المؤسسة التجارية. دراسة قانونية" وابلغ كرامي الى زواره الاسبوعيين انه يكون يوم الجمعة المقبل في بقاع صفرين.

اللجان تجتمع اليوم لقوانين حلول والصفة الملزمة من الهيئة العمومية

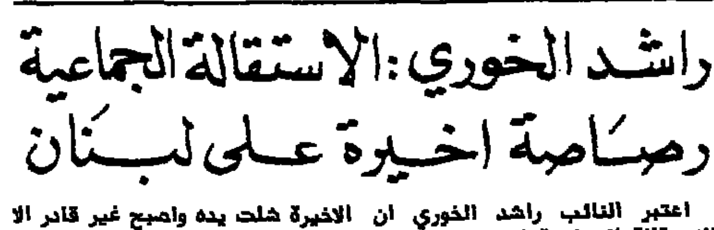
اللجان النيابية المشتركة للادارة والعدل والمال والموازنة والشؤون الخارجية والدفاع الوطني والامن والتصميم والاشغال العامة والنقل والشؤون الاجتماعية، تجتمع مجددا قبل ظهر اليوم في "قصر منصور" برئاسة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني لمتابعة البحث في التحرك النيابي لمعالجة الاوضاع الاقتصادية، بعدما انتقل من عهدة اللقاءات في المنازل الى قاعة "قصر منصور".

والاعتقاد السائد في "قصر منصور" ان الاجتماعات ستتواصل هذا الاسبوع في انتظار صدور المرسوم الرئاسي القاضي بفتح دورة استثنائية للمجلس طوال الصيف. ويؤمل ان يصدر المرسوم في الايام المقبلة.

في هذه الاثناء، يرى نواب ان على اللجان المشتركة ان تقترح اكثر من مشروع قانون يصب في الحلول المعقولة، وربما الآنية، للتدهور الاقتصادي على غرار مشروع القانون الذي اجزته الخميس الفائت، والقاضي بحظر التصرف بالذهب وموجوداته لدى مصرف لبنان، ما لم يجز ذلك نص اشتراعي من المجلس. وهي، في خطة ترمي الى حد بعيد الى استعادة رقابتها "المؤثرة" على الحكومة، وضعت في خطوة اولى يد المجلس على "موافقة وزير المال" على السماح او عدمه لمصرف لبنان بأن يدخل السوق النقدية بائعا او مشتريا الذهب بتدابير تضمن ثبات النقد الوطني وتحافظ عليه.

الا ان اقتصار الاجتماعات على اللجان المشتركة، على الاهمية المرتجاة منها، يبقي مشاريع القوانين المقترحة "باطلة" وايضا "غير شرعية"، ما لم يواكبها عقد جلسات عمومية للمجلس للمصادقة عليها، واعطائها الصفة الملزمة سواء في عقود عادية او استثنائية. في حين ان اجتماعات اللجان او اية لقاءات مماثلة لا تكتسب مصداقية دستورية او تقريرية ما دامت تنعقد في كل آن ولا تشترط عقودا تعمل في اثنائها، وقراراتها مقترحات فحسب. ولاجل ذلك، فان الاهتمام في الاوساط النيابية لا يزال يتركز على التذكير بالعريضة التي وقع عليها ٤٥ نائبا، وهي في طريقها الى رئاسة الجمهورية.

في اي حال، والكلام للنواب انفسهم، ثمة جدول اعمال واسع بالنسبة الى الحلول المقترحة لمعالجة الوضع الاقتصادي بدءا من التدهور المعيشي والاجتماعي. بيد ان استعجال وضع قوانين ينبغي ان ينتظر اولا انتهاء المناقشات التي ستؤدي الى بلورة خطة التحرك النيابي من خلال اللجان. وقد بدا لهذه انها تنعقد بتوافق نيابي ما دام شعار المعالجة الاقتصادية - الاجتماعية يتقدم على شعار طرح الثقة بالحكومة الذي لم يحل، على رغم المداراة في المواقف والخواطر، دون انقسام النواب حياله.



راشد الخوري: الاستقالة الجماعية رصاصة اخيرة على لبنان

اعتبر النائب راشد الخوري ان الاستقالة الجماعية التي يطالب بها رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "هي الرصاصة الاخيرة التي ستطلق على لبنان". ولفت الى "شل مجلس النواب بحيث اصبح غير قادر الا على مناقشة القضايا البسيطة".

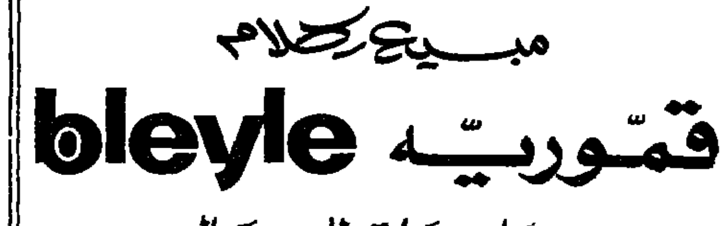
سئل نائب الزهراني هل توحي الخطة الامنية في بيروت الغربية بالتفاؤل، وما هو تأثير نجاحها على الازمة، فأجاب: "ان خطة بيروت الغربية التي ابتدأت ونجحت حتى الآن ماضية ان شاء الله في النجاح، ولكن نخشى ان يأتي ضغط خارجي من المتضررين من هذا الاتفاق فيقلبه رأسا على عقب، لان المؤامرة لم تزل ضد لبنان وشعبه وارضه وممتلكاته واستقلاله، وهذه المؤامرة لو انها تسمح بقليل من انفراج الازمة لابتدأت بالضغط على هذه الحكومة المتحرنمة التي لا تجتمع لتدبير شؤون البلاد.

والاضراب الذي حصل الخميس شمل كل المناطق اللبنانية، وقد عبر الشعب بأسره عن انه لا يريد الحرب بل السلام والاستقرار والضرب على المتلاعبين بالليرة اللبنانية وبغلاء المعيشة، لان الشعب ذاق طعم الجوع، ولكن يظهر ان الحكومة لم تتأثر بكل هذا، بل بقيت ماضية في مقاطعة بعضها بعضا وتريد ان توصل البلاد الى اسوء حال، اي الى الجوع والخراب والدمار والزوال".

وهل يعتقد ان مجلس النواب يستطيع ان يمارس دورا على صعيد حل الازمة؟ اجاب: "مجلس النواب له سلطة اشتراعية فقط وليست تنفيذية، وهو يعمل كل جهده للخروج من هذه المحنة التي نتخبط فيها منذ اثنتي عشرة سنة، ولكن في المدة الاخيرة شلت يده واصبح غير قادر الا على مناقشة بعض القضايا الروتينية البسيطة، اما القضايا المهمة التي تهم البلاد، فقد وضعوا العصي في دواليب المجلس بالنسبة اليها ومددوه اذا استمر في المطالبة بعقد جلسة لمناقشة الحكومة واسقاطها. لهذه الاسباب ولغيرها، فان مجلس النواب مثلما عرف في الماضي، هو المؤسسة الوحيدة السليمة التي بقيت واقفة على رجليها، وهم يحاولون اليوم شرنمتها، مثلما فعلوا بمجلس الوزراء".

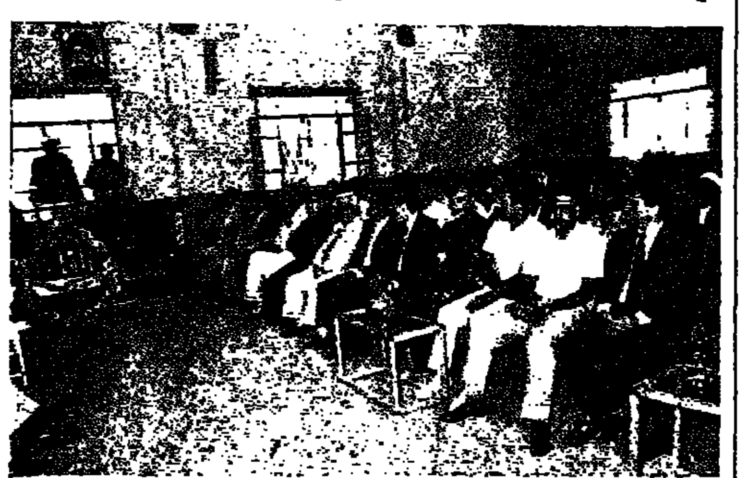
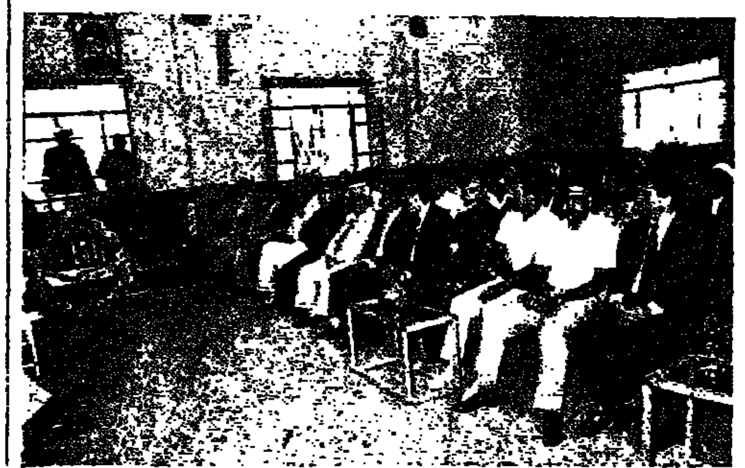
وهل تؤدي الاستقالة الجماعية الى الحل المنشود؟ اجاب: "ان الاستقالة الجماعية التي يطالب بها الرئيس كرامي هي في نظري الرصاصة الاخيرة التي ستطلق على لبنان، اي ان لبنان بعد هذه الاستقالة سيقع في فراغ الحكم وتعم فيه الفوضى والاضطرابات والقتال. نحن نعلم انه اذا فشلت الحكومة تقدم استقالتها، وقد اعترف الرئيس كرامي بفشله اخيرا. وفي هذه الحال على رئيس الجمهورية ان يدعو الى تأليف حكومة جديدة لتدبير شؤون البلاد. هذه هي الاصول الديموقراطية وكل يوم لنا مثل عن هذه الطريقة في دول العالم".

وهل يقترح حلا للخروج من الضائقة الاقتصادية؟ اجاب: "اول الحلول هو ايجاد وزارة متكاملة متضامنة في ما بينها لتدبير شؤون البلاد، وكل قرار يؤخذ واقتراح يطرح ولا تستطيع الحكومة تنفيذه، يبقى حبرا على ورق. ولا امل في اي حل من دون حكومة، واذا بقيت الحكومة على هذه الحال، فقل على لبنان السلام".



النبطية احيت ذكرى نائبها السابق

البزري والزين وفقيه يؤكدون: بالوحدة والمقاومة يتحرر الجنوب

في حسينية النبطية.




النائب البزري. النائب الزين. السيد فقيه. الدكتور مصطفى بدر الدين. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

احيت امس النبطية والقرى المجاورة لها اسبوع نائبها السابق الدكتور علي بدرالدين في احتفال خطابي اقيم في النادي الحسيني.

حضر الاحتفال النائب عبداللطيف الزين ممثلا رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، والنواب: رفيق شاهين، انور الصباح، نزيه البزري والوزير السابق السيد ابرهيم حلاوي والنائب السابق السيد جعفر شرف الدين ومحافظ النبطية بالوكالة السيد حسين قبلان وعدد من المسؤولين في حركة "امل" والمدير العام لمصلحة الانعاش الاجتماعي الشيخ مهدي صادق ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد كلش ووفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة السيد قاسم صالح ووفد من "التجمع الوطني" برئاسة المحامي نور الدين نور الدين ووفد من اطباء الجامعة الاميركية والمحقق العسكري الدكتور اسعد دياب ووفد من "الرابطة الانسانية في لبنان" والمدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال والارشمندريت سابا داغر على رأس وفد من بلدة مغدوشة وكاهن بلدة الكفور الاب جرجس نصر والمدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمود فرحات ورجال دين وممثلو الفاعليات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وجمهور من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم، وقدم الخطباء الحاج حسن كحيل. والقى إمام النبطية الشيخ عبدالحسين الصادق كلمة عن مزايا الفقيد.

البزري

ثم تكلم النائب البزري باسم خريجي الجامعة الاميركية وعمدتها عن اعمال صاحب الذكرى، وقال: "بسلاح وحدة الصف والموقف جبهنا وما زلنا نجبه اعداءنا المتربصين شرا بصيدا والجنوب، لايقاع الفتنة والخراب. فبوحدة الموقف والقرار نقاوم هذا العدو الشرس، وهو كل يوم ينكفىء شبرا، ولا بد ان ينعم الجنوب بالتحرير الكامل على يد ابنائه البررة ومقاوميه الابطال ومساعدة الشقيقة سوريا البطلة. ولهؤلاء المقاومين في كل مكان على ارض الجنوب نحني الرأس تقديرا وتحية، ولشهدائنا الذين كان لهم شرف السبق لنيل المرتبة العليا والتقدير الدائم نحني رؤوسنا اجلالا واكبارا، وكل منا ينتظر دوره لينال هذا الشرف وهذه المكرمة.

ان مجيئي الى النبطية هو دليل على تعلقي بارض الجنوب وبترابه واهله، فهم حماة هذا الوطن وهم الذين اعادوا الى لبنان والعروبة شرف النضال من اجل تحرير الشعب الجنوبي الذي ذاق وما زال من العذاب الوانا على يد العدو الاسرائيلي وعملائه، وله شرف مقاومة هذا العدو ببطولة وبسالة نادرتين، سلاحه الايمان بلبنان العربي وبوحدته، وكل سلاح ينهزم امام هذا السلاح المعنوي الجبار".

الزين

وتكلم النائب الزين باسم مجلس النواب، فاشاد بسيرة الفقيد واعماله في مجلس النواب وخارجه، وقال: "لقد آمن الفقيد بحرية القول وديموقراطية الموقف والرأي والصراحة كما نحن اليوم نؤمن بهذه المبادىء والقيم، ولولا تلك الحرية القائمة على ارضنا في لبنان وعلى ارض الجنوب وجبل عامل لما نبتت ونمت وترعرعت تلك المقاومة الوطنية البطلة. فقبل احتلال ارضنا احتلت اراض عربية ولم نشاهد في ظل الانظمة القائمة هناك حرية التحرك والعمل، ولم نشاهد مقاومة تجبه اسرائيل".

ودعا الى البقاء في الارض الجنوبية وقال: "علينا ان نرص الصفوف وتوحد الكلمة ونجعل من انفسنا جميعا سدا منيعا في وجه الاحتلال ونستمر في المقاومة، على رغم ما يصيب الكثيرين من جوع وقهر ودمار، لانه يجب ان تظل هذه الارض ملأى بالاهل والسكان والحياة".

فقيه

وتكلم المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه، فاشاد بشجاعة الفقيد وجرأته وعلمه وادبه وقال: "ان جبل عامل هو درع لبنان وخط الدفاع الاول عن الوطن والامة العربية، منه البداية وفيه النهاية.

في الجنوب قر الهاربون الذين زوروا التاريخ والجغرافيا وكادوا ان يطيحوا التراث والارض والتاريخ المشرق المجيد (...)

علينا ان نعمل باستمرار لابقاء قضية الجنوب القضية الاولى، كما علينا تصعيد العمليات وتطوير المقاومة ودفعها بكل ما نملك (...) ان مبدأ المقاومة سلوك يفرض علينا واجبنا الشرعي والتنظيمي قيادته وتقديم العون كله لمن يعمل هناك، ونحمي العاملين من اي انحراف يطاولهم. واصرارنا هو على ان المقاومة هي العبوة الناسفة التي توضع الى جانب الطريق والهجوم في عمق المناطق المحتلة، وشعبنا يرفض القبول باستمرار الاحتلال، واسلوبنا لا يزال ان لا قصف مدفعيا ولا صواريخ ولا مكاتب".

واعتبر ان تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية "هدفه الضغط على المواطن الجنوبي في هذه المرحلة من الضيق الاقتصادي لتركيعنا وجعلنا نقبل بأي شكل من اشكال الترتيبات الامنية".

ودعا الى ضرورة دعم الخطة الامنية في بيروت والمخيمات التي "اعطتها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد الرعاية والسهر المباشر للدلالة على الجدية في التنفيذ وسحب المسلحين والضرب على يد كل من يحاول زرع الفتن وتسيب الامن. وهذا الامن بالطبع سيفسح في المجال امام القيادات المخلصة في الساحة الوطنية والاسلامية للتحرك ورأب الصدع وتوحيد الكلمة وتجميع ما تفرق في صفوفنا على نحو يترك ارتياحا شعبيا ويعكس انفراجا سياسيا واقتصاديا ويعيد الى الواجهة حقيقة الصراع وبوجه الانظار نحو المسؤول الاول عند تدهور الاوضاع واحراق البلاد واغراقها في الازمات".

واكد انه "بمزيد من وحدة الكلمة نصل الى موقف واحد واضح وصريح يجمعنا ويظللنا على قاعدة قتال العدو اسرائيل وعميلها لحد، وعلى قاعدة مواجهة رأس الحكم وحاشيته واصراره على اهلاك الوطن واحراقه، وعلى قاعدة ان من يرفع لواء التفرقة والخلاف المذهبي والطائفي والعائلي هو عدو للجميع. ولتكن التجربة ما يسود الجنوب من وحدة اسلامية بعلاقاتنا العميقة مع قيادات صيدا والجنوب وعيش حر كريم مع اخواننا المسيحيين ورفض اي امن ذاتي لبناني او فلسطيني".

واخيرا شكر نجل الفقيد الدكتور مصطفى بدرالدين، رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزراء والنواب وحركة "امل" ورجال الدين والحضور لمشاركتهم في الاحتفال.

ثم اقيم مجلس عزاء.

حميد الى جدة للمشاركة في مؤتمر الاذاعات الاسلامية

سافر امس المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد الى المملكة العربية السعودية للمشاركة في مؤتمر منظمة اتحاد اذاعات الدول الاسلامية الذي سيعقد غدا الثلثاء في جدة.

وفي المطار قال حميد: "سنحاول من خلال وجودنا في هذا الاجتماع ان نعرض لواقع الاوضاع في لبنان وفي الوقت نفسه سنقوم ببعض الاتصالات مع الاشقاء في المملكة العربية السعودية، وبالطبع سيكون في سلم اولويات لقاءاتنا الحديث عن الجنوب والمقاومة الوطنية اللبنانية والاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على شعبنا في الجنوب وشتى انواع الممارسات التعسفية التي تمارس ضد هذا الشعب الصابر في الجنوب.

كذلك سنحاول عرض واقع الاعلام في لبنان والظروف التي تعمل في ظلها وزارة الاعلام بكل وحداتها ولاسيما منها الاذاعة اللبنانية، والظروف التي اعنيها تتعلق بالناحية التقنية والفنية. وسوف نحاول عبر هذه اللقاءات ان نؤمن العون الممكن من الاشقاء. كذلك نتطلع الى توطيد العلاقات بين وزارة الاعلام وبقية وزارات الاعلام في الدول العربية والاسلامية والافادة من هذا الموضوع".

وسئل هل يوجه دعوات الى اعضاء المؤتمر لزيارة لبنان والاطلاع على اوضاعه، فأجاب: "في الواقع سبق ان وجهنا دعوات عدة الى الاشقاء في الدول العربية والاسلامية لزيارة لبنان والتعرف الى الاوضاع وعلى الاخص الوضع السياسي والواقع الذي يمر به الجنوب وما يعانيه من جراء الاعتداءات الاسرائيلية، وسيكون لنا على صعيد اللقاءات دعوات لكل الاخوة للمشاركة في تقصي وقائع الاوضاع في لبنان".

سفير بريطانيا امضى العطلة في زحلة:

سوريا تبذل جهدا كبيرا لمساعدتنا في قضية المخطوفين

زحلة - "النهار":

امضى سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي وزوجته عطلة نهاية الاسبوع في مدينة زحلة حيث قاما ببعض النشاطات الاجتماعية.

وظهر السبت اقام النائب الياس الهراوي مأدبة غداء في كازينو وادي زحلة حضرها السفير وزوجته والنائب سليم المعلوف والنائب السابق السيد انطوان الهراوي ومحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون واساقفة زحلة اندريه حداد (الروم الكاثوليك) واسبيريدون خوري (الروم الارثوذكس) وجورج اسكندر (الموارنة) والنائب الاسقفي لطائفة السريان الارثوذكس الاب نعمان اوسي وقائد سرية الدرك المقدم سمير ابو جودة وضباط السرية وضابط المعلومات في ابلح الرائد جميل السيد ورئيس مركز الامن العام في البقاع المقدم نبيل حيدر ورئيس البلدية السيد ميشال سابا وعضوا "الجبهة الزحلية البقاعية" المحامي ايلي فرزلي والسيد خليل الهراوي واعضاء مجلس اقليم زحلة الكتائبي المحامي موسى تامر والسيد طانوس خزاقة والسيد طوني فريجي والمحامي المتدرج جوزف شمعون وعدد من الفاعليات الزحلية.

وخلال المأدبة تكلم النائب الياس الهراوي فرحب بالسفير وزوجته، وقال: "زرتم زحلة وكل المحافظات اللبنانية وكررتم زيارتكم لزحلة ثانية وقلتم انكم احببتم زحلة اكثر من بقية المناطق ولقد شاهدتم فيها لحمة العيش وحبا للوطن وحبا للبنان الواحد من دون تفرقة وقد قالت زحلة نعم للسلام ولا للحرب. ان ما عشناه خلال الاشهر الماضية وما نود ان نعيشه في المستقبل انما نوده لكل لبنان وليس للبقاع فقط.

اود مخلصا ان ارحب بكم وقد رحب بكم قبل ثلاثة اسابيع وما نرجوه من سفير دولة غربية ليس المساعدة ماديا ولا سياسيا ولا حربيا بل نريد من بريطانيا العظمى التي ترئس حاليا مجموعة الدول الاوروبية ان تتفهم الروح والعقلية اللتين نعيشهما نحن اللبنانيين وتنقلوا لحكومتكم ان هناك مؤامرات خارجية تستهدفنا فلبنان لم يكن يوما مستجديا او شحاذا، ولكن جعلوا منه بحكم قضايا ومشاكل اقليمية فرضت عليه وبحكم سياسات خارجية ارض ملعب لكرة القدم ولقد شاهدتم اخيرا في المكسيك مباريات كأس العالم التي استمرت شهرا وانتهت، اما المؤامرة على لبنان فهي مستمرة على ملاعبه منذ اكثر من احد عشر عاما ولم تنته فصولا بعد.

نحن لا نريد ان نكون موضوع تسلية لوسائل الاعلام، بل نود ان نكون فاعلين، نحن الذين ساهموا في تأسيس هيئة الامم المتحدة ونقول للعالم كفى استعمالنا ملعبا فنحن نريد السلام. واهلا بكم في مدينة السلام".

ورد السفير غراي بالعربية: "بعد هذا الكلام الجميل ساحاول ان اجيب بالعربية. نحن نحب زحلة كثيرا ولهذا السبب كنا سعداء جدا بالقدوم ثانية الى هذه المدينة. ففي زحلة كل شيء جميل، واعتقد ان زحلة يجب ان تصبح مثالا لكل لبنان. عاش لبنان".

واخيرا تكلم المطران حداد، قال: "ان احد السياسيين اللبنانيين سأل احد المسؤولين الاوروبيين اثناء جولته في اوروبا اخيرا: كيف تنظرون الى احوال لبنان اليوم فاجابه المسؤول الاوروبي: لبنان انتهى فرد عليه السياسي اللبناني: لبنان لم ينته وهو يناضل كي يعود الى الحياة بعد هذه الكوارث التي سببتها مداخلاتكم المتعددة. ونقول اليوم للسفير الذي اتى الى مدينة عرفت كيف تحافظ على السلام: نحن في حاجة الى مساعدات، لكننا في حاجة ايضا الى تفهمكم لاوضاعنا، فلا تتركونا وحدنا في هذه الازمة فالجزء الاكبر من هذه الحرب هو من صنع ايد خارجية وحتى الآن لا تزال هذه الايدي تعبث بلبنان. اتركونا وارفعوا ايديكم عنا فيعود اللبنانيون بعضهم الى البعض الآخر.

نقول لبريطانيا العظمى صاحبة ما يسمى وعد بلفور اننا نفتخر بلبنانيتنا بعد احد عشر عاما من التهديم، فما زال اللبناني واقفا ويجاهد، وشعب كهذا لا يموت وهو يستحق الحياة، وساعدونا كي نبقى احياء".

وبعد المأدبة رد السفير غراي على اسئلة الصحافيين، قال: "كونوا على ثقة بأنني لم آت الى هنا من اجل المخطوفين البريطانيين، فجولتي بروتوكولية لزحلة ولست هنا في صدد اقامة اتصالات".

وعن مصير الرهينتين البريطانيتين، قال: "صراحة لا املك اية معلومات دقيقة عنهما، واتمنى ان احصل على هذه المعلومات قريبا".

واجاب ردا على سؤال: "نحن نعمل من اجل قضية المخطوفين هنا في لبنان وفي عواصم عدة. وانا اعرف ان الحكومة السورية تبذل جهدا كبيرا لمساعدتنا في هذا المجال".

وانهى: "نحن نعرف جيدا اننا في حال استجبنا شروط الخاطفين نكون بذلك قد اعطيناهم مكافأة على اعمالهم وشجعناهم على اعمال اخرى مماثلة".

صفير استقبل مهنئين بمنحه درع التثبيت

استقبل امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في الصرح البطريركي في بكركي مزيدا من المهنئين بنيله درع التثبيت وعودته من زيارة الفاتيكان وروما.

ومن الذين زاروا بكركي النائبان شفيق بدر والياس الخازن والنائب السابق نهاد بويز ونقيب الصحافة محمد البعلبكي على رأس وفد من مجلس نقابة الصحافة والقائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم ورهبان وراهبات وكهنة ووفود.

المطران اسكندر الى اميركا الوسطى

زحلة - "النهار":

سافر المطران جورج اسكندر راعي ابرشية بعلبك وزحلة للموارنة الى اميركا الوسطى حيث سيشترك في مؤتمر عالمي لجماعات "ايمان ونور" للمجروحين عقليا، في جمهورية الدومينيكان. ويزور بعد ذلك المكسيك حيث سيلتقي ابناء الابرشية والجالية اللبنانية فيها.

وكان المطران اسكندر اجتمع قبل سفره ببعض ابناء رعايا الابرشية الساكنين في بيروت وضواحيها، واقام لهم قداديس واطلع على احوالهم واطلعهم على اوضاع الابرشية والبقاع. وتفقد ابناء الابرشية في بعلبك والبقاع الشمالي حيث دشن كنيسة جديدة في مزرعة بيت ابي شاهين، وابناء البقاع الغربي ولاسيما منهم ابناء مشغرة التي تعرضت اخيرا لاضطرابات، فزارها والتقى اهاليها والمسؤولين العسكريين اللبنانيين والسوريين فيها، مشجعا على الصمود واعادة اللحمة، داعيا الى الامان والسلام في المنطقة.

فرنجيه وحماده تشاورا هاتفيا

تم امس اتصال هاتفي بين الرئيس سليمان فرنجيه والوزير السابق السيد مروان حماده، وعرضا مجمل الاوضاع.

وحمل فرنجيه حماده رسالة شفوية الى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط.

العميد نبيل قريطم امينا عاما لمجلس الدفاع

صدر المرسوم الرقم ٣٢٩٩ تاريخ ٢٨ حزيران ١٩٨٦ وقضى بتعيين العميد الركن محمد نبيل محمد امين قريطم امينا عاما للمجلس الاعلى للدفاع.

وجاء في المرسوم:

"المادة الاولى: عين العميد الركن محمد نبيل محمد امين قريطم امينا عاما للمجلس الاعلى للدفاع.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة، ويعمل به اعتبارا من تاريخ انتهاء مهمته، كملحق عسكري لدى الولايات المتحدة الاميركية في واشنطن، في ١٤/١٠/١٩٨٤".

وضع حجر الاساس لقاعة ثقافية

كسباريان: لبنان السيادة لن يكون الا بايمان ابنائه بالوطنية الصادقة

البطريرك كسباريان بعد ازاحة الستار عن اللوحة.

يضع حجر الاساس. (ساكو بيكاريان)

رأس بطريرك طائفة الارمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان قداسا احتفاليا في كنيسة المخلص الاقدس للطائفة في برج حمود، التاسعة والنصف صباح امس، لمناسبة مرور خمسين عاما على تأسيس الجمعية الارمنية الكاثوليكية، وضع بعده حجر الاساس لـ"قاعة اوهانس بوغوجيان" في مبنى الجمعية.

عاونه في القداس خادم رعية برج حمود الاب جان تيروزيان والاب فارطان اشكاريان وحضره المطران اندريه بدوغليان ورئيس دير بزمار المطران جوزف ارناؤوطي والمتبرع بتكاليف المشروع السيد اوهانس بوغوصيان ومهندسه السيد جان فرجيان ورئيس الجمعية الارمنية السيد ميناسيه كشيشيان واعضاء الجمعية وحشد من شخصيات الطائفة وابنائها.

وبعد القداس انتقل البطريرك كسباريان والحضور الى المبنى الملاصق للكنيسة الذي تشغله الجمعية ثم ازاح الستار عن لوحة كتب عليها: "قاعة اوهانس بوغوصيان - ١٩٨٦/٧/٦" بالارمنية والعربية وصعد الجميع الى سطح المبنى حيث وضع البطريرك كسباريان حجر الاساس للقاعة التي سيبدأ بتشييدها قريبا.

وفي المناسبة تكلم الاب تيروزيان فنوه بـ"الحلم الذي سيتحقق بفضل السيد اوهانس بوغوصيان صاحب الايدي البيض في مجالات الخير والاحسان في هذه الايام العصيبة التي يمر بها وطننا لبنان المفدى".

وتحدث رئيس الجمعية السيد كشيشيان عن "الآمال التي ستتحقق لخير الجيل الصاعد مؤسس لبنان الجديد".

وشدد البطريرك كسباريان على "مساهمة اللبنانيين من اصل ارمني في قيامة لبنان الوطن من الخراب والدمار"، وعلى "الطموح الذي يتحلى به الشعب اللبناني في تجاوز المحن وقهر الصعاب في بناء لبنان الغد، لبنان الكرامة، لبنان الحرية، لبنان السيادة الذي لن يكون الا من فعل ايمان ابنائه بالقيم الانسانية والدينية والوطنية الصادقة". واشاد بـ"سخاء" السيد بوغوصيان ووصفه بأنه "مثل للاجيال الصاعدة في البذل والعطاء".

الحزار الحسيني واستقبل وفداً جنوبياً:
خطة بيروت تقرّب موعد التحرير

زار المستشار في المحكمة الجعفرية الشرعية الشيخ عبدالحميد الحر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، وتشاور معه في اوضاع بيروت الغربية في ضوء الخطة الامنية، واوضاع الجنوب في ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية.

بعد الزيارة قال الحر: "اطلعنا الرئيس الحسيني على نجاح الخطة الامنية، ولاحظنا ان تفاؤله يتركز على الوضع في الجنوب، وان ثمة اصرارا على التحرير الكامل. وفي رأيه ان الاعتدال اللبناني هو الذي ينجح في النهاية وينقذ لبنان مما يتخبط فيه، ومن دون الاعتدال لا يمكن ان يكون لبنان وطنا. وان الاعتدال بدأ يأخذ مساره الطبيعي ضمن الاستراتيجية السياسية اللبنانية. وبالعودة الى الاعتدال الديني والسياسي والعسكري تبدأ المعالجة الفعلية والحقيقية للمسالة اللبنانية".

واستقبل الحر في منزله وفدا من جباع (النبطية) اطلعه على اوضاع البلدة والقرى المجاورة في ضوء استمرار الاعتداءات الاسرائيلية. وابلغ الى الوفد "ان نجاح خطة بيروت يقرب موعد تحرير الجنوب". وشكر المساهمة السورية في تثبيت الامن في الغربية، وتمنى ان يتحقق ذلك في كل المناطق التي تعاني فوضى واضطرابا. وقال: "الجميع مرتاحون الى ما نشاهد من تصميم سوريا على اكمال المسيرة الامنية بعدما عانى المواطنون الكثير من تجاوزات المسلحين".

ودعا كل القيادات الى الافادة من الدعم السوري المباشر في تثبيت الامن، واعلان سوريا نيتها المساهمة في دعم الاقتصاد اللبناني، وانقاذ الوطن والمواطن. ولاحظ "ان المؤشرات المحلية والاقليمية والدولية توحي بالتفاؤل، وعلينا استغلال هذه الفرص لانقاذ وطننا".

واشاد بالاضراب الذي "وحد اللبنانيين والذي اكد رفضهم الاقتتال والعنف ومطالبتهم بالعدل والمساواة".

"تجمع اللجان": اللقاءات الاسلامية اطار لمعاودة المسيرة الوطنية

دعا "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" الى "استعجال اللقاءات الاسلامية والوطنية في اتجاه بناء قيادة وطنية شاملة تشكل الاطار السياسي للمعالجات الامنية، كما تشكل الاطار الفعال لمعاودة المسيرة الوطنية العامة القائمة على تصعيد المواجهة الوطنية والقومية للاحتلال الاسرائيلي وادواته وعملائه ومخططاته".

واشاد التجمع في بيان اصدره بعد اجتماع له امس بـ"النجاح والجدية اللذين يرافقان تنفيذ الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات برعاية ومشاركة عربية سورية فاعلة" وقال: "ان كل القوى والفاعليات الشعبية مطالبة بتحصين هذه الخطة ورفدها بكل اسباب الدعم والنجاح والالتفاف حولها وحمايتها لان بيروت تستحق من الجميع ان يكافئوا صمودها وبطولاتها وعروبتها برفع كابوس الفوضى والفلتان عن كاهل ابنائها والمقيمين فيها. والابتعاد عن تحويل شوارعها واحيائها الى ساحة لتصفية الخلافات المحلية والاقليمية والدولية".

ورأى التجمع في وجود القوة الامنية السورية مع القوى النظامية اللبنانية "دليلا اضافيا على جدية التوجه العربي السوري في انجاح مسيرة الامن والاستقرار في بيروت والمخيمات، ومظهرا مهما من مظاهر تصفية نتائج غزو ١٩٨٢ الذي استهدف الوجود العربي في هذا البلد مثلما استهدف حرية لبنان واستقلاله وسيادته ووحدته الوطنية. وبناء عليه كله وتعزيزا لمصداقية هذه الخطة ومدها بكل اسباب النجاح، فاننا نتوجه الى المشرفين عليها للسعي الجاد الى معالجة كل اسباب الفلتان الامني ونتائجه بدءا من الغاء خطوط التماس وفتح المعابر والغاء الحواجز المسلحة ووصولا الى الافراج عن كل المحتجزين واعادة الشقق والبيوت والممتلكات المصادرة الى اصحابها الاصليين. وتكثيف اللقاءات الشعبية على مستوى القاعدة لتجاوز كل سلبيات المرحلة السابقة وما رافقها من احتقان وتشنج ونعرات مريضة".

واعتبر ان التجاوب مع دعوة الاتحاد العمالي العام الى الاضراب يوم الخميس الماضي "وقفة تتجاوز جانبها الاجتماعي والاقتصادي لتظهر المضمون الوطني والسياسي لها، وهو القائم على رفض اللبنانيين جميعا الجوع الناتج من استمرار الحرب التي يقود استمرارها الى المزيد من الجوع وصولا الى الخراب والانهيار الكاملين".

قانون زيادة المخصصات للرؤساء والوزراء والنواب

صدر في ١٤ حزيران ١٩٨٦ القانون الرقم ٨٦/٣٢ وقضى بزيادة المخصصات والتعويضات لرؤساء الجمهورية والمجالس النيابية والحكومة والوزراء والنواب بنسبة ٣٥ في المئة ابتداء من ١٩٨٦/١/١ وتؤمن الاعتمادات اللازمة نقلا من احتياط الموازنة العمومية.

اربعون الاب ابي عقل في بجه
مرعي: اعتبر الرسالة قداسة الى ان بلغ الذروة حتى الشهادة

اربعون المدير السابق لمعهد قدموس في صور الاب الراحل بطرس ابي عقل احيته بجة في جبيل وجمعية المرسلين اللبنانيين امس بقداس احتفالي في كنيسة القديسين سركيس وباخوس الرعائية في مسقط رأسه في البلدة.

رأس القداس رئيس الجمعية الاباتي بولس نجم وعاونه كهنة وآباء، وحضره النائب البطريركي الماروني العام المطران رولان ابو جودة ورئيس اساقفة القاهرة للموارنة المطران يوسف مرعي والمونسنيور لويس ريشا والوزير السابق جورج افرام وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم ورئيس اقليم جبيل في حزب الكتائب المهندس كمال قرداحي ممثلا رئيس الحزب النائب جورج سعادة الذي اعتذر عن عدم الحضور لاسباب صحية ورئيس الاركان في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان وقائد سرية درك جونيه العقيد ابرهيم مهنا ورئيس اتحاد بلديات كسروان - الفتوح السيد نهاد نوفل ورئيس اتحاد بلديات جبيل السيد فوزي كرم ورئيس بلدية جونيه حنا البستاني وشخصيات قضائية وعسكرية واجتماعية وتلامذة الاب الراحل وخريجو معهد الرسل في جونيه وجمهور من ابناء البلدة. وخدمت القداس جوقة معهد الرسل.

بعد الانجيل القى المطران مرعي كلمة تأبينية اشاد فيها بمزايا الراحل، وقال: "في الاربعين نخشع امام ذكرى أخ لنا من ابنائنا بلغ باستشهاده قمة الشهادة متسلحا بكلام الروح القدس. لقد حلم فقيدنا العزيز بأن الحياة سعادة، فغامر بكل الوسائل، وفي الدرجات والمسؤوليات التي تولاها، فوجد ان المغامرة رسالة. وانضوى في جمعية المرسلين، وتأكد له ان الرسالة منها ولها. خدم في كل الميادين وتبين له بعد كل ذلك ان الخدمة شهادة. ومع الايام تحققت هذه الشهادة. فكان موته قيامة وسعادة.

هذا الذي نحيي ذكراه اليوم، ولا نجد كلاما يؤدي الى تثبيت ما فعله. فقد قفز في سرعة عبر سلم المسؤوليات وصار شهيدا من مصاف شهدائنا الكبار. من هنا من بجة انطلق الاب الشهيد. من هنا نشأ على حب الخدمة والله والكنيسة ولبنان. وتعلم ما تعلم. فكان قادرا على التمييز في الصراع بين الموت والحياة. فقد صارع الشر بالخير، والفشل بالنجاح. ولم يستسلم للعناء. بل سمع كلام الروح. ومن ملاعب الحداثة والطفولة انتقل الى حقول الرسالة في لبنان والخارج. فانضوى في جمعية المرسلين وصار ابنا حبيبا لها ليكون بعد ذلك ابا لكثير من الابناء الاحباء، وحمل اسم الحبيب حيثما حل.

تسلح الاب الشهيد بثلاثة اسلحة حملها معه في سلم المسؤوليات طوال فترة الكهنوت التي امضاها: فسلاح التعليم كان اولها وكان له عدد كبير من التلامذة. وترقى في سلم المسؤوليات من مدرس الى ناظر الى مدير. وكانت لديه رغبة وغيرة على مصالح الله والكنيسة وتلامذته. وسلاح الكهنوت استخدمه فكان يمارس سلطان التقديس، معتبرا ان الرسالة قداسة الى ان يبلغ الذروة حتى الشهادة. ونذر نفسه لله والكنيسة ولخدمة لبنان. والسلاح الثالث الذي استخدمه هو سلاح الخدمة. فكان مسؤولا عن سواه. حمل المسؤولية بكل سلم اولوياتها بكل محبة وجدارة وتقوى. وذلك من اجل العطاء. فلم يتوان يوما عن العمل بكل جهد. وكان يعالج كل القضايا بطول بال. فكان ذلك المربي الطويل الاناة. ولم تفارقه البسمة طوال فترة حياته خصوصا كلما اشتدت المصيبة فاشتد هدوءا ولطفا.

هنا هو المرسل اللبناني. هنا هو الانسان كل الانسان. فارتفع بعد حياته الى قمة الشهادة. فبعد احلام الشباب، تسلق الى قمة المسؤولية وتولى الادارة الى ان بلغ الشهادة والمجد فارتفع بسرعة الى فوق.

قضى في ارض مخضبة بالدماء، في ارض محتلة لم يبق فيها من لبنان الا الاسم فقط. فكان عبرة لمن اعتبر. لكن دماءه التي سقطت على تلك الارض، سترتد علينا بالخير والنعمة وعلى قاتليه بالنعمة والنقمة، ونحن امام هذه القضية لم نعلم شيئا عنها ولم ندر حقيقة ما حصل. لكننا نعلم انه فعل كما فعل المسيح عندما سألوه من انت، هل انت الناصري؟ فقال: "انا هو الناصري" فكان ما كان.

لا استطيع ان ارى فيه الا الكاهن الشهيد الذي بذل حياته في سبيل من احب. وفي سبيل من اعطى من حبه فبذل نفسه عن احبائه. فاحب صليبه فتوجه وحفره فوق رأسه وكان هذا الصليب هو الذي قاده الى هذه النهاية.

اتوجه الى روح الاب الشهيد: حاول الكثيرون ان يجعلوا منك زعيما شعبيا وبطلا لبنانيا وشهيدا وطنيا. نحن لا نرضى بذلك. فان القيم في بلادنا اختلطت، وتغيرت مفاهيمها. ولا يمكننا ان نميز اليوم بين الزعيم المزيف والزعيم الصحيح، بين البطل المزيف والبطل الصحيح. بين الشهيد المزيف والشهيد الصحيح. انك في حق الجندي المجهول، عملت كل مراحل خدمتك من اجل الرسالة. فكنت مربيا مجليا وكنت مرشدا ناجحا.

نسأل الله ان يحصن وطننا الحبيب ويجعل الدماء البريئة التي سالت منك في ذلك اليوم، اخر الدماء لشهيد قدمها على مذبح لبنان من اجل جميع اللبنانيين".

حفلة "الروتاري" في طرابلس:
المعاقون كثر ومشكلتهم اساسية

الرئيس الجديد للنادي السيد وليد مولوي يتلو كلمة.

ويتلقى تهنئة. (نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

اقيمت مساء السبت في منتجع الناعورة في القلمون، حفلة تسليم وتسلم لرئاسة نادي الروتاري في طرابلس بين الرئيس القديم المحامي بشارة كرم والرئيس الجديد السيد وليد مولوي، في حضور محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية الميناء السيد عبدالقادر علم الدين واعضاء النادي في طرابلس وزغرتا.

وبعد كلمات تهنئة، القى الرئيس الجديد كلمة شكر فيها اعضاء اللجنة الادارية على الثقة التي منحوها اياها "في سبيل خدمة المجتمع خصوصا في هذه الايام العصيبة".

وتحدث عن الجهود الصعبة التي بذلها النادي خلال المحنة التي تمر بها البلاد، ونشر لواء المحبة والتعاون المخلص بين افراد المجتمع "من دون ضجيج". وقال: "ان اللجنة الادارية الجديدة تنظر الى المستقبل بعين المتفائل الحذر. وكلنا حماسة للعمل الجاد في شتى المجالات. فالضمائر المقهورة تستصرخ العون والمعوزون كثر ومثلنا العليا تهزنا لواجب الخدمة".

واضاف: "انه لمن سوء طالعنا ان نستهل عامنا الروتاري والوضع الاقتصادي في بلدنا قد انهار، والجوع اخذ يستشري وناقوس الخطر يدوي في الاذان. ونحن معشر الروتاريين بما نؤمن به من مبادىء لا يمكننا ان نكون بعيدين عن الاحداث، بل ان لنبض الاحداث صدى اعمق واعلى في نفوس الروتاريين بحكم مواقعهم ومراكزهم ومسؤولياتهم. لذلك سوف نتدارس وفق نظمنا وتقاليدنا وسائل مد يد العون لمن قست عليهم الايام اكثر من غيرهم وباتوا في حاجة ماسة الى غذاء وكساء ودواء. أما الوجه الآخر، فهو مساعدة المعاقين والعام عامهم. والروتاري قد ساهم في مساعدتهم، لكن المشكلة اصبحت اساسية بعد هذه الحرب المدمرة واصبح عددهم ضخما، لقد بات علينا ان نعود ونساهم ونتابع المسيرة مع من نذروا انفسهم للمساعدة في سبيل اناس ظلمتهم الايام وجار عليهم طغيان الاحداث. وكلنا بشر ولا منجاة لاحد من حكم القدر".

فضل الله: الامن قد يهتز امام اية حالة سياسية

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان "الجانب الامني قد يهتز امام اية حالة سياسية مما تحمله الرياح من صراع سياسي في المنطقة".

سألت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله عن تقويمه للاوضاع الامنية في بيروت الغربية في ضوء الخطة الامنية، فقال:

"اننا نشعر بان هناك جدية في تبريد الساحة وفي تجميد الخلافات السياسية التي تحولت الى خلافات امنية من اجل ايجاد ارض صلبة للمشاريع السياسية التي يراد تحريكها في داخل البلد. ولعل النتائج الايجابية التي حصلت تدل على مدى الجدية في مواجهة هذه المسألة، لكننا لا نستطيع الا ان نفكر بان الحالة الامنية هي جزء من حالة الصراع الموجود في المنطقة لا في الداخل فحسب، ولهذا فان من الطبيعي الا يستسلم الذين اداروا ساحة الصراع من الخارج والذين لا يزالون يديرونها لحساب محاور اقليمية او دولية، وبذلك فان الجانب الامني قد يهتز امام اية حالة سياسية، في ما تحمله الرياح من قضايا الصراع السياسي في المنطقة بين المحاور الاقليمية والمحاور الدولية. ومن الطبيعي ان يعيش الانسان ضمن هذه المنطقة التي تتحرك فيها الرياح بين شرقية وغربية ومعتدلة من كل جانب، وان لا يشعر بالاستقرار امام اية حالة اعتدال او امام اية حالة قوة.

لهذا فان علينا ان نراقب الحالة السياسية جيدا، ونحن نمارس ضبط الحالة الامنية ونأمل داخليا ان ينتبه اللبنانيون في هذه الاجواء الهادئة التي قد يعتبرها البعض هدنة طويلة او قصيرة، وان يفكروا في حل مشكلتهم بطريقة واقعية لا بطريقة خيالية ليكتشفوا او ليحاولوا اكتشاف الاسس التي يمكن ان يلتقوا عليها ولو مرحليا في سبيل الوصول الى قضايا التغيير من موقع الصراع السياسي لا من موقع البندقية الذي اثبت فشله في الساحة".

وعن رأيه في المشاركة الاجتماعية في الاضراب الذي شهده لبنان احتجاجا على الغلاء، قال: "لاحظنا ان كل الاطراف ممن صنعوا المشكلة وممن شاركوا في تغطية من صنعوا المشكلة كانوا متحمسين للاضراب اكثر من الناس الذين يكتوون بنار الغلاء، مما يوحي لنا بان الكثيرين من السياسيين في لبنان يعتبرون الاضراب ملهاة للتنفيس عن الحالة النفسية المتوترة التي يعيشها الشعب، وهذا ما يجعلنا ننطلق في اعتبار ما حدث من اضراب امرا لا يمثل شيئا كبيرا في ساحة المشكلة على رغم من بعض ايجابياته التي تحدث عنها الناس، فقد لاحظنا مثلا ان الذين دعوا الى الاضراب او أيدوه من كل الجهات كانوا يؤكدون على مسألة انه لا يجوز تسييس الاضراب. ونحن نتساءل: اذا لم تكن المسألة الاقتصادية مسألة سياسية فماذا تكون؟ هل هي مجرد حالة ناشئة من بعض الواقع الاقتصادي العام؟ وما هو عمق الواقع الاقتصادي في البلد؟ اننا نعرف ان عمقه كعمق الواقع الامني انما هو عمق سياسي من خلال المداخلات الخارجية ومن خلال الحرتقات الداخلية في هذا المجال. لهذا لا يمكن ان تطرح المسألة الامنية والمسألة الاقتصادية في لبنان الا من خلال المسألة السياسية في ما هو الحكم وفي ما هي الدولة وفي ما هي الحكومة وفي ما هي العلاقات السياسية المرتبطة بالاوضاع الاقليمية والدولية. هذا اذا اردنا ان نواجه المسألة بجدية ومسؤولية وصراحة، اما اذا اردنا ان نتبع الاسلوب اللبناني الذي يحاول ان يجعل الموجة العاطفية التي يثيرها السياسيون لاحتواء حالة معينة اخرى هو السبيل لتمييع كل القضايا.

لقد اعتدنا في لبنان ان المعارض والموالي يلتقيان على صعيد واحد من اجل ان يشاركا في تنفيس اية مسألة تربك قواعد اللعبة التي يديرانها بكل شيطنة وبكل اتقان".

وعن رأيه في الوضع في الجنوب قال فضل الله: "الواقع ان مسألة التحرير منذ بدأت لم تكن مسألة جدية على المستوى الذي يخطط فيه لتكتيل القوى الشعبية في مواجهة اسرائيل بطريقة ضاغطة حاسمة، بل كانت المسألة مطروحة لدى الكثيرين على اساس بعض الخطط السياسية المتحركة في المنطقة على اكثر من صعيد اقليمي او على اكثر من صعيد دولي لتحريك الساحة السياسية في المسألة الاسرائيلية - العربية او المسألة الاسرائيلية - اللبنانية بحيث كانت المسألة محسوبة لا يسمح لها بأن تمتد اكثر من المواقع التي يراد لها ان تخدم هذه الجهة او تلك الجهة. ولهذا كانت المسألة لدى الكثير من المواقع السياسية في البلد مسألة تسجيل نقاط معينة في ساحة اللعب باللعبة السياسية. وليست المسألة هي ان تبلغ القضية نهاياتها على نحو اساسي، لهذا رأينا في مجمل الحالة ان الكثيرين ممن يديرون اللعبة السياسية في الداخل وفي المنطقة كانوا يشتغلون بالقضايا الصغيرة اكثر مما يشتغلون بقضية التحرير. وكانت قضية التحرير بالنسبة اليهم ساحة تجاذب يحاول كل فريق ان يسجل لنفسه موقعا متقدما باعتبار انه هو صاحب القضية وهو قائد التحرير، مما يوحي بأن القضية كانت تحمل الجانب الاستعراضي اكثر مما تحمل الجانب الاستراتيجي.

ان قضية التحرير في لبنان تحولت جزءا من اللعبة السياسية اللبنانية، ومن هنا فاننا نجد ان الضغوط التي يواجهها المجاهدون في مجمل الحالة تكاد توحي بأن هناك اكثر من خطة لتطويق المقاومة والاكتفاء بالدخان الذي تثيره الشعارات الفضفاضة للايحاء بأن هناك مقاومة وان هناك ثورة وان هناك اندفاعا.

وحدهم المجاهدون الحقيقيون الذين ينطلقون من موقع مسؤوليتهم امام الله هم الجادون في مواجهة اسرائيل على اساس الاستراتيجية التي تقول ان اسرائيل لا تمثل مجرد دولة تحتل فلسطين بل تمثل قوة تعمل على اساس مصادرة كل الواقع السياسي في المنطقة لحسابها ولحساب الاستعمار".



عشاء نادي "روتاري" المتن في مناسبة تسلمه ميثاق التأسيس

أقام نادي "الروتاري" في المتن وكسروان حفلة عشاء مساء السبت في مطعم "المنتلون" في ضبيه لمناسبة تسلمه ميثاق تأسيس "روتاري" المتن.

حضر الحفلة الممثل الخاص للحاكم لانشاء "روتاري المتن" الدكتور جدعون محاسب وممثل الحاكم في لبنان الدكتور حازم فنج، ورئيس النادي السيد عبدالله ابو جودة ورؤساء النوادي في المناطق والاعضاء. وحضر ايضا المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة وشخصيات سياسية واجتماعية واقتصادية.

النشيد الوطني ثم كلمة للمطران ابو جودة دعا فيها الى المحبة والوئام وتمنى التوفيق للنادي الجديد. ثم القى رئيس النادي كلمة قال فيها: "ان لبنان هو البلد الاكثر حاجة الى مبادىء نادي الروتاري وروحيته التي تتجسد في خدمة الآخرين فوق الذات وفي الصدق والنزاهة والروابط المتلاحمة بين الاعضاء".

واضاف "منذ بدأت الحرب في لبنان كان الروتاري موجودا في المدن الرئيسية، بيروت وطرابلس وصيدا، الا ان استمرار الحرب حصر نشاط الروتاري في هذه المدن. ولان النادي يرتكز على استقطاب اكبر عدد من المشاركين وخدمتهم، فقد عمدنا الى انشاء الروتاري في المتن الذي يعتبر القلب النابض في المنطقة خصوصا في الظروف الحاضرة.

ونحتفل اليوم بتسلم هذا الميثاق التأسيسي في اوقات عصيبة يمر بها لبنان والشعب اللبناني. ولكن لا بد من التمييز بين هذا الاحتفال والاهداف السامية التي من اجلها انشىء "الروتاري".

ثم القى النائب خاتشيك بابكيان كلمة تحدث فيها عن "اهمية روتاري المتن ووجوده كحدث مهم في الظروف التي تمر بها البلاد، والذي يعتبر انتصارا للبنان على الذين يحاولون تشويه صورته".

واشار الى التعهد الذي قطعه "الروتاري" في لبنان في الازمة الحاضرة، "وهو تعهد سلمي يرتكز على ثلاثة اتجاهات: لبنان الشباب ولبنان عبر العالم ولبنان الوفاق والتفاهم بين ابنائه".

وختاما كلمة شكر من الدكتور فنج عدد فيها مبادىء النادي ونشاطاته في لبنان.

زحلة: قداس لراحة نفس القنصل نجيب الحكيم

زحلة - "النهار":

اقيم قداس وجناز الماهرة قبل ظهر امس في كنيسة مار يوسف الانطونية لراحة نفس المرحوم نجيب يوسف الحكيم قنصل لبنان الفخري في ولايات كارولينا الشمالية والجنوبية وجورجيا، رعاه المطران جورج اسكندر نيابة عن البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، وحضره محافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والوزير جوزف سكاف والنائب الياس الهراوي.

وتلا الاب انطوان نكاش الرقيم البطريركي. واعلن المحافظ جدعون باسم رئيس الجمهورية منح الفقيد وسام الاستحقاق اللبناني من رتبة ضابط تقديرا لخدماته.

صدور قانون تمديد ولاية المجلس الشيعي
٧٨ وظيفة لملاك المحاكم الشرعية

صدر قانون رقمه ٨٦/٣١ تاريخ ١٤ حزيران ١٩٨٦ بمادة وحيدة هي:

"تمديد ولاية الهيئتين الشرعية والتنفيذية في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من ١٩٨٧/٥/٢٣".

وصدر في التاريخ نفسه قانون رقمه ٨٦/٣٠ بمادة وحيدة نصت على الآتي:

"الغي نص الفقرة (٣٠) من المادة ١٧ من قانون المحاكم الشرعية الصادر في تاريخ ١٩٦٢/٧/١٦ وتخضع اوقاف الطائفة الاسلامية الشيعية وشؤونها لاحكام قانون تنظيم شؤون هذه الطائفة الصادر بالرقم ٦٧/٧٢ تاريخ ١٩٦٧/١٢/١٩ وتعديلاته والنظام الداخلي للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الصادر بالرقم ١٥ تاريخ ١٩٦٩/٨/٢١ وتطبق هذه الاحكام على رغم كل نص اخر مخالف".

وصدر ايضا القانون الرقم ٨٦/٣٨ تاريخ حزيران ١٩٨٦ وقضى بتعديل ملاك المحاكم الشرعية السنية والجعفرية وهنا نصه:

"اقر مجلس النواب.

وينشر رئيس الجمهورية القانون الآتي نصه:

مادة وحيدة: تضاف الى الجدول الملحق بقانون تنظيم القضاء الشرعي السني والجعفري الصادر في تاريخ ١٦ تموز ١٩٦٢ وتعديلاته المتعلق بملاك المساعدين القضائيين الوظائف الآتية:

المحاكم الشرعية السنية

١٦ كاتبا: اثنان لكل من المحكمة العليا ومحكمة بيروت ومحكمة طرابلس ومحكمة بعبدا ومحكمة المنية ومحكمة سير الضنية ومحكمة صور ومحكمة صيدا.

١٢ مباشرا: ثلاثة لمحكمة بيروت واثنان لمحكمة بعبدا وواحد لكل من محكمة المنية ومحكمة سير الضنية ومحكمة صور واثنان لكل من محكمتي طرابلس وصيدا.

٨ حجاب: ثلاثة لمحكمة بيروت واثنان لمحكمة بعبدا، وواحد لكل من محكمة سير الضنية ومحكمة المنية ومحكمة صور.

٣ مستكتبين واحد لكل من محكمة طرابلس ومحكمة صيدا ومحكمة زحلة البقاع.

المحاكم الشرعية الجعفرية

١٦ كاتبا اثنان لكل من محكمة مشغرة ومحكمة جباع ومحكمة صور ومحكمة بيروت وواحد لكل من محكمة صيدا ومحكمة النبطية ومحكمة طرابلس وخمسة لمحكمة الضاحية.

١٢ مباشرا اثنان لكل من محكمة بيروت ومحكمة جباع ومحكمة مشغرة ومحكمة صور واربعة لمحكمة الضاحية.

٨ حجاب اثنان لكل من محكمة الضاحية ومحكمة بيروت وواحد لكل من محكمة مشغرة ومحكمة البقاع ومحكمة الهرمل ومحكمة صور.

٣ مستكتبين واحد لكل من محكمة الضاحية ومحكمة صور ومحكمة بعلبك.

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

عشية البدء بازالة البسطات والعوائق

قوة سورية تمركزت في خلدة والقوة النظامية أوقفت مسلحين


المقدم تلة والسيد قبلان قرب فندق "امباسي" بعد اخلاء شقق من مسلحين.


تلة خارجا من الفندق.


عنصر من المخابرات السورية يفتش مواطنا في خلدة.


وآخر يفتش سيارة. (سامي عياد)

عشية البدء بتنفيذ الاجراءات الجديدة في بيروت الغربية والتي تشمل ازالة كل العوائق من الشوارع وكل البسطات الثابتة والمنقولة في منطقة الحمراء كمرحلة اولى، تمركزت عناصر من القوات السورية على حاجز خلدة الى جانب عناصر من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، واخضعت السيارات الداخلة الى بيروت والخارجة منها لتفتيش دقيق، مما سبب عرقلة سير خانقة بحيث امتدت ارتال السيارات نحو كيلومتر.

وواصلت امس القوة النظامية من الجيش وقوى الامن الداخلي بمؤازرة قوة من الوحدات الخاصة السورية والمظليين السوريين دورياتها في الشوارع والاحياء واقامت حواجز تفتيش اوقفت عددا من المسلحين.

وتفقد عضو فريق المراقبين السوريين المقدم امير تلة والسيد قبلان قبلان المسؤول الامني في حركة "امل"، مناطق في الحمراء للتأكد من اقفال كل المكاتب. واقفلت القوة شققا كان مسلحون يصادرونها، منها شقق في فندق "امباسي". وفتشت عناصر دورية "مدينة الملاهي"، ولم تعثر على ممنوعات.

وسجل حادث اطلاق نار في الهواء في محلة الرملة البيضاء. واعتقلت القوة اثنين من المسلحين تبين انهما من عناصر جهاز امن الدولة. واوقفت شخصا آخر في محلة "سبينس" يدعى ربيع عيد وصادرت منه مسدسا، واوقفت رابعا يدعى محمد شحرور وصادرت منه "كلاشينكوف". وصادرت من خامس يدعى عثمان ابو علفة ٤ مماشط "ام ١٦".

السردوك: تنظيف الغربية ينجز الثلثاء وازالة المخالفات تبدأ اليوم

صرح رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك ان "خطة تنظيف" بيروت الغربية نجحت تماما، واذا استمرت على النحو المقرر بالتفاهم مع حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، فان نظافة العاصمة تنجز مساء الثلثاء.

واوضح ان الدوريات ستبدأ صباح اليوم بازالة البسطات المركزة في الشوارع وعلى الارصفة في انحاء بيروت الغربية. وستستمر الحملة حتى ازالة كل المخالفات من الشوارع ايا كان نوعها ومن يدعمها، وسيبدأ العمل في محيط شارع الحمراء.

ويعقد غدا الثلثاء اجتماع في مكتب السردوك للجنة الطوارىء البلدية، وهي تضم رئيس البلدية وقياديين من حركة "امل" والحزب التقدمي، وذلك لتقويم ما نفذ على الارض من اجراءات نظافة وازالة بسطات وعوائق وخلافه، ولاتخاذ القرار بالشروع في ازالة ما تبقى من مخالفات واهمها الملصقات والصور المرسومة على الجدران والشعارات. وقد أرجىء اتخاذ القرار بذلك حتى الثلثاء بسبب بعض المراجعات الضرورية نظرا الى الحساسية في شأن بعض الصور.

واوضح السردوك ان المراجعات كما فهم من المندوبين حصلت والكل يؤيد ازالة كل الصور والمظاهر غير المألوفة عن جدران العاصمة. ومن المرتقب اتخاذ قرار في هذا الشأن. وقد صدرت التعليمات الى الدوائر البلدية المختصة وموظفيها للاستعداد.

كنعان الى مائدة تمام سلام

استقبل رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام ظهر امس رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان يرافقه العقيد محسن، وبحث معهما لمدة ساعتين في الاوضاع العامة ولاسيما منها الوضع الامني في بيروت الغربية في ضوء تنفيذ الخطة الامنية.

واستبقى سلام كنعان ومحسن الى مائدته لتناول طعام الغداء.

"مسيحيو الجليل"

اذاع "اتحاد مسيحيي الجليل" بيانا بسلسلة عمليات نفذتها "قوات الداخل" التابعة له ضد مواقع في الارض المحتلة، اذ القت ثلاث قنابل يوم الجمعة على دورية للجيش الاسرائيلي على مدخل مستعمرة حانيتا.

وقال البيان ان مجموعة الرائد عبداللطيف احمد زرعت ثلاث عبوات في كنيس بلدة الزيب في الجليل الغربي، وهاجمت دورية على مدخل مستعمرة كفركتا.

في تأبين أحد عناصر "أمل"

قبلان: المعركة بين القرار ٤٢٥ واتفاق القاهرة الملغى واقعيا

في ذكرى اسبوع علي سليمان احد عناصر حركة "امل"، اقامت الحركة حفلة خطابية في حسينية برج البراجنة حضرها علماء دين وقياديون.

والقى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان كلمة ذكر في مستهلها بأن الفقيد اصيب بجروح في اثناء محاولة مجموعة فك الحصار عن مخيم تل الزعتر في حرب السنتين، وان شقيقه قتل بينما كان يقاتل مع كتيبة الجرمق، وشاءت المصادفات ان يقتل هو على يد مسلحين فلسطينيين في مخيم برج البراجنة.

وقال: "ان الخلاف ليس بين المخيمات ومحيطها، وليس بين مسلم شيعي ومسلم سني، بل الخلاف بين القرار ٤٢٥ واتفاق القاهرة الذي الغي واقعيا، لكن الغاءه رسميا بواسطة مجلس النواب يكون افضل (...) انهم لا يريدون تنفيذ القرار ٤٢٥ لانهم لا يريدون انسحاب اسرائيل من الجنوب، وان اسرائيل تريد عودتهم الى الجنوب والا لمنعتهم من دخول صيدا كما تمنع دخول الطحين الى مرفأ صور".

ودعا الى تعميم خطة بيروت الغربية على الضاحية الجنوبية. وقال تعليقا على ما نقل عن رئيس الجمهورية في شأن الدخول السوري الى بيروت: "نحن نشكر لسوريا مؤازرتها لنا، لانها اصرت على وقف النار وتثبيت الامن. وكان في امكان الرئيس ان يساعدنا بمنع اعلام الشرقية من اثارة الفتنة بين الفلسطينيين وجيرانهم (...) ان المؤامرة تستهدف المسلمين جميعا سنة ودروزا وشيعة".

وشدد على "وجوب تعزيز الموقف الاسلامي والوطني، اذ ان المسلمين عائلة واحدة وبيت واحد وخط واحد". وتمنى ان يعاد الى مطار بيروت الدولي دوره الطبيعي لتعود اليه الشركات "لانه الشريان الوحيد في مناطقنا". وطلب من الجيش بمعاونة المراقبين السوريين ضبط الامور في المطار "لانه الوجه النير والساطع للبنان الحضارة، لا لبنان الطوائف والعنف والتحدي، ولبنان العدل والسلام والاستقرار".

وتحدث في المهرجان الشيخ اديب حيدر، فأشار الى مواقف حركة "امل" من الاوضاع على كل الصعد.

● القى المفتي قبلان كلمة مماثلة في تأبين حسين درويش.

"الجماعة الاسلامية": حرب المخيمات نقلها إلى الجنوب عمل إنتحاري

حذر المسؤول الاعلامي في "الجماعة الاسلامية "في صيدا السيد مصعب حيدر من انتقال حرب المخيمات الى الجنوب "لانها تتخذ بعدا تدميريا انتحاريا"، واعتبر ان اللقاءات الاسلامية في صيدا "تهدف الى اطلاق صرخة في وجه العابثين بالساحة الاسلامية".

وقال: "نتمنى ان تنتهي الاضطرابات الداخلية كي تعود البسمة الى شفاه الناس المستضعفين في بيروت الغربية والمخيمات الفلسطينية والضاحية الجنوبية. ونحن اذا كنا نحمل تمني انهاء الحرب الاهلية العابثة بين اللبنانيين، فمن الاولى ان نسعى الى انهاء هذه الحروب الداخلية التي تكاد توصل ساحتنا الى حالة الحشرجة والهلاك".

واعرب عن امله في "ان تكون اللقاءات الاسلامية في صيدا مقدمة خير نحو تحقيق هدفين اثنين، اولهما الحؤول دون نقل الفتنة من بيروت الى صيدا، وثانيهما اتخاذ صيدا قاعدة لاطلاق صرخة قوية في وجه العابثين بالساحة الاسلامية في لبنان، وهذا ما يفرض علينا السعي الى تطوير كل الجهود الهادفة الى انقاذ الموقف".

واعتبر "ان الامر في حاجة ماسة الى بعث قوى الاسلام الملتزم فكريا وعقائديا في حركة السياسة اللبنانية وتكتيل قواه بعيدا عن التجميع العشوائي لرموز الاسلام الطائفي، ونسأل الله ان يوفق دار الفتوى وجميع الجهات الاسلامية الى تحقيق هذا الهدف".

وعن اخطار انتقال حرب المخيمات الى الجنوب، قال: "تلك المخاطر موجودة وتتخذ في الجنوب بعدا تدميريا انتحاريا لن يخرج منها احد بربح في حال حدوث ما يأمله الاعداء، لان ذلك يهدف في ما يهدف اليه الى قطع شريان الحياة عن انبل واقدس حركة جهادية في هذه الحقبة التاريخية، عنيت بها المقاومة الاسلامية، واملنا كبير في ان يوفقنا الله الى النجاح في منع امتداد هذه الفتنة الى هذه المنطقة التي نتمنى الا تخضب ارضها الا بدماء شهداء المواجهة مع العدو اليهودي".

إنهاء إزالة التحصينات من شاتيلا و٤ شاحنات تموين دخلت البرج

انهت امس "لجنة التنسيق المشتركة" في المخيمات ازالة التحصينات في مخيم شاتيلا بعدما كانت ازالتها من مخيم برج البراجنة. ودخلت الى مخيم البرج ٤ شاحنات تحمل مواد تموينية.

واذاع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" المعلومات الآتية:

"استكمالا للاعمال المتعلقة بالامور الحياتية للمخيمات ومحيطها، عقد اجتماع مساء امس في مكتب الامن السياسي لحركة "امل" حضره المراقبون السوريون وممثلون عن "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "امل" في لجنة التنسيق المشتركة للمخيمات. وعلم من مصادر الحركة ان ازالة الدشم والسواتر انتهت في مخيم شاتيلا نهائيا.

وعقد اجتماع آخر حضره رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني والعقيد قاصف الحكيم، ومثل "جبهة الانقاذ" السادة: صلاح صلاح وعلي عزيز و"ابو عدنان" وتمثلت حركة "امل" بالسيد بسام طليس والمحامي هيثم جمعة و"ابو حسين" بداح. وبحث المجتمعون في ازالة الرواسب التي تعترض النواحي الحياتية في المخيم ومحيطه.

وادخلت "الاونروا" اربع شاحنات تموين الى مخيم البرج. وسيعقد اجتماع آخر غدا (اليوم) لاستكمال البحث في الامور المتبقية".

"ويك آند" هادىء على المحاور أتاح "النزوح" إلى الجبال والشواطىء

"الويك اند" مر هادئا امس مما اتاح للمواطنين الخروج من منازلهم وتمضية ساعات على الشواطىء وفي الجبال.

وخلف "نزوح" المواطنين من بيروت وضواحيها بسبب الطقس الحار زحمة سير خانقة على الاوتوسترادات، لكن الزحمة تظل افضل بكثير من شوارع خالية بسبب قصف عشوائي واقع او مرتقب.

وحافظت المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل على نسبة مرتفعة من الهدوء من الصباح حتى المساء، عكرته رمايات رشاشة وطلقات قنص غزرت ظهرا على محور السوديكو - البريمو - البرجاوي - رأس النبع وعلى محاور طريق صيدا القديمة.

وبعد الظهر سجلت رمايات مماثلة على محاور الاسواق القديمة رافقتها انفجارات متقطعة لقذائف صاروخية. وعنفت نسبيا قرابة السابعة وتراشقت المواقع المتقابلة بقذائف صاروخية ورشقات رشاشة.

وسجلت ليلا مناوشات على محور العمروسية - كلية العلوم - الليلكي استخدمت فيها اسلحة رشاشة وقذائف مدفعية وصاروخية.

اما المعابر بين شطري بيروت فكانت هادئة والمرور عليها شبه معدوم في عطلة نهاية الاسبوع ولم تحصل اي تطورات امنية.

وعلى محوري ضهور الشوير - العيرون - الدوار وعين التفاحة - شرين - شويا في المتن الشمالي ساد هدوء ملحوظ طوال النهار عكرته رمايات رشاشة محدودة وطلقات قنص.

استمرار الاشتباكات في كفرفالوس

استمرت امس الاشتباكات على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا بين مواقع "جيش التحرير الشعبي" و"جيش لبنان الجنوبي".

وتحدث مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" عن سير العمليات العسكرية، قال: "تواصلت الاشتباكات طوال الليلة الماضية وهذا النهار على محاور جبهة كفرفالوس - لبعا - عين المير، بعد الاعتداءات التي قامت بها ميليشيات العميل لحد ضد مواقع جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد، وقصفها الاحياء السكنية في مدينة صيدا ومحيطها. وتستعمل في هذه الاشتباكات مختلف انواع الاسلحة، ويرد جيش التحرير الشعبي على مصادر النار ومرابض المدفعية العدوة بحزم وقوة بغية وقف تمادي العملاء ضد اهلنا في صيدا والجوار".

مصادر سيارة

اعلنت حركة "امل" ان جهاز امنها صادر سيارة "مرسيدس ٢٨٠" لونها الاصلي ازرق ولونها الحالي كحلي. ودعت صاحبها الى الاتصال بمقرها بالمراقبين السوريين في فندق "بوريفاج" لتسلمها.

مثقفون حدوديون امضوا يوما في حيفا

بنت جبيل - "النهار":

امضى ٦٠ مثقفا ومثقفة من ابناء الطوائف المسيحية والشيعية والدرزية في الشريط الحدودي، يوما في "بيت الكرمة" في حيفا وهو مركز ثقافي للعرب اليهود في اسرائيل، يتلقى مساعدات من تجمعات ثقافية في سويسرا لـ "تشجيع التفاهم بين الشعوب"، فضلا عن مساهمة اعضائه.

وذكر اعضاء الوفد الحدودي الذين اختارتهم "الادارة المدنية" التابعة لوحدة الارتباط الاسرائيلية في "الحزام الامني"، انهم زاروا حرج بيغال آلون في طبريا وشهدوا في حيفا نشاطات مسرحية وفنية ومعرضا للكتاب العربي باشراف وزارة المعارف وبلدية حيفا.

مأتم رسمي وشعبي في داريا لقائد سرية درك الجنوب

شيع قائد سرية درك الجنوب العقيد اسعد ضاهر امس في مأتم رسمي وشعبي في مسقط رأسه داريا.

شارك في التشييع المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان ممثلا رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، النائب الدكتور نزيه البزري، النائب زاهر الخطيب، مفتي صيدا الشيخ محمد سليم جلال الدين، محافظ الجنوب السيد حليم فياض، قائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات، قائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي، المفتش العام لقوى الامن الداخلي العميد نديم لطيف، قائد الشرطة القضائية العقيد عصام ابو زكي، العقيد انطوان سعادة قائد سرية الطوارىء المقدم فتحي الحسن، النقيب اشرف ريفي رئيس مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن، وعدد كبير من الضباط.

نقل جثمان الفقيد ظهرا الى مسجد البلدة ملفوفا بالعلم اللبناني وادت له التحية ثلة من الدرك وعزفت الموسيقى معزوفة التكريم.

ثم اقيمت الصلاة على الجثمان في باحة البلدة.

والقى العقيد مهدي الحاج حسن كلمة قيادة قوى الامن الداخلي. وتلاه النائب نزيه البزري والنائب زاهر الخطيب وامين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري فاشادوا بمزايا الفقيد.

وبعد الدفن تقبلت عائلة الفقيد التعازي.

ذكرى المطران حداد في صور

سماحة: أيقن أن الوطن لن يستعيد سلامه إلا بكل فئاته


الارشمندريت سماحة يرئس القداس والجناز، والى اليسار الاب شاشاتي. (محمد درويش)

صور - "النهار":

رأس امس النائب البطريركي العام لابرشية صور لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت بولس سماحة، قداسا وجنازا في ذكرى مرور ستة اشهر على وفاة راعي الابرشية المثلث الرحمة المطران جورج حداد.

اقيمت الصلاة في كاتدرائية مار توما في صور وشارك فيها الاب الياس شاشاتي وخدمتها جوقة الكاتدرائية بقيادة السيد توفيق العبد. وبعد تلاوة الانجيل القى سماحة عظة ركز فيها على حياة صاحب الذكرى وقال: "لا نمل من ترداد ان وفاة المثلث الرحمة المطران جورج حداد هي خسارة كبرى لنا جميعا. وقد احدث موته فراغا كبيرا ووحشة عظيمة. وكلما توالت الايام والشهور نشعر اكثر فأكثر بعظم هذه الخسارة الفادحة وبهذا الفراغ الكبير. لكننا لا نجتمع اليوم للتحسر والتأوه، فهذه ميزة من لا رجاء لهم، لكننا نجتمع لكي نعتبر بما تمليه علينا هذه الذكرى من عبر ودروس. لقد انتقل المطران حداد من الظلال والرموز الى الحقيقة التامة ونحن على يقين انه الآن امام هذه الحقيقة التامة، امام الله مصدر كل خير وحق وينبوعهما. نحن نشعر اننا في اشد الحاجة الى تذكر المثل العليا والقيم السامية التي كانت ركيزة حياة المطران الراحل، والعمل بموجبها لكي نخلص نفوسنا ونخلص الوطن من الشرور التي ما زلنا نتخبط فيها منذ سنين.

ان فقيدنا الغالي يريد ان يذكرنا باحترام الشخص البشري وتقديره مثلما احترمه هو من دون اعتبار دينه او انتمائه الحزبي والطائفي. يريد ان يذكرنا باحترام الحياة وتقديرها على انها عطية كبرى علينا ان نستثمرها بروح الخدمة والتضحية والمحبة حتى تكون جسرا لنا نعبر عليه الى آفاق الله الأبدية او ننحدر منه الى البعد الابدي عنه. فقيدنا الغالي يريد ان يذكرنا باحترام الوطن وتقديره. ونحن نحترم هذا الوطن ونقدره عندما يسعى كل منا الى ان يكون فعلا فردا صالحا في المجتمع وحجرا كريما في البناء وعضوا صحيحا في الجسم. كان المثلث الرحمة المطران جورج حداد على يقين ثابت ان الوطن لن يستعيد كيانه وسلامه الا بجميع فئاته وطوائفه. ولذلك كان يدعو ويعمل دائما من اجل الوفاق والتضامن والحفاظ على روح الاخاء والمحبة والمودة مع الجميع".

بعد انتهاء القداس استقبل الارشمندريت سماحة الوفود المشاركة في الصلاة، في صالون المطرانية.

غزال وحنا الحلو زارا صور وعزيا بأبي عقل

صيدا - "النهار":

زار امس المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال، والنائب الاسقفي لابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو مدينة صور، يرافقهما الاب جبرائيل ففالي ومساعد مدير فرع الجامعة اليسوعية في صيدا الاب جوزف نصار.

استهل الوفد جولته بتقديم التعازي في معهد قدموس - جوار النخل برئيسه الراحل الاب بطرس ابي عقل، ثم زار دار المطرانية المارونية والتقى النائب الاسقفي العام المونسنيور مارون صادر، فدار المطرانية الكاثوليكية حيث كان في استقباله النائب البطريركي العام الارشمندريت بولس سماحة.

رنده بري زارت النبطية

تفقدت امس السيدة رنده بري مركز قيادة الدفاع المدني لكشافة الرسالة الاسلامية في النبطية، واطلعت من المسؤولين فيه على سير اعماله.

مفتتحا دورة رياضية في البترون

روبير فرنجيه: بلوغ الأفضل بتفهم الغير وتحسين جهودنا

البترون - "النهار":

اعلن السيد روبير فرنجيه القائد العام لقوات "المردة"، ان المستقبل يستوجب تحسين الجهود من اجل حياة افضل، ويجدر بنا جميعا الا ندخل في المتاهات".

التاسعة والنصف مساء السبت، افتتح السيد فرنجيه دورة رياضية في مدينة البترون، بدعوة من "النادي الحددي"، في حضور جمع من ابناء المنطقة والشمال.

وتقدم الحاضرين: السيد جورج يوسف ضو، رئيس بلدية البترون السيد كسرى باسيل، قائد اللواء السابع في الجيش اللبناني العقيد سامي ريحانا، رئيس بلدية شكا، رئيس جمعية التجار البترونيين، مديرو المصارف، رئيسة فرع الصليب الاحمر اللبناني، مديرو المدارس الرسمية والخاصة، مخاتير البلدات والقرى في البترون والكورة، الى رؤساء مراكز "المردة".

افتتاحا، الشعلة الرياضية، فالنشيد الوطني اللبناني، وتطواف باللافتات للفرق الكشفية والرياضية، وبينها: "نؤيدك يا قائد الشباب في ثورة الجوع السلمية"، "نحن معك في حزب لقمة العيش"، "كلنا للبنان الذي تريده حرا موحدا".

وبعد تقديم باقات زهر، اطلقت الاسهم النارية من السطوح المجاورة للملعب لمدة نصف ساعة، وبعضها رسم في الفضاء ارزة لبنان وشعار "المردة"، ثم كلمة النادي المضيف من عبدالله ابي عبدالله، ومنها: "البترون سعيدة بوجود الاستاذ روبير فرنجيه وصحبه، بوجود من اراد لنا حياة هانئة ومستقرة". وضمن كلمته قصيدة دعا فيها الى السلام في كل لبنان.

ثم القى رئيس البلدية السيد باسيل كلمة، جاء فيها: "نلتقي هنا، مع الاصالة، مع من اردنا ان يكون هذا المهرجان في رعايته، مع الاستاذ روبير فرنجيه، وهو صاحب الرؤية الاجتماعية الرائدة والمشاريع الاقتصادية البارزة، ويسرنا ان نكرر ما قاله للمطران اميل سعاده من ان البترون بيته الثاني...واننا في البترون بكل القطاعات والمجالات، نحييه ونرحب به، هذا اذا كان لنا الحق في ان نرحب بصاحب الدار في داره".

ثم خاطب السيد فرنجيه الحاضرين والرياضيين، ومما قال: "اخواني، اصحابي، اعزائي، اهالي البترون، اني اشكركم، واشكر رئيس النادي الحددي، الذي اتاح لي هذه الفرصة، لكي نلتقي، فأتعرف على القسم الاكبر منكم، واشارككم في حياتكم اليومية، في هذه المنطقة العزيزة الكريمة، في البترون التي لي الشرف ان اقول انها بيتي الثاني...واعتذر من السيد عبدالله ابي عبدالله، لانه في احتفال رياضي، يجدر بنا عدم الكلام في السياسة، وما اود ان اقوله للشباب، انهم اليوم على عتبة الحياة الفعلية والمستقبل، ولذا عليهم الاستمرار في الروح الرياضية، وعدم الدخول في المتاهات التي دخلت فيها الاجيال السابقة، ولتبق روح التعاون مستقرة في عقولكم وقلوبكم، ومستقبلنا هو في تفهم الغير، ومحاولة تحسين جهودنا للحصول على الافضل".

إفتتاح الحمام العسكري في عرمان

اقامت امس قيادة المنطقة العسكرية في الشمال مأدبة غداء لمناسبة افتتاح المسبح الجديد للجيش في مقر الحمام العسكري في عرمان - الضنية.

وحضر الاحتفال محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل والنائب الاستئنافي العام السيد هاني المولى وقائد المنطقة العسكرية العقيد نعيم فرح ومساعده العقيد حسن طوط وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد والعقداء امين عيواص وجوزف خوري وسمعان ابي حنا وموريس ابي رعد والمسؤول عن مخابرات الجيش في الشمال المقدم علي شعيب ووفد من قيادة القوات السورية في الشمال برئاسة العميد سليمان الحسن والمسؤول عن المخابرات للقوات السورية في الشمال المقدم محمد الشعار وقائد سرية درك الشمال العقيد عبد الكريم غندور ومعاونه المقدم ناصر الرهبان وقائد درك طرابلس الرائد مروان زين ورئيس دائرة الامن العام المقدم فضيل ادهمي وآمر المفرزة القضائية الرائد سمير صبح.

استهل العقيد فرح المأدبة بكلمة ترحيبية وشكر الحاضرين على "المشاركة في ما يساعد على تأمين الاستقرار والامن ورفاهية المواطنين، واننا نتطلع الى مزيد من العمل في ظل التنسيق والتعاون القائم والمثمر في سبيل المصلحة العامة". وحيا "الجيشين الشقيقين".

ورد العميد الحسن بكلمة شكر حيا فيها تعاون الجيشين اللبناني والسوري "من اجل تعزيز الاستقرار الامني وترسيخه في المنطقة". واكد ان قيادة القوات السورية "ستستمر في تأمين الدعم الكامل من اجل الحفاظ على الاستقرار في الشمال" وتمنى ان يعم الامن كل الربوع اللبنانية.

صفد البطيخ تسأل مجلس الجنوب وتطالب بالخدمات وتسلم التبغ

صفد البطيخ - "النهار":

عرض مختار بلدة صفد البطيخ (بنت جبيل) السيد فيليب جريس مطالب البلدة على كل الصعد، في حضور السيدين فارس رفول وجريس توما.

واشار اولا الى ان اهم مطالب البلدة من مجلس الجنوب وهي دفع التعويضات المالية عن الاضرار التي لحقت بنحو مئة منزل في البلدة من جراء القصف والحرب والاعمال العسكرية. واوضح ان لجنة عاينت الاضرار في البلدة عام ١٩٨٤ واعدت لوائح باسماء المتضررين الا ان التعويضات لم تدفع بعد فيما تلقى عدد من القرى المجاورة التعويضات. وتساءل: "لماذا حصل هنا؟ نرجو المسؤولين النظر في اوضاعنا الصعبة".

واستعجل تسلم التبغ المكدس في البلدة وقرى اخرى منذ سنتين ودفع ثمنه قبل ان يتعرض للتسوس والخراب، لافتا الى "ان الموسم الجديد اصبح جاهزا فمتى تصل لجان الشراء الى بلدتنا وغيرها؟ اننا سمعنا في الاذاعة والصحف عن ان موسم التبغ هو مورد الرزق الوحيد للمزارعين وابناء القرى فلماذا لا يتسلمون هذا الموسم حتى يستطيع المواطن ان يحصل على لقمة العيش ولا يموت من الجوع والحاجة؟"

واشار المختار الى فقدان مادة الطحين من البلدة وطالب وزارة الاقتصاد بحصة للبلدة التي يبلغ عدد سكانها نحو الفي مواطن. وتمنى انشاء مستوصف رسمي لعلاج المرضى وتعبيد الشوارع وتوفير كل الخدمات العامة والاساسية.

واشاد المختار بالعيش الاسلامي - المسيحي المشترك في البلدة "النموذجية شأنها شأن صور ومغدوشة ودردغيا وسواها من القرى التي تتعايش بمحبة لبنانية اصيلة وصحيحة". وتمنى تعميم هذا النموذج من العيش على كل لبنان". وقال: "نحن هنا مرتاحون ولم يحدث اي طارىء او ضرر للبلدة كلمتنا واحدة وهمومنا مشتركة. ونتمنى خلاص الجنوب ولبنان في وقت قريب".

تكريم الكتيبة الفرنسية في جويا

حمود: نحتاج الى القوة الدولية غودينو: نثق بنجاح مهمتنا

النائب حمود مع قائد الكتيبة الفرنسية واركانها. (محمد درويش)

صور - "النهار":

عقد لقاء موسع امس في منزل النائب يوسف حمود في جويا (صور) تركز البحث فيه على اوضاع الجنوب امنيا واجتماعيا، في ضوء الجهود التي تبذلها القوة الدولية.

حضر الاجتماع اضافة الى نائب صور، القائد الجديد للكتيبة الفرنسية الكولونيل غودينو ونائبه الليوتنانت - كولونيل دا ميتويكس والمسؤول عن الفريق اللوجستي الكابتن فيرزبنسكي وقائد الفرقة الفرنسية في جويا والبازورية الكابتن جزكل والطبيب الفرنسي في مستوصف معركة الكومندان ايستبيو ومنسق العلاقات بين الكتيبة والمواطنين السيد علي زيدان ورئيس مخفر جويا الرقيب الاول سامي معتوق ولفيف من الضباط الفرنسيين والعسكريين اللبنانيين والفاعليات المحلية.

والقى حمود كلمة رحب فيها بالقائد الفرنسي الجديد، ومما قال: "اننا كجنوبيين نتطلع الى دعم الكتيبة الفرنسية والتعاون معها تعاونا مثمرا ومفيدا لمصلحة ابناء المنطقة. ونتمنى على الفرنسيين ان يساعدونا عن طريق حكومتهم لتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي من ارضنا المحتلة واعادة بسط السلطة الشرعية على كل اراضيها. ونتمنى ايضا على القائد الجديد ان ينقل رغبتنا الى حكومة بلاده بالتجديد للقوة الدولية حتى الانسحاب الاسرائيلي من الشريط الحدودي. فنحن في حاجة اليوم اكثر منا في اي وقت مضى الى استمرار وجود هذه القوة في ارضنا، نظرا الى اهمية هذا الوجود وفاعليته".

ولفت الى معاناة الجنوبيين واشاد بدور الكتيبة الفرنسية في تقديم الخدمات اليهم. وتمنى على الكتيبة "ان تؤمن كمية من الادوية لتوزيعها على المستوصفات العاملة في الجنوب لسد النقص الفادح في صيدلياتها".

ورد الكولونيل غودينو فشكر لحمود تكريمه الكتيبة وتمسكه بدورها الامني والانساني، وقال: "لا شك في ان العلاقات التي تربط ابناء لبنان بالفرنسيين، هي علاقات مميزة ومثمرة وجدية وفاعلة، وخير مثل عليها هنا في جويا والجنوب. ونفخر في الكتيبة الفرنسية بأن نعمل لخدمة ابناء الجنوب والسلام، ولنا ملء الثقة بنجاح مهمتنا الصعبة وتحقيق طموحنا في نشر الامن والسلام في ارجاء الجنوب الجميل. ان لبنان يستحق كل خير ومحبة وشعبه كريم ومتسامح ومضياف ومثقف وصداقته مع الفرنسيين تاريخية".

واختتم اللقاء بمأدبة غداء اقامها حمود تكريما للفرنسيين والحضور.

علماء وجنوبيون تجمعوا في صديقين مستنكرين الاعتداء على الحوزة

صور - "النهار":

لبت امس وفود جنوبية دعوة "هيئة علماء جبل عامل" الى التجمع صباحا في حوزة الامام المهدي العلمية الدينية في صديقين (صور) للتعبير عن ادانتها الاعتداء الذي تعرضت له اخيرا وحدة حراسها.

وشارك في اللقاء صحافيون من الجمهورية الاسلامية الايرانية. واجرى التلفزيون الايراني مقابلة مع رئيس الحوزة الشيخ عبد المنعم مهنا الذي عرض بقايا الاسلحة والصواريخ التي عثر عليها بعد الاعتداء. واتهم بيان وزعته "هيئة علماء جبل عامل" في صور "مجموعات العميل لحد بهذه العملية الفاشلة".

وقال الشيخ مهنا في حديثه: "ان هذه الحادثة هي رسالة موجهة الى كل من يحمل عقلا سليما يقول ان اسرائيل لا تزال على طبيعتها المعتدية الغاصبة، ولو تحققت هذه الرسالة لكانت تقول لجميع المقاومين الشرفاء ان في استطاعتها ضرب كل من يقاومها وقتله واسره وان يدها تطاول الجميع. وهي رسالة ترتيبات امنية فاشلة سلفا وترتيبات القرار ٤٢٥ الذي نعلن رفضنا اياه سلفا".

وقال الشيخ محمد سقلاوي: "لتعلم اسرائيل ان حوزاتنا ومساجدنا وحسينياتنا ومعسكراتنا هي واحدة ولا تنفصل وكل من يريد ان يقف في طريق النور الالهي سيكون منبوذا ايا كان".

واعتبر الشيخ عباس كوراني "ان الصمت الذي لاحظناه حيال هذا الحدث العظيم الذي يطاول حوزاتنا العلمية، هو مهادنة وتواطؤ مع الفاعل عدو الله".

حوزة صديقين تعلن بعض الاحكام الشرعية

صور - "النهار":

اعرب رئيس الحوزة العلمية الدينية في صديقين (صور) الشيخ عبدالمنعم مهنا عن "تضامن الحوزة مع ابناء الشعب".

واذاع "الاحكام الشرعية" الآتية:

"١ - تحرم الهجرة الى بلاد الاجانب لانها مؤامرة تعمل لتفريغ الجنوب.

٢ - يحرم التعامل مع الجهات المشبوهة التي تشتري ادمغة الشباب الجامعيين وتذهب بها الى الخارج.

٣ - تحرم المتاجرة بالدولار بأي شكل.

٤ - يحرم رفع الاسعار تبعا لارتفاع الدولار".

كتائبيو بنت جبيل كرموا رئيس اقليمهم

لحد: مازلت على وعدي بارجاع المهجرين الى قراهم

في المأدبة التكريمية ويبدو اللواء لحد الثالث من اليسار ثم السيد حداد. (ن.ت. خريش)

بنت جبيل - "النهار":

كرمت اقسام اقليم بنت جبيل الكتائبي في علما الشعب ودبل ورميش وعين ابل رئيسها السيد نقولا حداد بفوزه في عضوية المكتب السياسي الجديد للحزب، في حفلات استقبال.

ورفعت في القرى التي توقف فيها لدى عودته من بيروت، لافتات الترحيب والقيت كلمات ذكرت بـ"آلام المنطقة وعذاباتها"، وتركزت على "طلب تنمية المنطقة الحدودية بتخطيط علمي لمصلحة ابنائها الذين ضحوا كثيرا من اجل لبنان".

واقام مجلس اقليم بنت جبيل مأدبة غداء في "كازينو حيرام" حضرها اضافة الى حداد، قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ومعاونوه وكهنة الرعايا ورؤساء اقاليم الجنوب ومحازبون ورئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين السيد بيار طنوس وجمهور من رؤساء البلديات والمخاتير والفاعليات الاجتماعية المحلية.

والقى اللواء لحد كلمة هنأ فيها رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة واعضاء المكتب السياسي، قال: "ان بقاء الكتائب هو دحض للذين راهنوا على انفراطها، واقتناع بديموقراطيتها، وسبق للدكتور سمير جعجع والرئيسين امين الجميل وسليمان فرنجيه ان اكدوا رضاهم واجماعهم على انتخاب سعادة رئيسا للحزب".

وتطرق الى سياسة قواته في الجنوب فشدد على "وضعها في خدمة الجنوب ومصلحته ليس من منطلق حراسة الحدود فحسب، بل لأمن الجنوب على اختلاف طوائفه مع المحافظة على حسن الجوار مع جيرانه، وهو مبدأ نجاهر به هنا في الجنوب وليس لمواطنينا في الشمال الجرأة على المجاهرة به مثلنا".

وطمأن المهجرين من شرق صيدا وساحل منطقة جزين الى ان الوعد الذي وعدتكم بعودتكم الى قراكم ما زلت عنده وسأفي به بالقوة المؤثرة من اجل رجوعكم الى قراكم".

وتحدث السيد حداد فشكر لمستقبليه حفاوتهم، قال: "انني ناقل صوت الجنوب الى بيروت، على رغم تنكر بعضهم لمسيحيي الجنوب وادعائهم قطع علاقاتهم بهم، وستجد بيروت انها هي التي ستحتاج الينا وليس نحن. وبصفتي جنوبيا فسأبقي قراري جنوبيا بغية توحيد الصفوف لمصلحة الجنوب ولبنان".

وتوجه الى اللواء لحد: "في الوقت الذي يزور رئيس الحزب الدكتور سعادة الرئيس فرنجيه في زغرتا، ازورك هنا، لابرهن لك عن رأيي الشخصي وهو انني اضع كل امكاناتي في سبيل قواتك ودعمها وشد ازر مبادئها واهدافها المحلية والاقليمية. وراح نشوف كيف بدنا نتفاهم في المكتب السياسي".

"شباب الجنوب" يرد على طنوس:

اتخذ مقرا في قرى التعايش لاتنس دور اسرائيل في التهجير

صيدا - "النهار":

ردت "وحدة شباب الجنوب" في اقليم التفاح على التصريح الاخير لرئيس "اللجنة المركزية للمهجرين" من شرق صيدا وساحل جزين السيد بيار طنوس والذي شدد فيه على "ان لا اتفاق ولا وفاق قبل عودة المهجرين" ودعا الى احياء هذه القضية "لينعم المهجرون بالتعايش اسوة باخوانهم واهلهم في مغدوشة والقرية وجنسنايا وغيرها الذين يعيشون بوئام ومحبة وسلام في جو من التعايش الحقيقي قل نظيره مع اخوانهم الشيعة (...)".

تلقى مكتب "النهار" في صيدا بيانا باسم "وحدة شباب الجنوبي" جاء فيه: "رأينا من واجبنا كمواطنين لبنانيين ننتمي الى بعض القرى الوارد ذكرها في تصريح السيد طنوس، ان نتوقف عند بعض النقاط وان نسجل بعض الملاحظات:

- لن نخوض في التفاصيل السياسية، وكل ما يعنينا الموقف الانساني والوطني وكنا نود ان يكون الموقف من موضوع التهجير على صعيد الوطن من دون الانكفاء، داخل منطقة او اقليم.

- في سياق الاتهامات التي عرضها صاحب التصريح في شأن المنظمات والدول التي ذكرها - وفي هذا الكلام وجهة نظر تستحق المناقشة - كنا نتمنى ان ينكر، وهو يتذكر من دون شك، الدور الاسرائيلي في تهجير المسيحيين من قرى قضاء جزين لاسباب يعلمها السيد طنوس ولا يجرؤ على ذكرها.

- ان تسلسل الاحداث المأسوية بين تاريخ الانسحاب الاسرائيلي في شباط ١٩٨٥ وتاريخ التهجير في نيسان ١٩٨٥، يفرض علينا جميعا ان نتساءل عن دور الدكتور جعجع الذي اعترف علنا بحدود امارته من كفرشيما حتى المدفون.

- نبارك الحس الجنوبي الصادق الذي يشع في بعض مقاطع التصريح عن موضوع التعايش في بعض القرى التي تحمل من اجلها ابناء الطائفة الشيعية كثيرا من الغمز والاذى في سبيل دعم هذه الوحدة المصغرة لتكون نواة الوحدة الكبرى مستقبلا.

- اذا كان السيد طنوس يعترف بمثالية التعايش في القرية والمجيدل ومغدوشة وغيرها، فلماذا لا يختار قرية منها ويتخذها مقرا للجنة المركزية؟ ثم الا تكون هذه اللجنة اكثر فعالية ووطنية في مداها وحجمها اذا انطلقت من عنقون او كفرحتى او كفرملكي او جباع التي تقصفها مدفعية الجيش الذي يشكره السيد طنوس على حمايته من الغرباء الذين اصدرت لهم الشرعية اللبنانية جوازات عودة الى لبنان؟

- اتخذت الطائفة الشيعية موقفا رافضا للاحتلال مؤيدا للتعايش. وبقي على الآخرين ان تكون مواقفهم موازية لهذا الموقف من دون الدخول في ميدان الاتهامات المتشنجة بالعمالة وما اليها. مطلوب فقط اتخاذ موقف واضح وجريء في تفسير معنى السيادة الوطنية.

- نفهم جيدا عمق معاناة المهجرين ونستوعب بصدق معنى الحنين الى قراهم ومنازلهم وحقولهم ونؤيدهم لا كمسيحيين، بل كلبنانيين جنوبيين عانوا ما عانوه ككل قرية على امتداد الشريط. وانطلاقا من هذا المبدأ نمد اليد الى السيد طنوس من ضمن صيغة وطنية لبنانية جنوبية المحتوى شاملة في الرؤية، فالصامتون كثيرون والصوت يبدأ همسا. وقبل ان يفوت الاوان تعال معنا نتحدث بمنطق الجنوب والوطن لا بمنطق الطوائف وسيكون لنا شرف السباحة بعكس التيار.

- بكل عفوية صادقة يشهد عليها الواقع نقول: كل التحية الى المسيحيين والمسلمين الذين لا يزالون يتحملون عبء الاحتلال بكل مرارته، متمنين على السيد طنوس ان يحض ابناء القرية والحسانية والمجيدل والمحاربية وجرنايا، على العودة. فالارض اشتاقت اغاني المعاول، وعتبات البيوت تفتح ذراعيها لبسمات الاطفال، وكذلك اجراس الكنائس تحن الى سواعد الشباب".

محذرا من "وقوع الكارثة العظمى"

مفتي صيدا لاعتماد الاتفاق الثلاثي مدخلا الى الوفاق والحوار

صيدا - "النهار":

دعا مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين الى اعتماد الاتفاق الثلاثي "مدخلا الى الوفاق والحوار"، محذرا من "فوات الاوان ووقوع الكارثة العظمى" في ظل الانهيار الاقتصادي.

وقال جلال الدين في تصريح ادلى به: "يوم الخامس من تموز اضراب، يوم العاشر منه اعتصام، يوم السابع عشر مسيرات شعبية. وبعد ذلك علامات استفهام. فالاضراب تعبير شعبي شامل عن رفض الانهيار الاقتصادي والغلاء والتلاعب بالنقد والاحتكار، وهو يشكل ضغطا على من يقف وراء ذلك ليتوقف ولو موقتا عن اللامبالاة حيال الشعب ومقدراته، وانذارا للمسؤول بقرب هبوب العاصفة التي ستجرف في طريقها الحكم واعوانه والنظام السائد والمستفيدين منه والقادة والزعماء وكل من له علاقة باستمرار الاوضاع الاقتصادية في التدهور والتردي.

والاضراب الاخير هو بداية هبوب العاصفة الشعبية ومقدمة لثورة عارمة لا تبقي ولا تذر. وهي لن تقف عند الرغيف والدولار والاحتكار، ولكن ستتعداها الى الحكام والقادة واصحاب رؤوس الاموال ومن وراء المافيات واضطراب حبل الامن ومروجي الاشاعات ومضرمي نار الاقتتال.

لذلك يقتضي تحديد اسباب تردي الاوضاع الاقتصادية والحياتية والسياسية والامنية، لتأتي المعالجة ايجابية لمصلحة الوطن والمواطن، وتجنب البلاد انقلابا وثورات تصب في مصلحة العدو الاسرائيلي.

ويمكن ان نجمل اسباب هذا التردي بالآتي:

اولا: نظام الحكم في لبنان.

ثانيا: انقسام الحكومة وفقدان فعاليتها على الساحة.

ثالثا: غياب الشرعية وتعطيل دور الجيش.

رابعا: قيام شبه دويلات على الساحة واستيلاء البعض على قسم من مرافق الدولة.

خامسا: عدم الاخذ بالمبادىء المالية للحفاظ على رصيد الخزينة من النقد النادر.

سادسا: تهريب رؤوس الاموال الى الخارج والتهافت على شراء الاسلحة.

سابعا: الحرب الاقتصادية التي تشنها دول خارجية وفي مقدمها اسرائيل.

واذا ما اخذنا هذه الاسباب في الاعتبار، فاننا نجد انها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالسبب الاول وهو نظام الحكم السائد في لبنان. فهو اساس في الازمة. ويمكن القضاء على بقية الاسباب بمواجهتها بتجرد واخلاص لوضع البلاد في الطريق الصحيحة التي تحقق لها النجاة مما تتخبط فيه من فوضى وتردد اقتصادي وفلتان امني وغياب للشرعية. فانقسام الحكومة نتج من عدم اتفاق اعضائها على صيغة لتعديل نظام الحكم الذي أوصل الفرقاء الى الاقتتال، وعطل الشرعية، وساعد قيام شبه دويلات، ومكن العدو الاسرائيلي من التمادي في اعتداءاته.

لهذا يجب ان تنصب المعالجة على الوفاق الوطني لان فيه قطع دابر الفتن وانقاذ لبنان مما يتخبط فيه وتحريره من العدو الاسرائيلي واعوانه وعبث العملاء والمستفيدين من الفوضى والفلتان.

واني باسم المبادىء الالهية التي جاءت بها الشرائع السماوية، وباسم الضمير الحي والوطنية الصادقة، ادعو جميع المسؤولين والفاعليات الروحية والسياسية والعسكرية، الى التجرد من المصالح الذاتية والفئوية، والتحلل من الارتباطات الداخلية والخارجية التي لا تخدم المصلحة العليا، والتوجه بصدق واخلاص نحو الوفاق الوطني الذي يصهر الجميع في بوتقة انقاذ الوطن وتحرير ارضه من العدو الاسرائيلي واعوانه قبل فوات الاوان ووقوع الكارثة العظمى. وليكن الاتفاق الثلاثي مدخلا الى هذا الوفاق ومدعاة للتحاور لايجاد صيغة نهائية تضع حدا للازمة وتوحد القوى والطاقات وتدفعها الى محاربة العدو الاسرائيلي واعوانه".

"امل" ابنت مقاوما في القليلة

داود ينتقد المتاجرين بالمقاومة ويطالب بعمل منظم للمواجهة



السيد داود يلقي كلمته في حسينية القليلة. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

دعا المسؤول السياسي لحركة "امل" في الجنوب السيد داود داود الى "الكف عن المتاجرة بالمقاومة"، واعتبر "ان مواجهة اسرائيل والنظام الكتائبي لا تكون بالشعارات بل بالعمل المنظم والدؤوب".

احيت حركة "امل" واهالي القليلة (صور) ذكرى اربعين المقاوم علي حلوم الذي سقط في مواجهة مع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في الشريط الحدودي. وحضر لفيف من العلماء وعدد من قادة حركة "امل" تقدمهم السيد داود داود وجمهور من المواطنين.

آي من الذكر الحكيم، ثم تولى السيد حسين امين تقديم الخطباء، فتحدث قاضي الشرع الجعفري في صور العلامة الشيخ عبدالله منيحلي عن "اهمية الشهادة في تحرير الارض واستعادة سيادة الوطن".

والقى السيد علي مرتضى كلمة المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، فحض على "توحيد الصف".

داود

والقى داود كلمة فيها: "نحن اليوم في حضرة الدم والشهداء لن نداري او نزايد، بل سنتكلم صراحة ونجعل الامور في نصابها. فالمقاومة ليست عملية تنظير وليست حزبا. ان مقاومة جبل عامل التي يحاول الكثيرون ان يتكلموا باسمها، هي اشرف مما يدعون من مزايدات لاننا نرى ان كل من بقي صامدا في ارضه ولم يهرب، هو مقاوم وليس مقاوما فقط من يحمل بندقية.

ونرى اليوم ان البعض يضرب صاروخا ويهرب، فيتحمل المواطنون المسؤولية. هل هذا عمل مقاومة؟ نؤكد ان من يفعل ذلك هو مرتش ومتاجر بدم الناس.

ابان الاحتلال الاسرائيلي في فترة القبضة الحديد، عندما كسدت مواسمنا ومنع اهلنا من المرور على الطرق، اين كان هؤلاء المنافقون؟ اين كانوا عندما حرمنا قطرة الحليب لاطفالنا؟ "ابو عمار" تاجر بالشعب الفلسطيني والثورة الفلسطينية، وهو الان منفي في تونس. فليتعلموا ويكفوا عن المتاجرة بالمقاومة التي حررت الارض والناس.

ان من صمد في الجنوب مقاوم كمن حمل البندقية، وليس من كان يكتب البيانات الكاذبة ويستقبل الهاربين من الجنوب ويعتبرهم ابطالا. اننا نتعرض يوميا للقصف لكننا لا نراهم الا عندما يريدون تصوير فيلم "فيديو" عن بطولاتهم الكاذبة.

ان الاخطار كبيرة والكلام وحده لا يجدي، يتلهون بتنفيذ القرار ٤٢٥ بينما نعرف ان اسرائيل لا تحترم القرارات الدولية ولا تفهم الا لغة الرصاص والقوة وقد اتقناها جيدا، فاذا كنا نريد مواجهة اسرائيل والنظام الكتائبي، فالمواجهة لا تكون بالشعارات بل بالعمل المنظم والدؤوب. فكيف نواجه شمعون ونطالبه في الوقت نفسه بان يتسلم التبغ؟ وكيف نواجه النظام الكتائبي وهو يحمل رغيف الخبز في يده وحده؟

علينا ان نواجه اسرائيل وهذا النظام بتوجيه الطاقات نحو البناء والعمل والارض حتى نكتفي ولا نستجدي احدا، ففي السابق كان زعماؤنا التقليديون يوجهوننا نحو الوظيفة التي تقتل فينا روح العمل وحب العطاء، وكان ذلك مؤامرة على اقتصادنا وعلينا. ثم جاء اولئك الذين سموا انفسهم احزابا وطنية فتابعوا الخطة نفسها. علينا ان نتوجه نحو الارض، نزرعها لنبني مجتمعنا. فلماذا لا نجعل من الجنوب اهراءات تطعم المنطقة كلها بدلا من ان نستجدي القمح والخبز من هنا وهناك؟".

حيدر جال على قرى امامية: القوة الدولية تحمي المزارعين

صور - "النهار":

جال قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر اخيرا على بعض قرى قضاءي صور وبنت جبيل، وعرض مع هيئاتها المحلية ووجهائها الاوضاع الامنية والحياتية.

وشملت الجولة مزرعة مشرف ودير انطار وتبنين وعيتا الزط وعيتا الجبل وحاريص. وفي حاريص التقى حيدر رئيس البلدية السيد سليمان علي احمد وعددا من وجهاء البلدة، ثم اجتمع مع عدد من ضباط القوة الدولية في البلدة.

بعد الاجتماع قال حيدر "ان الاتصالات التي أجريناها مع القيادة الدولية اثمرت، وتم الاتفاق على ان يجني مزارعو القرى المتاخمة لـ"الحزام الامني" محاصيلهم تحت حماية القوة الدولية. وذلك في الحقول الواقعة بين حاريص وياطر. وانتدب ١٠٠ جندي دولي للاشراف على اعمال المزارعين والسهر على حياتهم".

واستقبل حيدر وفدا من صربين زاره شاكيا احراق الاسرائيليين واعوانهم المزروعات في خراج البلدة بين حاريص وبيت ليف. ووعد القائمقام بتعويض المزارعين خسائرهم بعد اكمال تحقيق فتح في هذا الصدد.

قصف كفررمان أوقع ٤ جرحى

غزو اسرائيلي للدلافة وقليا واحراق منزلين واعتقال مواطنين

الجريحة ايمان عباس.

منزل علي ابرهيم مصطفى في زوطر الغربية.

قذيفة في جدار حديقة في كفررمان. (ادمون شديد)

الجنوب - "النهار":

اجتاح الاسرائيليون و"جيش لبنان الجنوبي" صباح امس بلدتي الدلافة وقليا في البقاع الغربي، واعتدوا على عدد من الاهالي واحرقوا منزلين واعتقلوا اثنين. وواصلوا قصفهم لكفررمان (النبطية) فأوقعوا ٤ جرحى واضرارا فادحة. وشن رجال المقاومة هجومين في الشومرية ولوسيا اسفرا عن اصابة مجندين من "الجنوبي" وسقوط مقاوم واسر آخر.

بنت جبيل

جاء من مراسل "النهار" في بنت جبيل ان "الجيش الجنوبي" وضع يده على خلية للمقاومة. وذكرت مصادره "ان اربعة من افرادها اعترفوا بالاشتراك في الهجوم الذي تعرض له المسؤول عن "الحرس الوطني" في المدينة فوزي الصغير والمواطن المدني عبد المجيد بوصي الذي كان معه في السيارة قبل ايام".

وشوهد عدد من افراد جهاز الامن في "الجنوبي" ينبشون كمية من الذخائر ارشدهم اليها المعتقلون في اثناء استجوابهم.

النبطية

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان بلدة كفررمان تعرضت ليل السبت - الاحد لقصف بمدفعية الدبابات من تلة الطهرة، فوقعت اضرار في المنازل والممتلكات. واخترقت قذيفة جدران منازل يوسف عبد الله سلامة ومحمد محمود نعيم سلامة ومحمد راسم الامين.

وفي السادسة والنصف مساء امس، تركز القصف المدفعي ورصاص القنص على حي الجزائر عند مفترق كفررمان - النبطية، فأصيب الفتى علي احمد طه (١٤ عاما) برصاصة في ظهره. واصيب مبنى الريجي واشتعلت حقول قمح من جراء الرصاص الحارق، وشلت الحركة على طريق النبطية - الزهراني. وامتد القصف الى احياء كفررمان وحتى التاسعة ليلا كان لا يزال مستمرا. وافاد عدد من الاهالي الذين تمكنوا من النزوح ان قرابة ٧٥ قذيفة دكت احياء البلدة، فأصيب عفيف حلال (٢٥ عاما) ونقل الى صيدا ومحمد حلال (١٢ عاما) وجميل حلال (٤٠ عاما)، وعرف من اصحاب المنازل المتضررة محمد عبيد.

وكانت زوطر الغربية تعرضت ليل السبت لقصف مدفعي، فاصيبت ايمان عباس زوجة علي ياغي.

القطاع الشرقي

وورد من مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين جددوا اعتداءاتهم على قرى شمال "الحزام الامني" بواسطة طوافاتهم ومدفعيتهم، ففي الخامسة والدقيقة العاشرة مساء السبت اغارت طوافتان، لليوم الثاني، على عدد من المزارعين والرعاة بين بلدتي الكفير والخلوات وعلى تلال الجبل الاوسط والطريق التي تربط سهل جنعم بشبعا. واستخدمتا في هجومهما الذي استمر ١٥ دقيقة، مدفعية رشاشة من عيار ٨٠٠ ملم، فأصيب عدد من الرعاة بخدوش بسيطة وتضرر مقام النبي شنت ونفق عدد من رؤوس البقر والماعز ليوسف ابو سعد وسليم عامر.

وبعيد الغارة تدخلت مدفعية الاسرائيليين و"الجنوبي" وقصفت المناطق التي استهدفتها الغارة، وذلك طوال ساعة، فاندلعت حرائق ووقعت اضرار جسيمة.

وهاجم رجال المقاومة فجرا بقذائف صاروخية ومدفعية موقعا لـ"الجنوبي" بين الشومرية والطيبة (مرجعيون) لمدة نصف ساعة. واعترف ناطق باسم هذا الجيش بالهجوم وذكر ان القذائف المستخدمة هي لمدفع هاون عيار ٨١ ملم. وذكر ان مجموعة من "المقاومة الاسلامية" استخدمت في احدى هجماتها اخيرا في القطاع الشرقي صواريخ "سايغر" المضادة للدروع، وانها المرة الاولى يستعمل مثل هذا النوع من الصواريخ. ويعتقد ان مصدرها ايران او السوق الحرة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر امنية في صيدا ان عنصرا من المقاومة قتل وان آخر اعتقل فجر امس، فيما اصيب مجندان من "الجنوبي"، في اشتباك بين الطرفين في لوسيا (البقاع الغربي)، وذكرت ان المقاومين هاجموا موقع "الجنوبي" بأسلحة خفيفة وقذائف مضادة للدروع وقنابل يدوية، وتبادلوا النار مع حاميته التي مشطت المنطقة على الاثر. واعلنت "مجموعة الشهيد علي ماضي في المقاومة المؤمنة" انها "اطلقت بضعة صواريخ على مركز قوات الاحتلال في مزرعة لوسيا واصابته اصابات مباشرة".

اجتياح بلدتين

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان الاسرائيليين و"الجيش الجنوبي" اجتاحوا بلدتي الدلافة وقليا في البقاع الغربي. وروت ان "الجنوبي" استخدم في هذا الاجتياح عناصره المتمركزة في تلة الاحمدية، في حين حاصر الاسرائيليون البلدتين من الجهة الغربية بحيث تقدمت دبابات من موقع لوسيا نحو زلايا لمنع اي محاولة للنزوح ولقطع طريق البلدتين مع زلايا ويحمر. ومهد الاسرائيليون و"الجنوبي" لاقتحام البلدتين بقصف عشوائي وتمشيط بالرشاشات لضواحيهما.

وفي الثامنة صباحا تقدم الغزاة من جهتين ودخلت فرقة قدرت بنحو ٤٠ عنصرا بلدة الدلافة وطوقت فرقة اخرى قدرت بنحو ٣٥ عنصرا بلدة قليا من الناحية الشرقية وباشرتا اعمال الدهم والاعتقال والسلب.

وكان على رأس القوة التابعة لـ"الجنوبي" التي دخلت الدلافة علم الدين بدوي. وجمع الغزاة اهالي الدلافة في الساحة العامة، وباشروا معهم تحقيقات واسعة عن رجال المقاومة. ولما لم يلقوا جوابا، عمدوا الى تفريق الاهالي الى فرق متعددة واعتدوا عليهم باعقاب البنادق ولم يوفروا امرأة ولا شيخا ولا طفلا. ثم تركوا الاهالي ولجأوا الى بيوتهم ليمارسوا اعمال النهب. وتقدموا الى منزل محمد احمد واضرموا فيه النار فاحترق بكل محتوياته. ثم تقدموا الى منزل علي ياسين فاحرقوه بعدما اخرجوا اهله منه. وحاول عبد مصطفى اطفاء الحريق في منزل محمد احمد، فانهالوا عليه ضربا وهو لا يزال في حال الخطر.

اما في بلدة قليا، فلم يكن الامر اقل ضراوة. فقد كان على رأس القوة الغازية جوزف ابو عراج الذي انذر بتدمير البلدة.

وتقدمت العناصر الى منزل سليم عيسى فكسرت محتوياته ونهبت ما خف وزنه وغلا ثمنه. وكذلك فعلت بمنزل امام البلدة الشيخ علي عبدالله اذ حطمت محتوياته وسرقت المكتبة وكمية من الصور والاوراق الشخصية. وانذرت بهدم كل منزل تعلق فيه صور للامامين الصدر والخميني، واقتحم الغزاة ايضا منزل محمد عبدالله، ثم دهموا منزل حسين الخطيب واعتقلوا ابنته ربيعة واخذوها الى الساحة العامة، ثم نزعوا الحجاب عن راسها وهددوها بالقتل اذا اعادت الحجاب. وما لبثوا ان انسحبوا بعدما اعتقلوا علي الخطيب وعلي الحاج. وانذروا اهالي البلدتين بـ"ان الرد سيكون اعنف في المرة المقبلة اذا حاولوا مساعدة رجال المقاومة".

وبعد الانسحاب تعرضت زلايا لقصف مدفعي مركز، فأصيب المسجد والمدرسة ومنازل شفيق عباس ورفيق عباس وقاسم موسى ومحمد احمد وحسن اليوسف وحسن محمود.

السياسة النقدية في امتصاص السيولة امام مفترق

مصرف لبنان يلجأ الى ادوات السوق الثانوية لجبه احجام المصارف عن الاكتتاب في سندات الخزينة

الاسعار الجديدة لبيع السندات في السوق الثانوية

حددت لجنة السوق المالية في مصرف لبنان اسعار بيع السندات وفقا لايام استحقاقها كالاتي:

سعر المبيع	ايام الاستحقاق	سعر المبيع	ايام الاستحقاق
١٨	٩٠	٢١,٦٢	٢٣٠
١٨,١١	٩٥	٢١,٧٨	٢٣٥
١٨,٢٢	١٠٠	٢١,٩٥	٢٤٠
١٨,٣٣	١٠٥	٢٢,١١	٢٤٥
١٨,٤٤	١١٠	٢٢,٢٧	٢٥٠
١٨,٥٦	١١٥	٢٢,٤٣	٢٥٥
١٨,٦٧	١٢٠	٢٢,٥٩	٢٦٠
١٨,٧٨	١٢٥	٢٢,٧٦	٢٦٥
١٨,٨٩	١٣٠	٢٢,٩٢	٢٧٠
١٩	١٣٥	٢٣,٠٨	٢٧٥
١٩,١١	١٤٠	٢٣,٢٤	٢٨٠
١٩,٢٢	١٤٥	٢٣,٤١	٢٨٥
١٩,٣٣	١٥٠	٢٣,٥٧	٢٩٠
١٩,٤٤	١٥٥	٢٣,٧٣	٢٩٥
١٩,٥٦	١٦٠	٢٣,٨٩	٣٠٠
١٩,٦٧	١٦٥	٢٤,٠٥	٣٠٥
١٩,٧٨	١٧٠	٢٤,٢٢	٣١٠
١٩,٨٩	١٧٥	٢٤,٣٨	٣١٥
٢٠	١٨٠	٢٤,٥٤	٣٢٠
٢٠,١٦	١٨٥	٢٤,٧٠	٣٢٥
٢٠,٣٢	١٩٠	٢٤,٨٦	٣٣٠
٢٠,٤٩	١٩٥	٢٥,٠٣	٣٣٥
٢٠,٦٥	٢٠٠	٢٥,١٩	٣٤٠
٢٠,٨١	٢٠٥	٢٥,٣٥	٣٤٥
٢٠,٩٧	٢١٠	٢٥,٥١	٣٥٠
٢١,١٤	٢١٥	٢٥,٦٨	٣٥٥
٢١,٣٠	٢٢٠	٢٥,٨٤	٣٦٠
٢١,٤٦	٢٢٥	٢٦	٣٦٥

تطور سندات الخزينة المتداولة حتى نهاية النصف الاول من ١٩٨٦

(مليون ل. ل.)

نهاية الفترة	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة	المجموع
عام ١٩٨٥	٥٧٨٩	٥٣٨٧	٢٦١٢٢	٣٧٢٩٨
كانون الثاني	٦٠٩٠	٥٤٥١	٢٢٣٥٤	٣٣٨٩٥
شباط	٥١٤٢	٥٣٤٢	٢٢٢٣٤	٣٢٧١٨
اذار	٤٠٣٣	٤٧٠٢	٢٣٦٨٤	٣٢٤١٩
نيسان	٤٤٣٢	٥٥٨٦	٢٢٢٢٢	٣٢٢٤٠
ايار *	٧٩٣٧	٦٣١٦	٢٠٩٦١	٣٥٢١٤
حزيران *	١٠٠١١	٦٧٧٤	١٩٩٨٧	٣٦٨٧٢

* ارقام ايار وحزيران تستدعي الملاحظات الآتية:
- انها ارقام غير رسمية وتحتمل نسبة محدودة من الخطأ.
- ان الزيادة الكبيرة بالنسبة الى نيسان ناتجة من تمويل مصرف لبنان العجز.
- ان تمويل العجز يظهر من التراجع في فئة السنة للشهرين المشار اليهما.

كتب بهيج ابوغانم:

من الملاحظ بعد انقضاء نحو شهر على ابرام الاتفاق بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان، ان السياسة النقدية لم تنتظم كما كان يتوقع البعض ويتصور، ولم تنجح التدابير الجديدة في توفير الاطر الكفيلة بضمان الاستقرار المالي والنقدي وبتأمين التطور المطلوب وفق انسياب متوازن. ولعل العكس هو الحاصل، اذ يستمر الخلل وتكثر الفجوات حينا والنتوءات حينا اخر، الامر الذي يؤدي الى اضطراب تتم معالجته تحت ضغط تدابير قائمة، فيفرز اضطرابا جديدا. حتى ليمكن القول ان المعالجة بدأت تأخذ الى حد ما منحى "الهروب الى امام".

ولا شك في ان الخلل الاساسي يتمحور حول سندات الخزينة كأداة اساسية توسلها مصرف لبنان لهدف مزدوج: تمويل عجز الخزينة بأقل قدر ممكن من التضخم، وامتصاص السيولة من الجهاز المصرفي الناتجة من عجز الدولة للحد من الضغوط على سعر صرف الليرة.

وازاء الخلل المتكرر في التعاطي مع سندات الخزينة، مع ما لهذا التعاطي من انعكاسات نقدية، يبدو ان مصرف لبنان عاد الان الى مواجهة المشكلة ولا مفر له من العودة الى حيث بدأ، بالاعتماد مجددا على "السوق الثانوية" لسندات الخزينة، بعدما تبين ان الاعتماد على "السوق الاولية" لم يعد كافيا في ظل التدابير القائمة.

وقبل مناقشة الواقع الجديد الذي سيبرز جليا اعتبارا من هذا الاسبوع، ربما كان من الخير العودة ولو بسرعة وايجاز الى المراحل السابقة الكثيرة والى الاجراءات التي تحكمت بموضوع سندات الخزينة.

ازمة شباط

مع بدء الازمة النقدية اواخر كانون الثاني الماضي والتي تمثلت في تزايد ضغط المضاربات على الليرة، لجأ مصرف لبنان الى جبه هذه المضاربات عن طريق التدخل بكثافة في سوق القطع بعدما ثبت السعر على مستوى معين. ولم تكن هذه السياسة في حينه محصنة بأية تدابير نقدية من شأنها امتصاص السيولة وتاليا الحد من استنزاف الاحتياط. وفي غمرة التدخل الكثيف من جهة واستمرار شراء الدولار لاسباب لا مجال لتكرارها في هذا السياق، ادرك مصرف لبنان، وهو في قلب المعركة، الحاجة الى تدابير لامتصاص السيولة التي تراكمت لدى الجهاز المصرفي على مدى عام ١٩٨٥، نتيجة تزايد عجز الخزينة نحو ٢٢ مليار ليرة والتدخل في سوق القطع لشراء الدولار. وفي تلك الفترة اتخذت اجراءات عدة تسببت في ازمة بين مصرف لبنان والمصارف التجارية لا تزال ذيولها ماثلة حتى اليوم.

التعميم ٦٢٣

وكان للتدخل في سوق القطع في شباط وامتصاص السيولة من الجهاز المصرفي انعكاس سلبي على وتيرة الاكتتاب في سندات الخزينة التي كانت استحقاقاتها محدودة في حينه، ولكن امكن معالجة الامر نظرا الى الانفاق العام المحدود واستعمال الدولة ارباحها من عمليات مصرف لبنان.

ولمواجهة ضغوط اذار وتوفير اكتتابات كافية لتمويل العجز، اصدر مصرف لبنان التعميم الرقم ٦٢٣ الذي رفع الاحتياط الالزامي من ١٨ الى ٢٢ في المئة جاعلا نصف هذه الزيادة على شكل سندات خزينة عادية بفائدة ١٨ في المئة. وقد حقق هذا التعميم الغاية المرجوة منه، اذ اكتتبت المصارف بموجبه خوفا من الفائدة الجزائية على مخالفات الاحتياط الالزامي وامكن امتصاص مقدار من السيولة من غير ان يؤدي ذلك الى توقف الضغط على سعر صرف الليرة، فاضطر مصرف لبنان في ٢٢ اذار الى التخلي جزئيا عن سياسة تثبيت سعر الصرف وراح يتدخل عند مستويات مختلفة، مؤجلا موقتا تجاوز عتبات معينة، الى ان تكاثرت العتبات الى ما فوق الـ٤٠ ليرة.

واذا كان التعميم ٦٢٣ استنفد الغاية منه اواخر اذار، فقد كان لا بد من مواجهة المرحلة التالية ولاسيما الاستحقاقات الضخمة في نيسان وايار.

سندات الجمهور

وفي موازاة التعميم ٦٦٢، اعتمد مصرف لبنان اصدارات سندات الجمهور التي بدأت في ١٣ اذار، على امل ان تستقطب مدخرات الجمهور بفائدة مغرية، لصرفها عن شراء العملات الاجنبية وللضغط على سيولة المصارف. واثمرت سندات الجمهور اول الامر نتائج مرضية نسبيا، ثم اخذت هذه النتائج تتقلص تدريجا تحت وطأة اندفاع سعر الدولار، وتاليا انخفاض سعر الليرة بنسبة اعلى من الفائدة المستوفاة عن سندات الخزينة.

ولا حاجة هنا الى تكرار الاسباب والعوامل التي ادت الى تعثر تجربة سندات الجمهور، هذه التجربة التي لم يسبقها تحضير كاف، فضلا عن انها انطوت بادئ بدء على ثغرات، نفذت منها المصارف لتشن حربا عليها لا تزال قائمة حتى اليوم، ذلك ان المصارف حرصت على ابقاء سيطرتها الكاملة على السوق المالية من غير ان يشاركها فيها احد.

وعلى رغم الحصيلة المحدودة لسندات الجمهور، مضى مصرف لبنان في اصدارها اسبوعيا رغبة منه في تطوير التجربة واعطائها الوقت الكافي بدل اجهاضها قبل الاوان.

التعميم ٦٣٥

ثم عمد مصرف لبنان، حيال الضغط المستمر والعلاقة المتأزمة مع المصارف، الى ترتيب الاكتتاب في سندات الخزينة عبر التعميم الرقم ٦٣٥ الذي الزم المصارف الاكتتاب بنسبة معينة من ودائعها. واشتد احتجاج المصارف على هذا التعميم وتحول هو وسواه من التعاميم موضوع دعاوى على مصرف لبنان امام مجلس شورى الدولة. وهذا التعميم، الذي لم تظهر نتائجه الكاملة الا بعد انقضاء ٦ اشهر تنتهي في ايلول، لم يطبق تماما لرفض المصارف اياه ولما تخلل تلك الفترة من مفاوضات عسيرة مع جمعية المصارف استمرت اكثر من شهر واوحت ان التعميم الى تعديل والغاء. لذلك جاءت نتائج التعميم جزئية، فامتنعت المصارف عن الاكتتاب في السندات وركزت على فئة اوسع من المرونة بالنسبة الى سيولتها. وهكذا وجد مصرف لبنان نفسه مضطرا الى تمويل العجز الحاصل في كل اصدار عن طريق اكتتابه هو في السندات فكون محفظة كبيرة لديه. ومع امتداد مرحلة المفاوضات مع المصارف، زاد الاحجام عن الاكتتاب.

اتفاق ايار

ودخلت السياسة النقدية بعد ذلك مرحلة جديدة باعلان اتفاق مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان في ٢٩ ايار والذي نص على الزام المصارف الاكتتاب بنسبة ٣٠ في المئة من ودائعها لمن يملك ودائع تفوق المليار ليرة وبنسبة ١٥ في المئة لمن يملك ودائع دون المليار ليرة.

لكن الاتفاق لم يوضع موضع التنفيذ الا في ١٢ حزيران وكان مؤملا ان تلتزم المصارف احكامه. الا ان الاسابيع التي تلت ١٢ حزيران اظهرت في وضوح عدم تقيد المصارف بالجانب المتعلق بسندات الخزينة، لاسباب كانت تختلف وتتنوع اسبوعا بعد آخر.

ولم يسع مصرف لبنان في هذه الفترة الى اي تدبير من شأنه الزام المصارف ما تعهدته، ربما لانه سئم المعارك وادرك ولو متأخرا مدى اصرار المصارف على الاحتفاظ بهامش واسع من حرية التصرف بالسيولة. والواقع ان القفزات التي حققها الدولار بفعل المضاربات، زادت هذا الاصرار، ذلك ان الارباح المحققة من عمليات القطع صارت تفوق الفائدة المستوفاة عن سندات الخزينة، بما فيها الغرامات التي قد تدفعها المصارف والفائدة العالية على الليرة في ما بينها (الانتربنك).

المحصلة

وكانت المحصلة في نهاية هذه السلسلة من التدابير ان تراجعت اكتتابات المصارف في سندات الخزينة فدرج مصرف لبنان على تمويل العجز من محفظته. ويقدر ما موله منذ بدء العجز حتى اليوم بما يزيد على ٨ مليارات ليرة. ومن شأن هذا التمويل ان يزيد السيولة لدى المصارف وان يضاعف تاليا الضغوط التضخمية.

اضف ان مصرف لبنان ادرك ان اتفاقا مع المصارف، حتى لو طبق بحذافيره، يتيح امتصاص ما لا يزيد عن ٢٥ مليار ليرة، في حين كان مقدرا ان يمتص التعميم السابق الرقم ٦٣٥ نحو ٣٦ مليار ليرة. وهذا يعني ان سيولة قيمتها نحو ٩ مليارات ليرة بقيت في حوزة المصارف.

ومع احجام المصارف عن الاكتتاب، برز ميل واضح لديها الى العزوف عن فئتي السنة والستة اشهر، ذلك ان الفائدة المحققة لم تعد تستجيب لاهداف المصارف في ظل الارتفاع المطرد لسعر صرف الدولار.

رفع الفائدة

وامام الامعان في عدم تطبيق الاتفاق من جهة، واستمرار ارتفاع سعر صرف الدولار من جهة اخرى وبلوغه مستويات ادت الى انفجار الضغط الاجتماعي واعلان الاضراب العام الاسبوع الماضي، سعى مصرف لبنان الى معالجة التضخم برفع الفائدة على اساس انها الاداة الاخيرة لكبح التهافت على شراء الدولار. واحيط صندوق النقد الدولي علما بالتطورات فاوصى في الحاح برفع الفائدة والمضي في مراقبة السيولة. اما وان مراقبة السيولة صارت في عهدة اتفاق ١٢ حزيران، فكان لا بد من رفع الفائدة.

ولهذه الغاية عقد اجتماع ضم ممثلين لمصرف لبنان ووزارة المال وجمعية المصارف. وبعث حاكم مصرف لبنان بمشروع للفائدة على سندات الخزينة يقضي باعتماد المعدلات الاتية:

- لفئة الثلاثة اشهر: ٢٥ في المئة.
- لفئة الستة اشهر: ٢٧ في المئة.
- لفئة السنة: ٣٠ في المئة.

الا ان وزير المال ووزير الاقتصاد رفضا هذه المعدلات تخوفا من انعكاساتها على تكاليف الانتاج وعلى اسعار السلع. كذلك رفضتها جمعية المصارف لانها تحملها اعباء كلفة اضافية وتقلص ربحيتها.

وبعد مناقشات تم التوصل الى تسوية خجولة برفع الفائدة الى ٢٠ في المئة لفئتي الستة اشهر والسنة وابقاء فائدة الـ١٨ في المئة لفئة الثلاثة اشهر.

ولعل مصرف لبنان ادرك سلفا ان رفع الفائدة على هذا النحو لن يبدل شيئا من الواقع، فلا هو كاف لحماية الليرة من التحويل، ولا هو كاف لحفز المصارف على الاكتتاب في السندات. بل ثبت له ان المصارف ماضية في ايثار فئة الثلاثة اشهر من دون سواها، انطلاقا من توقعاتها لتطور سعر الدولار من الان الى نهاية السنة. واملا في معالجة ثغرة الفائدة غير الكافية، لجأ مصرف لبنان الى تحسين فائدة السندات التي هي لمدة ٦ اشهر فما فوق.

السوق الثانوية

وكان السبيل الوحيد الى ذلك الاستعانة بالسوق الثانوية لسندات الخزينة بدل السوق الاولية مع المصارف.

وفي سبيل تنشيط السوق الثانوية، رفع معدل الفائدة لمدة سنة الى ٢٦ في المئة محسومة سلفا، مما يجعل المردود الفعلي ٣٥ في المئة، في حين ان المردود الفعلي للفائدة في السوق الاولية هو ٢٥ في المئة.

اما لماذا اعتمد مصرف لبنان معدل الـ٢٦ في المئة من دون سواه، فلان الاتفاق المبرم بين مصرف لبنان وجمعية المصارف حدد فائدة الحسم على اساس المردود الفعلي لاخر اصدار زائدا ٢ في المئة. ولما كانت فائدة الـ٢٠ في المئة المقررة تعطي مردودا فعليا بنسبة ٢٥ في المئة، فان فائدة الحسم تحدد آليا بنسبة ٢٧ في المئة. وبما انه يستحيل تحديد فائدة السوق الثانوية باعلى من فائدة الحسم، لم يكن ثمة خيار غير معدل الـ٢٦ في المئة.

تطور السندات الخاصة

(مليون ل. ل.)

نهاية الفترة	القيمة
١٩٨٥	٥٦١٧
كانون الثاني ١٩٨٦	٥٦١٧
شباط ١٩٨٦	٥٨٥٠
اذار ١٩٨٦	٥٧٨٣
نيسان ١٩٨٦	٥٥٤٥
ايار ١٩٨٦	٥٤٨٩
حزيران ١٩٨٦	٣٩٨٩

ادوات السوق

ونتيجة الفارق الملحوظ في الفائدة تعتبر السوق الثانوية اقدر على استقطاب سندات الخزينة فيما لو توافرت لها الادوات اللازمة والكافية، في مقابل ادوات السوق الاولية التي هي المصارف القائمة في بيروت او المناطق.

وكان مفترضا في المصارف، بموجب الاتفاق، ان تتولى دور الترويج لسندات الخزينة ولو بفائدة عالية، وان تكون هي ادوات السوق الاولية والثانوية في آن، لان تطوير السوق المالية يرتد في نهاية الامر لمصلحتها. لكن نظرا الى امتناع المصارف عن القيام بهذا الدور، كان لا بد من ادوات اخرى للسوق الثانوية هي الاتية:

* ١ - مصرف لبنان:

سيتابع مصرف لبنان عبر مركزه الرئيسي وفروعه في المناطق بيع سندات الخزينة للجمهور وفقا للفوائد المعتمدة. وهو ماض في تطوير عمله في هذا المجال اداريا، بحيث يتم بيع السندات وحسمها على نحو مرن وفعال ويعالج اي اشكال قد يحصل. وربما اقتضى تنشيط السوق الثانوية اعتماد برنامج جديد للاكتتاب.

* ٢ - بنك التمويل:

منذ اذار الماضي اضطلع بنك التمويل المتخصص بمهمة بيع سندات الخزينة بموجب اتفاق مع مصرف لبنان حدد الشروط والتسهيلات وهو يقدم تسهيلات في مجال الاكتتاب والحسم تتلخص بالاتي:

أ - قبول بيع السندات للجمهور كحد ادنى مقداره ٥٠ الف ليرة.

ب - قبول البيع بأي مبلغ اعلى من الـ٥٠ الف ليرة حتى لو كان مجزأ. مثلا، يمكن المواطن ان يكتتب بـ٥٥ الف ليرة و٦٠ الفا و٦٥ الفا الخ.. وليس بشرائح محددة مثل ١٠٠ الف، ١٥٠ الفا، ٢٠٠ الف الخ..

ج - حسم السندات في اي وقت وبعمولة لا تتجاوز الـ٢ في الالف.

د - لدى بنك التمويل محفظة متعددة الاستحقاق بحيث يمكن الاكتتاب لفترات متنوعة كشهرين او خمسة او سبعة او تسعة اشهر.

هـ - لدى بنك التمويل فرعان احدهما في مركزه الرئيسي في شارع عبدالعزيز والاخر في المنطقة الشرقية.

* ٣ - شركة لبنان المالية:

ستبدأ هذا الاسبوع شركة لبنان المالية بيع سندات الخزينة من السوق الثانوية وفقا لنظام وشروط ميسرة ستعلن غدا او بعد غد.

وهذه الشروط تنطوي في المرحلة الاولى على حد ادنى للاكتتاب هو ٥٠٠ الف ليرة، على ان يعاد النظر فيه لاحقا في ضوء التجربة. وستباع السندات عبر فرعي الشركة في الحمراء والدورة.

سوق تشجيعية

ويتوخى مصرف لبنان ايجاد سوق تشجيعية لسندات الخزينة تهدف الى اعطاء المدخرين المردود الاعلى الذي يساهم في صون الليرة من تآكل التضخم، وقد يردع موجة التحويل الى العملات الاجنبية او الاتجار بها. وابرز مميزات هذه السوق:

١ - ان السندات المكتتب فيها قابلة للحسم في اي وقت وباسعار زهيدة تجعلها قريبة جدا من الوديعة المصرفية.

٢ - ان سندات الخزينة لا تنطوي على اية مخاطر بالنسبة الى تبدل الفوائد ارتفاعا او انخفاضا فاذا انخفضت معدلات الفائدة، تحقق للمكتتب ربح مضمون وتلقائي. اما اذا ارتفعت، كما هو حاصل الان، ففي امكان المكتتب ان يتقدم الى احد المراكز المعتمدة لحسم السندات التي في حوزته بعمولة زهيدة ثم الاكتتاب بها مجددا على اساس الفوائد الجديدة.

التضارب

يستنتج من كل ما سبق ان المرحلة المقبلة ستشهد تضاربا بين السوق الاولية والسوق الثانوية للسندات، في ضوء الفارق في معدلات الفائدة وهذا التضارب مرده الى عدم وجود تصور مشترك للازمة النقدية القائمة وانعكاساتها الخطيرة على الشأنين الاقتصادي والاجتماعي. فبمثل هذا التصور المشترك يمكن اعتماد سياسة للفوائد تأخذ في الاعتبار معدلات التضخم والوضع الانتاجي والشأن الاجتماعي ومصلحة القطاع المصرفي الخ...

وما دامت معدلات الفائدة بطلت ان تكون كافية لاجتذاب المصارف نحو الاكتتاب في سندات الخزينة، فكيف يمكن ان تكون كافية لاجتذاب المدخرات بالليرة اللبنانية؟

من هنا، وعلى اهمية السوقين الاولية والثانوية، من المستحسن العمل على ايجاد تكامل بينهما بدل التضارب، وان تتضافر الجهود لدرء الخطر الداهم على الليرة وعلى ما بقي من مقومات هذا الاقتصاد.

الدعاوى مستمرة امام مجلس الشورى على رغم اتفاق المركزي والمصارف

على رغم انقضاء نحو شهر على انجاز الاتفاق بين مصرف لبنان وجمعية مصارف لبنان، لم تبادر الجمعية حتى الآن بسحب الدعاوى التي اقامتها لدى مجلس الشورى على المصرف المركزي مطالبة بابطال التعاميم التي اصدرها تباعا منذ اواخر كانون الثاني الماضي.

وكانت اوساط الجمعية تردد ان موضوع الدعاوى يسقط فور ابرام الاتفاق، الا ان عملية الاسقاط لم تتم، بل ان الدعاوى مستمرة وكذلك تبادل المذكرات واللوائح الجوابية بين الغرفة المختصة والمتقاضيين.

ولم يعرف ما اذا كان عدم سحب الدعاوى ناتجا من موقف مبدئي ام من اعتبارات قانونية تتعلق بضرورة موافقة الطرفين على الامر.

وما يسترعي الانتباه ان الاتفاق الذي اقترن بموافقة جمعية المصارف لم يؤد الى الغاء اي من التعاميم التي كان مطلوبا ابطالها، وما حصل اقتصر على تعديل بعض النسب فيها من غير ان يمس بالجوهر.

ماجستير في العلوم المالية والمصرفية اختصاص جديد في لبنان والعالم العربي

معهد العلوم المالية والمصرفية في الجامعة الاميركية في بيروت، الذي تأسس عام ١٩٨٤ ويعد الطلاب لنيل شهادة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية، يخرج هذه السنة ثلاثة من طلابه هم الدفعة الاولى من حملة اختصاص هو الاول من نوعه في لبنان والعالم العربي.

فكرة المعهد نشأت في اطار تطوير البرامج الاكاديمية في الجامعة، وتحققت في ١٩٨٤ بدعم من بعض المصارف منها: بنك الاعتماد اللبناني، البنك اللبناني الفرنسي، بنك عودة، بنك لبنان والمهجر وبنك بيبلوس. ويرئس المعهد الدكتور سمير المقدسي. وابرز اهدافه تطوير الكفايات في القطاع المصرفي والمالي وتطوير الابحاث والفكر المالي والمصرفي اللبناني والعربي.

ويؤمن المعهد دراسة نظرية عبر المواد والابحاث ودراسة عملية عبر تدريب الطلاب في العمل المصرفي. وفي هذا الاطار اقام سلسلة ندوات اشترك فيها اختصاصيون في مجال الدراسة.

ويعد المعهد بالتعاون مع صندوق النقد العربي في ابوظبي مشروع بحث يتعلق بسياسات صرف القطع في العالم العربي.

المؤهلون لدخول المعهد هم حملة البكالوريوس في الاقتصاد او ادارة الاعمال او من يخضع لمواد تعليمية اضافية تؤهله للالتحاق ببرنامج الماجستير. ومدة الدراسة سنتان للطلاب المتفرغين. ويضم المعهد اليوم ٣٥ طالبا وطالبة بعضهم متفرغ.

وهذه السنة احتفلت الهيئة التعليمية في المعهد والطلاب بالدفعة الاولى من المتخرجين في نادي خريجي الجامعة الاميركية. والمتخرجون هم: وائل حمدان (اعد رسالة عن مبدأ التنسيق الاقتصادي بالاشارة الى لبنان)، صبحي طبارة (اعد دراسة عن تطوير السوق المالية مع التركيز على دور مصارف الاعمال)، لينا فضة (اعدت دراسة عن استخدام الاحتياط الالزامي وامكان النجاح من خلاله في بلوغ اهداف السياسة النقدية).

التأمين على البواخر ضد مخاطر الحرب خفض ٥٠٪

استجابت الدول الاوروبية والعالمية للمساعي التي بذلها نائب رئيس الغرفة الدولية للملاحة السيد روجيه مرقدة، وخفضت معدل التأمين ضد مخاطر الحرب على البواخر التي ترتاد المياه الاقليمية اللبنانية بنسبة ٥٠ في المئة، اذ بات ٠،١٢٥ في المئة من قيمة الباخرة، بدل ٠،٢٥٠ في المئة في السابق وذلك لمدة اسبوع. وصارت الباخرة التي قيمتها ٥ ملايين دولار تدفع ٦٢٥٠ دولارا تأمينا ضد مخاطر الحرب لمدة اسبوع بدل ١٢٥٠٠ دولار في السابق، ويختلف معدل التأمين اختلافا بسيطا بين دولة واخرى.

مرفأ جونيه: زيادة الركاب وتراجع البضائع

دخلت مرفأ جونيه في حزيران الماضي ٣٢ باخرة. بينها ٢٨ باخرة للركاب و٤ بواخر للشحن.

وبلغت حركة الركاب ١٣٤٦٤ راكبا، بينهم ٥٣١٢ راكبا مسافرا و٨١٥٢ راكبا قادما. وكان نقل الركاب في حزيران مقتصرا على باخرة سياحية واحدة، وصار في تموز الجاري بواسطة ثلاث بواخر نقل الركاب في ثلاث فترات كل يوم صباحا وظهرا ومساء.

اما حركة البضائع فقد تدنت كثيرا نتيجة تحويل البواخر الى مرفأ ضبية والحوض الخامس. وبلغ حجم البضائع ٣٥٩ طنا، بينها ٢٨٠ طنا مفرغا و٧٩ طنا مشحونا. ويتوقع تبعا لذلك انعدام الرسوم الجمركية، ما لم تشتمل على تسوية لاوضاع السيارات غير الشرعية كما في ايار.

مهرجان آخر ضد "حرب التجويع" ودعوة الاتحاد العمالي لمتابعة تحركه

اقامت امس "لجنة مكافحة حرب التجويع" مهرجانا اخر في قاعة جمال عبدالناصر في جامعة بيروت العربية حضره ممثلون لهيئات نقابية ومؤسسات اجتماعية وجمعيات نسائية وطالبية.

ورفعت في القاعة لافتات منها "لينتفض الشعب على طاغوت الاحتكار وسماسرة الدواء والدماء"، "اين حليب الاطفال يا مافيا الدولار والاحتكار؟"، "جوع الاطفال فتيل الانفجار يا حكام الدولار".

* بعد تقويم للعريف السيد ربيع الترك، القى السيد علي الخليل باسم "المجلس الوطني الاجتماعي في الضاحية الجنوبية" كلمة اعتبر فيها ان استمرار الحرب هو المسؤول عما آل اليه الوضع الاقتصادي وان الشعب "مستمر في انتفاضته التوحيدية ضد مستغليه، لا يفرق بين احد منهم في الشرقية كان ام في الغربية، فكلهم في استغلالنا سواء".

وتلاه رئيس نقابة العمال والمستخدمين لتجار الخضر السيد مصطفى خالد فقال "ان الدولار ورقة ميتة لا تتحرك الا اذا عصفت بها ريح الاستغلال. وينبغي ايقاف الريح، ايقاف الحرب، ايقاف دفع مئات الملايين ثمنا للسلاح والذخائر لقتل الابرياء وتدمير المنازل وحرق المؤسسات".

وشكر السيد سعيد مغربل باسم الاتحاد العمالي العام جميع الذين استجابوا لنداء الاتحاد ونفذوا الاضراب واكد "تصميم الاتحاد على متابعة السير في الطريق الشائك والصلب للعمل على اعلان هدنة عسكرية طويلة تكون مدخلا لانهاء الحرب، على ان يليها مباشرة فتح المعابر والدخول في حوار ديموقراطي صحيح تشترك فيه كل الفاعليات".

وطرح السيد عماد عكاوي عضو "لجنة مكافحة حرب التجويع" في كلمته حلولا للازمة منها: فتح المعابر بين شطري العاصمة والغاء خطوط التماس وازالة سيطرة الميليشيات على المرافق الرسمية في كل المناطق، تنفيذ الاتفاق الثلاثي في دمشق فعلا لا قولا، الغاء كل المرافئ والمرافق غير الشرعية ورفع الهيمنة عن الشرعي منها وتسليمها الى الاجهزة الرسمية، انشاء مجلس طوارئ اقتصادي يعمل على كبح جماح الدولار ويرسخ استقرار العملة الوطنية، تعزيز التعاونيات بانشاء مكتب لها وتخويله حق استيراد المواد الحياتية الضرورية وبيعها، اصدار قانون استثنائي يخول وزارة التربية مراقبة الاقساط في المدارس الخاصة ومنع زيادتها، زيادة خدمات وزارة الصحة وصندوق الضمان الاجتماعي وزيادة قروض الاسكان وتعميمها، انشاء مجلس رقابة على الانفاق الحكومي، ايقاف المضاربات بالليرة اللبنانية ومحاكمة المضاربين.

* اكد المكتب الاجتماعي في "اتحاد قوى الشعب العامل" في بيان اصدره امس "تأييده ودعمه لتحرك الاتحاد العمالي العام ولكل القطاعات الشعبية الاخرى التي بادرت بالتحرك الفعال لمواجهة حرب التجويع والغلاء".

وقال: "صحيح ان العدو الاسرائيلي باجتياحه للبنان عام ١٩٨٢ احدث خللا رهيبا في الوضع الاجتماعي والاقتصادي للوطن ودمر المئات من المصانع واحرق الاراضي الزراعية ومارس التطبيع الاقتصادي الاجباري على اللبنانيين في المناطق المحتلة، لكن ذلك كله لم يكن ليحدث هذه المأساة الاجتماعية الكبرى التي يعيشها لبنان لولا الظروف الامنية والسياسية التي صنعتها مرحلة حكم الميليشيات المستمرة حتى الان".

* في صيدا، رأت امانة سر "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار في الجنوب" في اجتماع عقدته امس "ان الاجتماع الشعبي الذي تجلى في يوم الاضراب انما يشكل دافعا للاستمرار في الحملة الشعبية الضاغطة بل تطويرها نحو مزيد من الشمول والاتساع وتصعيد التحرك".

* في صور اشاد رئيس اتحاد نقابات العمال والمستخدمين السيد ابرهيم سكيكي بنجاح الاضراب. وتمنى على الاتحاد العمالي العام "مواصلة الطريق الى النهاية من اجل وضع حد لموجة الغلاء ووقف الحرب الاهلية المدمرة".

النقل والبنزين في زغرتا الزاوية

زغرتا - "النهار":

يبدأ اليوم "تجمع الشباب الزغرتاوي لمكافحة الغلاء" تسيير باصات للنقل المشترك بين زغرتا واهدن في مواعيد محددة. وثمن التذكرة للراكب الواحد ثماني ليرات، وفي بيان للتجمع ان "هذه الخطوة تأتي في سياق التصدي لحرب التجويع التي تمارس على المواطن".

وامس بدأ التجمع خطوات جديدة، لتنظيم توزيع البنزين على المحطات في زغرتا - الزاوية، منسقا مع اللجنة الامنية المنبثقة من القيادة السياسية في المنطقة. واكد مجددا ان "الصفيحة يجب ان تباع بالسعر الرسمي المقرر وهو ١١٠ ليرات، لان ليس ثمة ما يبرر اية زيادة".

ازمة البنزين في قضاء صور

صور - "النهار":

على رغم ان ازمة البنزين في صور شارفت الانحسار، الا انها تتكرر في معظم قرى القضاء.

وامس ازدحمت سيارات وشاحنات امام محطات البنزين في البازورية وتبنين وقانا وجويا للحصول على بضعة ليترات وانتظر بعضها ساعات قبل تزود الوقود.

مناقصة البسة قوى الامن رست على اربعة عارضين

اعلنت في نهاية الاسبوع الماضي نتائج فض العروض لمناقصة الالبسة لقوى الامن الداخلي والتي تصير نافذة بالنسبة الى من رست عليهم اعتبارا من تاريخ التبليغ الرسمي.

وقد نص دفتر الشروط على مهلة للتنفيذ تراوح بين ٧ و١١ شهرا اعتبارا من تاريخ التبليغ، مع امكان تعديل الاسعار تبعا لتطور سعر صرف العملات الاجنبية ولكن في الفترة التي تسبق التبليغ.

وجاءت نتائج البنود الرئيسية كالآتي:

١- ترانشكوت ٥٠٠٠ قطعة: فاز بالسعر الادنى السيد جوزف عجيل ٩٧٣ ليرة، في مقابل ١٥٦٠ ليرة لناجي خوري و١٠٩٠ ليرة لغبريال بدارو و١٤٧٣ ليرة لشركة "ديكا".

٢- كلسات شتوية ٤٠ الف زوج: فاز بالسعر الادنى السيد جوزف عجيل ٥٣،٥٥ ليرة، في مقابل ٩٤،٧٠ ليرة لناجي خوري و٦١ ليرة لريمون قرطباوي و٦٧،٥٠ ليرة لناجي عبيد.

٣- سترة "فيلد" مرقطة ٥٠٠ قطعة: فازت بالسعر الادنى شركة "ديكا" ٩٥٩ ليرة، في مقابل ٩٦٥ ليرة لناجي خوري.

٤- سترة "فيلد" غير مرقطة ٥٠٠ قطعة: فازت بالسعر الادنى شركة "ديكا" ٩٢٠ ليرة، في مقابل ٩٣٢ ليرة لناجي خوري.

٥- كنزة صوف كم طويل (١٢٠٠٠ قطعة): فازت بالسعر الادنى شركة "ديكا" ٢٦٩ ليرة، في مقابل ٢٧٢،٥٠ ليرة لناجي خوري.

٦- كنزة صوف قبة عالية ٣٠٠٠ قطعة: فازت بالسعر الادنى شركة "ديكا" ٢٦٩ ليرة، في مقابل ٢٧٢،٥٠ ليرة لناجي خوري.

٧- بذلة رياضة خارجية ٣٠٠٠ قطعة: فاز بالسعر الادنى السيد جوزف عجيل ٢٥٩ ليرة، في مقابل ٢٦٤ ليرة لفضل عنان و٢٧٩ ليرة لشركة "ديكا" و٢٨٥ ليرة لناجي خوري.

٨ - ربطة عنق لون رمادي ١٤٠٠٠ قطعة: فاز بالسعر الادنى السيد جوزف عجيل ٣٤،٨٠ ليرة، في مقابل ٤٠ ليرة لجورج ساكي.

٩- قميص قطن نصف كم: فاز بالسعر الادنى السيد غبريال بدارو ٤٥،٧٠ ليرة، في مقابل ٦٣ ليرة لشركة "ديكا" و٦٥ ليرة لناجي خوري و٦٥ ليرة لريمون قرطباوي.

١٠ - بذلة "غاباردين" شتوية ١٥٠٠٠ قطعة: فاز بالسعر الادنى السيد ريمون قرطباوي ١٤٢٤ ليرة، في مقابل ١٨٥٩ ليرة لشركة "ديكا" و١٨٦٤ ليرة لناجي خوري.

١١- بذلة مرقطة للميدان ٦٠٠٠ قطعة: فازت بالسعر الادنى شركة "ديكا" ٥٦٩ ليرة، في مقابل ٦٢٧ ليرة لناجي خوري و٥٩٧ ليرة لغبريال بدارو.

ويلاحظ ان شركة "ديكا" والسيد ناجي خوري شاركا في معظم البنود وان اسعارهما متقاربة وقد فازت "ديكا" لستة اصناف من اصل ١١، لكنها لم تتمكن من الفوز بالبند الاساسي (بذلة غاباردين) الذي يمثل اكثر من ثلث الالتزام (٢٢ مليون ليرة) فرسا على السيد ريمون قرطباوي الذي قدم سعرا ادنى بنحو ٤٠٠ ليرة.

مجلس الضمان يرد قراراً للوصاية اجاز مركزاً واغفل آخر

قرر مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جلسته الاخيرة رد قرار صادر عن سلطة الوصاية (وزير العمل)، مبديا ملاحظات عليه وطالبا اعادة النظر فيه على ضوئها.

وبموجب هذا القرار صادق وزير العمل على فتح اعتماد اضافي في موازنة الادارة لسنة ١٩٨٦ لتغطية كلفة شراء مركز للصندوق في منطقة رأس بيروت، من غير ان تشمل التغطية كلفة استئجار مركز آخر في منطقة الحازمية. وسبق لمجلس ادارة الضمان ان وافق على شراء مركزين في رأس بيروت والحازمية واستئجار مركز ثالث في منطقة الدورة.

واوضح ممثل سلطة الوصاية ان المصادقة على مركز رأس بيروت فقط يعود الى توافر عرض ناجز في شأنه وهو غير متوافر بالنسبة الى مركز الحازمية، ومتى توافر واقرته اللجنة المختصة يصار الى المصادقة عليه حسب الاصول.

الا ان مجلس الادارة رفض الاخذ بهذا التفسير واصر على رد القرار من اجل فتح اعتماد للمركزين في آن.

دخول القوات السورية بيروت يتفاعل سياسيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للرئيس كرامي ان سوريا اعلنت وما زالت، انها ستعيد الامن والوفاق اللبناني - اللبناني الى جميع الاراضي اللبنانية. وقال رئيس الحكومة ان كل الفئات في لبنان تؤكد ضرورة وجود الشرعية الجديدة لتأخذ كل مسؤولياتها على الارض. وهي بالطبع تريد للمواطن مصلحته واستقرار الامن له.

وكان طلب الرئيس كرامي، مثله في السابق، الاستقالة الجماعية لاتاحة المجال امام الشرعية لتكون قادرة على وضع يدها على كل المرافق العامة في لبنان وعلى جميع الموانىء وتستطيع ان تنطلق بالبلد في مسيرة الاعمار والاصلاح واراحة المواطنين من الازمة التي يعيشونها منذ احد عشر عاما.

وتطرق رئيس الحكومة الى حديث رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اخيرا، وقال ان هناك وجهة نظر نتفق عليها معه، وهناك ما نختلف عليه. ووجهات النظر هذه مشروعة في الجو الديموقراطي في بلدنا. وعندما تصل الامور الى مقاطعة الحكم باعتبار ان الشرعية لم تأخذ دورها كاملا، فعندها لا يكون الحل الا بالتفتيش عن مخرج يحفظ الدور الوطني ويحفظ السلطة في البلد.

واعلن كرامي انه ما زال يؤكد على الاستقالة الجماعية. وتطرق الى سيادة البلد وحريته والمقررات الدولية الاخيرة، فاكد ان الكل يشددون عليها. واشار الى جولة الرئيس الجميل الخارجية التي قام بها وحده والكلام الذي صدر عنه، ومنه الصحيح ومنه غير الصحيح، كما صدر مثل ذلك عن القصر الجمهوري.

واشاد بالدور السوري الاخير، واعتبر ان له الفضل في انقاذ بيروت ووضعها من جديد على الطريق الصحيح. واستغرب الاصوات التي انطلقت في هذا الشأن، والتي راحت تأخذ وتعطي في دخول القوات السورية الى بيروت الغربية، واعلن ان دخول هذه القوات هو لمصلحة البلد. وشكر الشقيقة سوريا، وعلى رأسها الرئيس حافظ الاسد، على العاطفة والتضحيات التي تبديها من وقت الى آخر من اجل انقاذ لبنان وتحقيق الوفاق وجمع كلمة اللبنانيين وانهاء الوضع الشاذ في بيروت وبعض المناطق اللبنانية.

وتمنى اخيرا ان تحمل الايام القريبة المؤشرات لحل الازمة اللبنانية والتي يظهر ان الرئيس الجميل ينظر الى حلها في نهاية هذه السنة، وتمنى ان يكون تفاؤل الرئيس الجميل في محله ان شاء الله".

التصميم السوري

وواصل امس رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان لقاءاته وفاعليات بيروت الغربية، فضلا عن متابعته تنفيذ الخطة الامنية، فزار رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام.

ونقل عن العميد كنعان تأكيده ان سوريا مصممة على تثبيت الامن في بيروت الغربية خصوصا وفي كل لبنان عموما، وانها لن تتخلى عن هذه المهمة ايا كان الثمن، وانه لن يترك بيروت قبل ان يطمئن الى تحقيق ذلك.

ولاحظ مصدر اسلامي مطلع ان التطورات المتسارعة تشير الى ان ثمة قرارا دوليا واقليميا بالافساح في المجال امام سوريا لاقفال الملف اللبناني، وان المسؤولين السوريين مصممون جديا وبحزم على انهاء النزف وتثبيت الامن في العاصمة وكل المناطق.

توسيع الخطة

وفي اطار توسيع نقاط الخطة الامنية لبيروت الغربية، تمركزت امس وحدة من المخابرات السورية على حاجز خلدة - الاوزاعي الى جانب عناصر من حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي. وواصلت القوة النظامية بمؤازرة وحدات سوريا دورياتها المشتركة في شوارع بيروت الغربية واحيائها، واقامت حواجز ثابتة ومتنقلة، ودهمت بعض البنايات واخلتها من المسلحين. وقبضت على مزيد من المسلحين وصادرت اسلحة

(راجع ص ٥).

عبد المجيد قابل هاني الحسن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السياسية في المنظمة السيد سعيد كمال.

واوضح الحسن ان زيارته للقاهرة تدخل في اطار اهتمام المنظمة بالتشاور مع المسؤولين المصريين في كل المواضيع المتعلقة بالاوضاع في لبنان والشرق الاوسط وما يتصل منها بالقضية الفلسطينية. وقال انه تخلل اللقاء مع الوزير المصري "عرض شامل لآخر التطورات بالنسبة الى العلاقة بين الاردن والفلسطينيين والوضع الذي يتطور يوما بعد يوم على الساحة اللبنانية والحوارات الدولية الجارية حول الشرق الاوسط بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة". واشار الى انه سيتابع في الايام المقبلة اتصالاته في القاهرة، علما انه عقد منذ وصوله "لقاءات مهمة" مع عدد من المسؤولين المصريين.

ولم يذكر المسؤول الفلسطيني ما اذا كان يحمل رسالة الى الرئيس حسني مبارك من عرفات. ومعلوم ان الرئيس المصري كشف قبل ايام انه بعث الى الزعيم الفلسطيني ببضع نقاط يرى ان من شأنها ان تساعد على اعادة الحوار بين الاردن والمنظمة وقال انه ينتظر ردا من عرفات على رسالته.

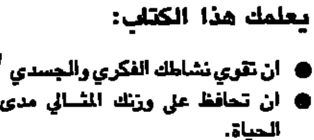
وقامت مصر في الشهور الاخيرة بمحاولات عدة لاحياء الحوار بين الاردن والمنظمة والذي كان توقف اثر قرار الملك حسين وقف التنسيق السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية آخذا عليها عدم التزامها ما اتفق عليه سابقا.

وكرر مسؤولون مصريون في الآونة الاخيرة انهم لا يزالون عند اعتقادهم ان "اتفاق عمان" يشكل خطوة ضرورية لتحريك مساعي السلام في الشرق الاوسط واعربوا عن املهم في ان تنجح مصر في التغلب على الخلاف القائم بين طرفيه.

ويستبعد المراقبون تحسنا سريعا في العلاقات بين عمان والمنظمة ويقولون ان العاهل الاردني اختار السعي الى تحقيق مصالحات عربية - عربية. وان العلاقات مع المنظمة في رأس الاولويات التي وضعها لتحركه.

وكانت مصادر في العاصمة الاردنية رجحت ان يعاود الملك حسين جهوده لتحقيق مصالحة بين العراق وسوريا. على رغم تعثر محاولته السابقة لعقد اجتماع بين وزيري الخارجية للبلدين.

(وصف، رويتر، اشا)



رجيم دون خطر مدى الحياة

THE SAFE DIET

الطبيب فرد ا. وايت جامعة نيويورك

سر جديد مؤكد علميا

يعلمك هذا الكتاب:

- ان تقوي نشاطك الفكري والجسدي
- ان تحافظ على وزنك المثالي مدى الحياة.
- ان تعرف بدقة ما يزيد من دهن في جسدك
- ان تضع نظام حميتك وطريقة تناول طعامك بنفسك.
- ان تتخلص من الدهن الزائد في جسدك خلال اسابيع معدودة دون مضاعفات صحية.
- ان تتلاف امراض عديدة وخاصة امراض القلب والشرايين والسكري.
- ان تطلع بسهولة فائقة على القواعد الاساسية العلمية المتعلقة بالبدانة والتغذية والرياضة

جدد حيويتك وتخلص من السمنة والامراض بالطريقة التي اعتمدها ملوك ورؤساء العالم

وضعه بالعربية مطبقا على الطعام الشرقي ا. الريس

الثمن: ٩٠ ل. ل.

توزيع دار النهار للنشر - بيروت -

ت: ٠٤٤ ٣٤٠ - ٢٥٢ ٣٣٥ - ص. ب.: ٢٢٦ - ١١

سوفير

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والعربي تناولا فيها تفاصيل المقترحات الاخيرة.

واوضح سوفير في ختام هذه اللقاءات انه اجرى محادثات "كثيفة وطويلة وبناءة" مع عبد المجيد والوفد المصري. واضاف: "لقد حملت من اسرائيل بعض الافكار وعرضتها خلال محادثات اليوم (امس) وسأعود اليوم (امس) الى اسرائيل واشعر اننا نحرز تقدما".

وافادت وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الجانب المصري حمل سوفير مقترحات مصرية جديدة تتعلق بالمواضيع المطروحة للبحث بين الجانبين، خصوصا ما يتعلق منها بشروط التحكيم وصوغ السؤال الذي سيطرح على هيئة التحكيم والملحق المتعلق به.

● في القدس صرح وزير الدولة عازر وايزمان انه متأكد من ان مصر واسرائيل ستسويان قريبا خلافهما في شأن طابا. وتوقع ان يسهل ذلك عقد لقاء قمة بين الرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز. واعرب عن اعتقاده ان اتفاقا في هذه المسألة الحدودية سيؤدي الى عودة السفير المصري الى مقر عمله في تل ابيب وعقد القمة.

وسئل هل يتوقع تحسنا مبكرا في العلاقات، فاجاب: "١٠٠ في المئة. اولا (تسوية) مسألة طابا وبعد ذلك عودة السفير ثم قمة بين بيريز ومبارك".

ورأى ان اسرائيل ستضطر الى مواجهة القضية الفلسطينية بجدية اذا عقدت قمة مبارك - بيريز، قائلا: "هناك شيء سيضطر الاسرائيليون الى ادراكه وهو انه سيكون علينا على الاقل ان نبدأ بمواجهة المشكلة الفلسطينية. ان الناس ينسون ما وقعه (رئيس الوزراء السابق مناحيم) بيغن".

وكشف مصدر حكومي ان جهودا حثيثة تبذل للتوصل الى اتفاق في شأن طابا يكون معدا للتوقيع عندما يزور نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش مصر واسرائيل في نهاية الشهر الجاري. (رويتر، اشا)

طهران: ازالة رسم مسيء الى تاتشر

طهران - رويتر - افاد سكان في طهران ان السلطات الايرانية ازالت رسما كاريكاتوريا لرئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر من جدار السفارة البريطانية القديمة في طهران.

وكان الرسم يظهر تاتشر جالسة على مخلب دام ملون بشرائط ونجوم علم الولايات المتحدة وتتدلى من عنقها نجمة داود السداسية. وقد وضعت الشرطة الثورية هذا الرسم قبل سبعة اشهر على الجدار الجنوبي للسفارة التي صارت تعرف باسم "قسم رعاية المصالح البريطانية في السفارة الملكية الاسوجية" لدى عودة الديبلوماسيين البريطانيين بعدما كانوا هجروا السفارة خلال ازمة الرهائن الاميركية بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨١.

وصرح ناطق بريطاني ان الرسم ازيل بعد احتجاجات بريطانية الى وزارة الخارجية الايرانية. واعتبر ديبلوماسيون هذه الخطوة جزءا من جهود للوزارة لتحسين العلاقات مع دول اوروبا الغربية.

وكانت رسوم مماثلة ازيلت عن جدران السفارة الفرنسية في شباط الماضي والسفارة السوفياتية العام الماضي.

كيف نحتفظ بالعائدين ؟

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

للتراشق المدفعي والصاروخي ولا تظهر خلالها حواجز الخطف والمنع والسطو. بكلام آخر الهدنة المطلوبة يجب ان تحمل في باطنها بذور السلام الذي لا بد منه لاستمرار لبنان بلدا واحدا بمعناه القانوني والاقتصادي والاجتماعي، فهذه الوحدة هي اساس الاستمرار في امكان التعايش والبناء المشترك. ومن ابرز متطلبات الوحدة المجتمعية استمرار المؤسسات التي تتعامل مع اللبنانيين كلا ومنها المؤسسات العامة وعدد غير قليل من المؤسسات الخاصة ذات الاهمية القصوى للحياة الاقتصادية، ولبنان الكل يعني حرية الانتقال والعمل والاقامة بسلام لكل لبناني في اي طرف من لبنان. هذه النتيجة الاخيرة لن تتحقق بين ليلة وضحاها، لكنها يجب ان تكون النتيجة المرجوة من تعميق الهدنة وتوسيعها الى سلام حقيقي.

الجانب الثاني صفته الاساسية تحسن جذري في سعر صرف الليرة اللبنانية. فالاتجاه السائد لاستمرار ضعف سعر صرف الليرة يهدد جذريا الرصيد الصغير الباقي من مستوى المعيشة للغالبية العظمى من اللبنانيين. هنالك مواطنون لا يستطيعون كفاية حاجاتهم الغذائية وهنالك مواطنون آخرون لا يستطيعون تحمل تكاليف العناية الطبية والاستشفائية وهنالك مائة وخمسون الف لبناني ولبنانية او اكثر خسروا قيمة الذخر الحياتي الذي هو لهم بموجب قيود لدى صندوق الضمان الاجتماعي. فهؤلاء ان حصلوا على مجموع حقوقهم - وهذا امر مشكوك فيه - يحصلون على تعويضات بليرة لا تمثل سوى ٤ في المائة من الليرة التي كانوا يأملون في ان تتحقق لهم وتكون قاعدة الاطمئنان لمستقبلهم بعد التقاعد. ان هذه المشكلة غائبة اليوم عن الضمير العام بسبب طغيان المشاكل اليومية، لكنها مشكلة جذرية تطاول عددا كبيرا من اللبنانيين ممن كانوا في الاساس العمود الفقري للاقتصاد اللبناني في سنوات الاعتزاز من اواسط الستينات حتى اواسط السبعينات. تحسن سعر صرف الليرة بات تاليا اهم هدف مجتمعي ويتقدم على اي هدف اقتصادي ولا يتحقق الا بتحقق الجانب الاول الذي اشرنا اليه اعلاه والجانب الثالث الذي نشير اليه في ما يلي.

الجانب الثالث عبرنا عنه مرارا وتكرارا وهو يتمثل في ضرورة ضبط السياسة النقدية والسياسة المالية. وهنا يسارع الكثيرون الى القول ان السياسة المالية صارت خارج اطار سلطة الدولة، لكن هذا القول صحيح جزئيا فقط بالنسبة الى معظم واردات الدولة التي اقتنصها افرقاء عدة عبر الممارسات الشاذة التي تأصلت، لان هذه الممارسات ادت الى نمو كوادر من محازبي الافرقاء يعتاشون من مواردها ويحتاجون الى استمرارها تحصيلا لمعيشتهم وتبريرا لوجودهم. لكن هذا العبء على الوطن وفي النتيجة على المواطن بنسبة تسببه في ضعف سعر صرف الليرة يمكن الحد من آثاره بابتكار نظام ضريبي جديد في منطلقاته يفسح الى حد ما في الافادة للافرقاء المسيطرين على الارض شرط التزامهم تجييش محازبيهم للسلام لا للاقتتال في لبنان. وكما هنالك فرص لم تدرس لاستعادة القسم الاعظم من واردات الدولة من دون اثقال اضافية على المواطنين، هنالك بالتأكيد فرص كبيرة لترشيد الانفاق العام ودفعه نحو تحسين المرافق العامة الاساسية والخدمات الضرورية للمواطنين، والحال اليوم هي عكس ذلك تماما، فالانفاق الجاري هو على معاشات لا يوازيها انتاج بنسبة عشرين في المائة من المستوى المطلوب وعلى مشاريع ليست لها علاقة بمفهوم الانماء واهدافه الى اي حد.

ان تطوير الجباية وتنويع ابوابها وضبط الانفاق وترشيده اذا تلازمت مع استتباب الامن وتوسع الهدنة وتحولها سلاما حقيقيا تؤدي الى استعادة لبنان انتباه المؤسسات المالية والانمائية الدولية والاقليمية ورعايتها. وغني عن القول ان تدني مستوى معيشتنا والفقر الذي اصابنا يجعلان من معونة مليار دولار في السنة، وهي معونة بسيطة بالمقاييس الدولية، انجاز ضخم حسب الاعتبارات السائدة اليوم في لبنان. نحن نعلم ان لبنان لا يستطيع ان ينهض اقتصاديا اذا لم يحظ بتحويلات مالية من الخارج تخصص بأغراض الاستثمار في المقام الاول لا بأبواب الانفاق الحالية التي تهدر الموارد، وفي امكاننا في القريب العاجل تحقيق الجانبين الاول والثالث من اجل استعادة الامل المطلوب في النمو وحينئذ يكون الجانب الثاني هو المحصلة الواقعية لتحقيق الجانبين الاول والثالث. وقد بلغنا مرحلة من التردي الاقتصادي والسياسي والاجتماعي لا تترك اي مجال لاي انسان فيه ذرة من العقل ومقدار من الضمير ان يتغاضى عن المطلوب.

مروان اسكندر

الوفد السوري واصل محادثاته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

في دعم قضايا الامة العربية وجمع شمل كلمتها كما تناول دور الاعلام في كل من مصر والعراق في تعميق القيم العربية الاصيلة وضرورة ان يكون اعلاما يوحد ولا يفرق".

● في طهران بثت الاذاعة الرسمية ان وزيري النفط والصناعة السوريين الدكتور غازي الدروبي والسيد علي طرابلسي اجريا امس محادثات مع نظيريهما الايرانيين تركزت على مسائل ذات اهتمام مشترك وعلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية.

وقالت ان الجانبين اكدا الرغبة في "تعزيز العلاقات الاقتصادية والسياسية بين سوريا وايران"، مشيرة الى انه اتفق على تكليف خبراء من الجانبين اعداد تصور لاشكال التعاون في المجال الصناعي وانتاج المواد الاولية الضرورية للصناعة في البلدين.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

اسرائيل: رابين استقبل هارت

استقبل امس وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين السناتور غاري هارت الساعي الى الحصول على ترشيح الحزب الديموقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة.

وشدد هارت على الاثر على ضرورة وضع الادارة الاميركية مسألة الشرق الاوسط في مرتبة اعلى في اولويات اهتماماتها.

وسبق للسناتور الاميركي ان قابل الملك حسين والرئيس حسني مبارك.

(ا ش ا)

الميرغني اختتم زيارته

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واوضح انه شرح للرئيس المصري "الوضع الديموقراطي الجديد في السودان وما تمخضت عنه ارادة الامة السودانية عبر انتخابات حرة. واضاف: "نقلت الى فخامته مساعينا الجادة لاعادة الحياة من جميع جوانبها الى طبيعتها في السودان الجديد"، مشيرا الى "ان السودان ورث تركة ثقيلة عن النظام البائد تتمثل في اقتصاد يعاني صعوبات جمة وتصحر وجفاف ادى الى مجاعة في بعض اجزاء البلاد وفوضى سياسية واجتماعية وحرب اهلية ضروس في جنوب البلاد". وكرر وصف العلاقات المصرية - السودانية بانها "علاقات ازلية وخاصة وراسخة منذ زمن طويل".

وكشف ان محكمة مصرية تنظر في مسألة الرئيس المعزول جعفر نميري الذي تطالب الخرطوم باسترداده لمحاكمته.

ثم قال انه تطرق في المحادثات الى العلاقات بين القاهرة وطرابلس "الا انه ليست هناك اي خطة لوساطة سودانية بين البلدين". وذكر ان علاقات بلاده مع ليبيا "طيبة وتتسم بالود والاخاء". واعرب عن امله في ان يستعيد السودان دوره السابق في العمل من اجل "التضامن العربي". ودعا الى وقف الحرب العراقية - الايرانية، مجددا تأييد بلاده "للشعب الفلسطيني في العمل من اجل استرداد حقه السليب".

اما العلاقات السودانية - الاميركية فوصفها بانها "جيدة".

وعن زيارة رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي لموسكو منتصف الشهر الجاري قال انها تأتي بناء على دعوة من الاتحاد السوفياتي وتتناول العلاقات الثنائية وتلبية بعض احتياجات السودان من الاتحاد السوفياتي.

وصرح ناطق سوداني ان مصر والسودان اتفقا على تقليل اهمية وجود النميري في مصر وعدم تناول الموضوع في صحف البلدين في طريقة استفزازية لتجنب الاحتكاكات والاحراجات. وقال ان حكومتي البلدين ستقبلان الحكم الذي ستصدره محكمة مصرية يتولى محامون سودانيون عرض القضية عليها.

(رويتر، ا ش ا)

الرئيس السوداني احمد الميرغني في مؤتمره الصحافي امس. (رويتر تيليفوتو)

مسؤول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقال الاميرال ادامز الذي سيتولى منصب رئيس كلية الحرب الوطنية في واشنطن ان نحو ١٥٠ سفينة تجارية اصيبت منذ بداية "حرب الناقلات" بين ايران والعراق قبل سنتين بقليل امتدادا للحرب البرية الطويلة بينهما. واضاف انه خلال فترة توليه قيادة القوة التي استمرت ثلاث سنوات شاركت ٥٣ سفينة اميركية بالتناوب في القوة التي مضى على انشائها ٣٧ عاما. وللولايات المتحدة قوة قتالية اخرى مؤلفة من ١٣ سفينة بقيادة حاملة طائرات خارج الخليج في بحر العرب.

(وصف، رويتر)

- الاطباء يحذّرون: كثرة الفيتامينات تضر بالجسم
- خرافات تعكّر الحياة الزوجية
- الزمن العربي والعودة الى الشمس
- ٥٧ ساعة بين الحياة والموت
- نابغة الشطرنج تحت العاشرة!
- اقمار اوروبا تتنزه في الفضاء
- زلزال لشبونة: الاعنف منذ قرون
- شعر حنون: قصيدة الى فأر
- اللؤلؤة ملكة الجواهر في كل العصور
- قصة قصيرة: جريمة في القصر
- رحلة مسلية في عالم السنافر
- تربية الاولاد تتطلب عقلا وصبراً
- سياحة في بانكوك المدينة المدهشة
- الشراب حرام والكولونيا المسكرة... خمرة!
- كتاب الشهر: حكيم البرازي

اضافة الى مقالات اخرى وابواب شائقة ومسلية.

محمّد لخضر حامينا في المسابقة "يردّ الكرامة"
وسيقصّ هارون الرشيد ووزير الليل، والفارس على السطح !

"اللقطة الاخيرة" للجزائري محمد لخضر حامينا، آخر ثلاثية من حكايته عن ذكريات عائلته، ورابع فيلم له يتم اختياره رسميا لمسابقة مهرجان كان، وتاليا هو القياسي للمخرجين العرب في اللقاء الدولي. ففي ١٩٦٧، قدم "رياح الاوراس" وصفق له بحرارة وحاز جائزة اول عمل، وفي ١٩٧٥ "ذكريات سنوات الجمر" والسعفة الذهبية، وفي ١٩٨٢ "ريح الرمال" وهذه السنة "اللقطة الاخيرة" ولا حماسة له من النقاد العالميين وشيء من الجفاء من النقاد العرب الذين كانوا على الكروازيت.

"اللقطة الاخيرة" ليس بتحفة متكاملة لكنه الافضل من لخضر - حامينا الى اليوم. ابسطها على الصعيد الجمالي الفعال، واقلها ثقلا واكثرها احساسا. وفي حوار لا يخلو من الضعف وتمثيل متفاوت، فيلم عذب، مؤثر، يسكنه حنين وحنان لذكريات بعيدة يسترجعها السينمائي بكاميرا تصل احيانا الى لحظات شاعرية جميلة.

● كيف تفسر كونك سردت قصتك وقصة عائلتك منتهيا الى الطفولة الاولى؟

- لا اجد جوابا عن السؤال. صحيح ان هذا الفيلم الاخير يشكل في الواقع نقطة الانطلاق، انما هكذا الاشياء. افكر في "اللقطة الاخيرة" منذ آونة بعيدة، ولم اكتبه مع مراد بوربون الا من سنتين، مع اني قررته من ثماني سنوات، يوم التقيت فيرونيك جانو ولمست الشبه الكبير بينها وبين الآنسة بوايبه مدرستي وحبي الاول.

● هل من صعوبة في ادارة ابنك الصغير؟

- لا، ابدا. كان اسهل لي ان اديره هو من اي طفل آخر، شحنته بشيء من احساسي، بشيء من هواجسي. كان يعرف القصة جيدا لكوني رويتها عليه عشرات المرات على مدى السنين. لنقل ان الامر لم يكن هينا، تميز بسهولة التوصل الى دقة كبيرة في التفاصيل. اعتقد انه شعر بالشخصية عميقا.

● كما مع كل جديد لك، اثار "اللقطة الاخيرة" الكثير من الجدالات والمواقف المتضاربة... والاخص في وسط النقاد العرب. العديد منهم يتهمك بالوصولية، بما يسر الغربيين - رغم ابتعاده عن العناصر الفولكلوريه التي كانت تثقل احيانا اعمالك السابقة.

- عند "ريح الرمال" قالوا انني قمت بفيلم لسرور الغربيين، قالوا حتى انني صنعت فيه ما يهاجم العرب ويظهر بعض جوانبهم السلبية. وعند "سنوات الجمر" ادعوا انني اركض وراء بسط الغربيين، وكذلك حين "رياح الاوراس". كل فيلم يدعون ومع ذلك افلامي تعجب جماهير بلدي، وهذا ما يهمني. بكل واحد اهدف الى احساس البشرية باجمعها. وليس الى حفنة فقط من مدعي الثقافة، مجموعة ديماغوجيين. لا اهوى الديماغوجية. لا اعتقد انني اقبل باي تنازل. انا ابن ثقافة عربية، شرقية، متوسطية وافلامي في هذا الاتجاه. يقولون، يقولون وما همي ما يقولون...؟ حزت السعفة الذهبية، اضعت ثماني سنوات من حياتي بلا انتاج بسبب هؤلاء الناس، مدعي الثقافة العربية الذين يقولون ان افلامي هوليوودية. ينسون ببساطة ان هوليوود مكة السينما، وهم اول من يندفع لمشاهدة كل اميركي جديد ويهللون له بغباء. لنخرج من غيتو هؤلاء الديماغوجيين في صالح الجميع.

انه فيلم انطلاقا من ذكريات طفولتي، عن بلدة جزائرية، صورت رؤية للحرب الكبيرة من خلال هذه الجالية من مسلمين ويهود ومسيحيين في لحظات سعادة ولحظات آلام، في خصوماتهم ومشاكلهم اليومية. اعتقد انه فيلم يأتي بكسر للاسطورة التي طالما ادعت ان اليهود عانوا الويلات من العرب. اسطورة كاذبة مغالطة، وما انني اظهر ان اليهود والعرب كانوا في وفاق وان المستعمر هو فرق بينهم وخلق الخصومات. كما في الفيلم ان العرب هم يحمون اليهود، نحن طالما حميناهم. وان الستة ملايين يهودي لم يفنوا بأيدي العرب ان عمليات الابادة نظمها الغربيون اجمالا والالمان خاصة، وان هناك سكوتا متواطئا لكل اوروبا عن اليهود. وان المستعمر هو خلق على ارضنا معتقلات سماها معسكرات بينما كانت في الواقع معتقلات لليهود، الشيوعيين والوطنيين الجزائريين. هذا بعض ما يقوله فيلمي، وليس بي اي عقدة للتحدث عن هذه الحقائق، في وسط عالم اليوم المتمزق، المتفتت، المنقسم. شخصيا لا ارى مشكلة، لا ارى قضية يجتمع عليها العرب، فهم في عدم تفاهم مستمر وانقسام داخلي دائم. الفشل العربي تام، جذري.

"رأيت بنفسك كيف ليلة الفيلم للصحافة، توقف وقيل ان الآلة تعرضت لعطل. ما هذه الصدفة التي طالما تلاحق افلامي؟ في ١٩٨٢ كذلك تعطلت الآلة مرتين في يوم. غريب هذا النوع لا يحدث لاي مخرج غيري، اليس كذلك؟ آلات مهرجان كان الدولي لا تتعطل الا عند افلام لخضر - حامينا. تخريب ! انا العربي الوحيد هنا، ومن الضروري هدمي : هذه هي الحقيقة ! هناك ناس لا يهضمون حرب التحرير الجزائرية ولا يقبلون ان تكون طردنا الفرنسيين من بلادنا. هناك ناس يصرون على الانتقام. هؤلاء يشبهون من يقول لك : "انا لست معاديا للسامية. انا لي اصدقاء يهود". وفي اليوم التالي، في اول تظاهرة ينطلقون في الشوارع صارخين : "يهود قذرون !". وهؤلاء هم انفسهم يتطلعون بانشراح الى ما يدور في لبنان. انا نفسي سمعت بعضهم مساء امس، هنا في كان : "آه، كفانا مشاكل مع هؤلاء اللبنانيين ! ليمكثوا في بلدهم القذر يأكلون بعضهم البعض، ليبعدوا عنا ويكفوا عن القدوم الى هنا لتعكير حياتنا !".

● استعملوهم، استغلوهم

"هذا الفيلم من خلال رؤية طفل، محاولا استرجاع براءة الطفولة. سرد خال من الديموغوجية. امين، يتوجه للقلب، عن الصداقة، الاخوة، التفاهم، الوفاق. اليوم، عدم وفاقنا يجعل من الفلسطينيين شعبا بلا وطن. اول المسؤولين هم العرب : كل اراد ان يكون لديه فلسطينيون، استعملوهم، استغلوهم، كل بدوره. وها هو وضعنا التعيس الحالي نتاج لهذه السياسات الانتهازية. واقول اليوم، ما سبق لي من سنين. للعرب وللاسرائيليين. من ثلاث سنوات عندما نظم ميتران مؤتمرا واراد الاسرائيليون التحاور مع العرب، رفض العرب الحوار.. تناقشت مع الاسرائيليين. قلت لهم : "لا يمكن تأسيس ظلامة على ظلامة اخرى. لا يمكن تأسيس اسرائيل على هضم حق الفلسطينيين. اولا : لهم حق في ارض. ثانيا : ليس العرب الذين قتلوا ستة ملايين يهودي. قبل المطالبة باي شيء، كان عليكم ان تطالبوا بباڤاريا او بجزء من المانيا. ثالثا : يجب ان لا تكون اسرائيل حاملة طائرات اميركية عدائية. على اسرائيل ان تكون جنيننا في بطن الشرق الاوسط الام. وانما العرب لم يعرفوا الى اليوم كيف يصنعون لا حربا ولا سلاما. تطلع الى ما يدور من حولنا : يا لجمال الوفاق بين بلدين مسلمين يؤدي الى مليون ونصف من القتلى عراقيين وايرانيين. يا لجمال ما يدور في العالم الاسلامي الحالي ! في لبنان الاخوة ينهشون بعضهم لحم البعض. يا لجمال العرب ! لنقل ان في وسط هذه النفاية الكبيرة تظل الجزائر البلد حيث المشاكل الاقل. لا اقولها بشوفينيه، انما الجزائر كانت دائما ذات سياسة متناسقة ولا تقبل الدروس والعبر من اي كان. حررنا بلدنا، ولا عربي واحد اتى الارض الجزائرية لمساعدتنا. ساعدونا اقتصادية، هذا صحيح، هذا كل ما في الامر. خضنا معركتنا بمفردنا جبهة واحدة. ولاول مرة كانت كلمة جبهة واستعملت من بعد هنا وهناك وصارت كلمة فارغة من معناها. نحن فهمنا من هم اعداؤنا - وفي تلك الايام كانت فرنسا ثالث قوة في العالم. العرب يمضون وقتهم مقابل اعداءهم غير العدو الحقيقي، ينبحون بعضهم البعض ثم يلتقون في قمم عربية ويتعانقون ويتبادلون القبلات ! العرب غير جادين ! تطلع الى ما فعلوا بالنفط العربي. ماذا فعلوا بكل هذه الاموال. البلد الوحيد الذي دل على جدية هو الجزائر اذ شيدت صناعة. ومع ذلك انني غير راض تماما : كان علينا ان نرصد المزيد من الاموال في ما هو ثقافي، ما هو حضاري. ماذا فعل العرب باموال نفطهم؟ ارسلوها الى الخارج ولم يهتموا بتاتا بما هو ثقافي. اما الاسلحة او المراهنة على الخارج، فهذا ما فعلوه. وها نحن نرى اهل الوسائل السمعية البصرية العرب كلابا مسعورة تأتي الغرب لمد اليد والشحادة وهم موجودون هنا كالشحادين. وعوضا عن مساندة بعضنا للبعض، نقول : "لخضر - حامينا امن لنفسه مكانا تحت الشمس !" اي مكان واي شمس؟ بدلا من ان يكونوا فخورين ان يرفرف علم عربي على قصر المهرجانات، يهاجمونني ! اربع مرات: اربع مرات انتقيت للاشتراك في المسابقة الدولية، لان ما اقدمه ذو قيمة، لان نوعية افلامي دولية. انتقدوني رغم كوني عربيا، رغم كوني من بلد كانوا مستعمرينه وتحرر بجهاده. وبدون افلام لي متفوقة، هل تعتقد انهم كانوا فتحوا لي ذراعيهم؟ لخضر حامينا في مهرجان كان يشرف العرب. وليست الاموال التي وضعها العرب في شراء بنايات الكوت دازور هي تعيد للعرب كرامتهم. ماذا فعلوا للثقافة العربية؟ لا شيء ! واليوم نرى رجلا مثل شادي عبد السلام لديه مشروع عن "توت عنخ آمون، يركض له من خمس عشرة سنة ولا يتمكن من تجسيده. هل ترى ان مثل هذا شيء طبيعي؟ اترى من الطبيعي ان يضطر يوسف شاهين للحضور الى فرنسا والقيام برقصة هز بطن للتمكن من معونة؟ يا له من عار ياالاخوان يا عرب ! يا لها من مهزلة يا اصحاب المليارات وهادرينها !

● ثقافة "الكتشاب"

"العرب لم يصنعوا شيئا للثقافة. في ١٩٦٩ اردت شراء استوديوات برونستون في مدريد ولم اجد رأس مال عربيا. وفي ١٩٦٦ كنا نخطط لشراء شركة او. جي. سي. وكانت ملك الدولة الفرنسية، وكل ما عثرت عليه لدى الاخوة العرب محاربة مجانية ومعاداة. لو فعلنا لكنا اليوم على رأس قوة عالمية. في كل مكان، قنوات تلفزيون للبيع، وفي ارجاء القارات صالات سينما تبحث عن المشتري. ونحن ماذا نفعل؟ لا شيء. الاقمار الصناعية منثورة في الفضاء، علينا ان لا ننسى ذلك، من من العرب يهتم لها؟ من هنا لخمس سنوات، ستكون ثقافة "الكتشاب" ابتلعتنا، ولن يبقى اثر للثقافة العربية. انتهى يا اخوان ! قنفوا بقمر صناعي عربي فقط لصرف بعض المال. ماذا فعلوا بقمرهم؟ فيم استعملوه؟ ما منفعته؟ يبثون عبره القرآن؟ القرآن يمكن بثه عبر الاذاعات. كفانا نفاق ومزايدات دينية فارغة. كفانا كذب يا اخوان يا من قدتم الاسلام الى التهشم الذي فيه اليوم ! في اقل من ست سنوات، فتح الاسلام البلاد من الهند الى الاطلسي، الى المغرب. لان القرآن ذلك الحين كان حركة صوفية - ثقافية وكان حامل تقدم ومدنية. لم يكن الاسلام الممزق. كان الاسلام التسامح، اسلاما جميلا، اسلام الاخوة، اسلام الحب والصداقة والتضامن. ماذا يتبقى منه اليوم؟ مجازر نرتكبها بعضنا في حق البعض. واكبر مجزرة حيث يتواجه ايران والعراق. هذا هو العالم الاسلامي. انا ارفض ان اكون جزءا منه : ما عدت اريد ان احسب عليه. انا مسلم، مؤمن وغير ممارس، وافتخر انني من تربية - ابي الذي كان امي - الذي علمني طريقته في الحياة : كيف اتقاسم ما امتلكه مع اخوتي، علمني فن الحياة، فن الاكل حتى الاكتفاء لا حتى التخمة. الا تدرك اننا احياء مع وقف التنفيذ؟ الا نرى ما حدث في المحطة الذرية؟ العالم متوغل في الجنون، ونحن نهشم بعضنا البعض ونقول : "لخضر - حامينا فيلمه هوليوودي !". يعيبونني لان فيلمي حامل جمالية مميزة. يريدونني ان اظهر اشخاصا قبيحين، مناظر طبيعية قبيحة، ان العرب الذين على الشاشة يشبهون الشخصيات الكريهة التي تراها في آونتنا في الافلام الاميركية؟ انت جميل، انا جميل : كلانا عربي وكلانا جميل. بلادنا جميلة، وبلدي الجزائر هي التي اصورها بحب، انها ارض وطني. يريدونني ان اصور لقطات مهزوزة بالوان ركيكة بتقنيات متخلفة كي افرحهم؟ آسف : انا رافض.

● هم رهط من مثقفي السينما العربية اليوم، يبدو لي انهم مستمرون بالتفكير كما في الستينات، عندما كان يكفي ان تأتي اللقطات باهتة مهزوزة هزيلة التكوين كي يهللوا لها ويصفقوا لما كانوا يسمونه "السينما الثورية". اليس هكذا كانوا مسؤولين عن فقر السينما الفلسطينية، مشجعينها في درب الافلام المنعدمة الاتقان والابداع باسم "الفن الثوري"؟

- صحيح ما تقوله. وها هم متحجرون في تخلفهم وهكذا سيظلون. هناك لعنة على العرب. من عشرين سنة انا اقولها : اكبر عقاب سماوي هبط على العالم العربي هو النفط الذي وهبته ايانا الطبيعة ومنه هلاكنا. واليوم افتح المجلات الفرنسية، الاميركية، وماذا ترى؟ حمام الشيخ فلان مصنوع من الذهب الصافي، والقصور الفخمة والطائرات الخاصة : هذه صورة العرب. عرب فقدوا جذورهم. حتى هنا في كان، على شاطئ فندق المارتينيز سأكون دائما بدويا وسأمثل دائما جنس العربي الجميل. انا تاجر حاذق، في حذاقة اي ايطالي او اميركي او اسرائيلي. ادعي انني اضاهيهم في الموهبة : ليس لدي عقدة نقص في مواجهة اي شخص. كوني عربيا ليس لي داء. هم يجعلون العروبة داء.

● رؤية عامة وارتجال

● هل صورت "اللقطة الاخيرة" في الاماكن نفسها حيث دارت الاحداث الاصلية؟

- في المواقع نفسها. في اماكن طفولتي، حيث الاشياء ظلت على ما كانت عليه.

● كم اسبوع تصوير؟

- الخطة كانت تسعة اسابيع تصويرا. بعد سبعة اسابيع ونصب ادركنا ان كل اللقطات مهزوزة من تلف في العدسات. اضطررت الى اعادة تصوير الفيلم باكمله. وهذا كلفني ثماني مئة وخمسين مليون فرنك اضافي.

● هل تعمل انطلاقا من تقطيع محدد او ترتجل اثناء التصوير؟

- آتي مكان التصوير برؤية عامة ثم ارتجل. كذلك للحوار : اعرف ماذا ستقوله الشخصيات، انما اترك لكل ممثل حرية اختيار الكلمات التي يرتاح اليها، ونعيد بناء الجمل بعضها ببعض.

● كم هي ميزانية الفيلم؟

- في الاساس : احد عشر مليون فرنك. انتهينا الى ما يقرب من عشرين مليونا. وصورنا في آن المادة لمسلسل تلفزيوني في اربع ساعات.

● مسلسل القصة ذاتها؟

- القصة ذاتها انما تغنيها مواقف وشخصيات اخرى. الساعات التلفزيونية الاربع تكون بديعة. للسينما، توصلنا الى فيلم في ساعة وخمس وخمسين دقيقة، اما التركيب الاول فكان في ثلاث ساعات ونصف.

● الديك موزع؟

- كان لدي موزع فرنسي. لم نتفق، نكاد نفسخ العقد وانا في حوار مع موزعين مهمين جدا.

● وهل تعتقد انه، مثل افلامك السابقة، لن يعرض في البلدان العربية؟

- عن اي بلدان عربية تتحدث؟

● بلدان الشرق الاوسط...

- كم صالة من الشرق الاوسط؟ كم صالة في مصر؟مائة؟ كم صالة في الاردن او الكويت؟ عشرة؟ العالم العربي لا يشكل سوقا يذكر.

● هل وضعت رأس مال شخصيا في الانتاج؟

- في البداية لم يكن في الخطة. ومذ توقف الفيلم، اضطررت ان اتدين واضع مالا. كان امامي اختياران : ان اتوقف كليا ويلغى الفيلم او آتي بمبلغ اضافي. قررت الحل الثاني. في حال الالغاء، كنت وجدتني امام زمرة تهلل : "يستاهل ! لخضر - حامينا ذهب الى الجحيم !" هناك مثل عربي عظيم يقول : "عندما عربي ينجح، يعني ان اخاه لم يكن على علم بما هو يفعله".

● كيف تفسر كونك، في خمس وعشرين، لك ستة افلام؟ هل انت فنان كسول؟

- ابدا. من الصعب جدا التوصل الى تركيب عملية انتاجية. زملائي سينمائيو العالم الثالث يدعون : "لخضر - حامينا لديه الامكانات لانتاج ما يرغبه !". في اربع وعشرين سنة من الاستقلال، ستة افلام. ولو كانت الاوضاع طبيعية، لكان علي واحد كل سنة. لكنني سأفعل. قبل نهاية ١٩٨٦ الى فيلم جديد. ثم كل سنة، سترى ! تصور بعد حصولي على الجائزة الكبرى لمهرجان كان في "سنوات الجمر"، ظللت ثماني بلا فيلم واحد ! كنت مجنونا، اردت ادارة شؤون السينما في الجزائر ونسيت لخضر - حامينا المخرج، كنت مجنونا ! وفي نهاية الثماني، سمعت الاخوة يقولون : "ماذا فعل لخضر - حامينا غير انه جمع المال؟". نحن كلاب، كلاب ! تصور ان هنا اليوم، صحافيين عربا يجتمعون وصحافيين غربيين ويقضون الوقت ذما في فيلمي : "مع الاسف، "اللقطة الاخيرة" لن يعجب جماهير بلادنا... لخضر - حامينا يعوق عمل الشباب...". برافوا وشكرا !

● لورنس العرب المؤنث

● اهناك احد افلامك تفضله، او انت من السينمائيين الذين يفضلون دائما احدث اعمالهم؟

- في الحقيقة، احب كل افلامي. كل واحد جزء مني. كل له نكهته. فيما بعد، بعد موتي سيدرك العالم العربي والغربي ان سنوات طويلة ستمر قبل بديل لي. صحيح : فيما بعد سيدركون اخطاءهم. لا بأس. ما دام لي الجماهير الجزائرية والمغربيين تتلهف لمشاهدة افلامي، اشعر بسعادة وطمأنينة. اعرف انني شخصية قوية مزعجة. اعلم انني لست بالسينمائي البسيط الذي ينجح في جمع كل الآراء حوله. لا بأس.

● الديك مشاريع قريبة؟

- نعم، مشروع حول ايزابيل ايبرارت : قصة في الجزائر في مطلع القرن، بطلتها فتاة توفيت في السادسة والعشرين. كانت لورنس العرب المؤنث : ربع سويسرية، ربع المانية، ربع روسية، ربع فرنسية... المشروع مع طارق بن عمار. ومعه كذلك مشروع عن رواية "وزير الليل الكبير"، احد اجمل الكتب التي قرأتها في حياتي. ولدي مشروع اقتباس "الفارس على السطح" لجان جيوني، واود القيام بوسترن.

● هل تزعجك فكرة تصوير فيلم في غير بلدك؟

- لا تزعجني الفكرة بتاتا. ميلوس فورمان اجمل افلامه في اميركا. على اية حال، باستثناء قصة جيونو، كل المشاريع التالية تصور في الجزائر. الجزائر بلد بديع. اجمل صحراء في العالم. لديك كثبان رمال تمتد على مائتي متر. لديك اجمل مناطق نخيل في العالم. في الجزائر اجمل مناظر طبيعية في العالم. لم اصور بعد الوجه الحقيقي للجزائر، وحين افعل سأذهل العالم. سأصور هناك قصة الحب الرائعة بين هارون الرشيد وجعفر البرمكي، الوزير الكبير. انه احد اجمل كتب هذا القرن، من توقيع كاترين ايرماريفياي. قصة رائعة عن المثلية الجنسية وكل شيء فيها موحى به ولا يقال مباشرة لا احد يقدر نقل هذا الكتاب احسن مني، لا احد. ومن خلاله، تفهم ما يحدث اليوم بين العراق وايران، قضية عرب وفرس. احداث قبل اكثر من عشرة قرون وضوء ساطع على ما يدور اليوم.

●

اثناء الحديث، وصل صديق من المؤتمر الصحافي الذي عقدته شركة كانون في احد فنادق الكروازيت، وهمس بضع كلمات في اذني.

لحظات وسألت من محمد لخضر حامينا : "يقال ان مناحيم غولان اعلن انه يأمل توزيع فيلمك. ما رأيك؟".

- اذا كان العرض مناسبا، ماذا يمنعني من القبول به؟

● الا مشاكل مع السلطات الجزائرية؟

- وما دخل السلطات الجزائرية في هذه العملية؟ ما هي كانون؟ شركة اميركية.

● نعم، يملكها صهيونيان.

- اسمعني : من جهة او اخرى، الجميع لهم صلاتهم باسرائيل. لماذا تريدني ان اكون ملكيا اكثر من الملك. لا دخل لحكومتي في هذا الفيلم. انه ملكي، من انتاج شركة فرنسية. تحملت ثمانية ملايين فرنك. اعدت ثلاثة منها ببيع المسلسل للقناة الفرنسية الاولى، ويبقى خمسة ملايين. هل هم مستعدون لاعطائي المبلغ؟ هل عرضت علي الحكومة الجزائرية مساهمتها في تمويل الفيلم؟ انا اول مخرج عربي اعاد كرامة العرب. عندما يتنزه العرب على الكروازيت الا يشعرون بفخر لكون فيلم عربي في المسابقة؟ يوجد اكثر من بلد كبير ليس لديه فيلم يمثله : لا المكسيك ولا كندا ولا بلجيكا ولا سويسرا... ان اعيد للعرب كرامتهم هنا. ثم ان يكون فيلمي من توزيع كانون وان اصحاب كانون يهود، هذا لا يعنيني. انا تاجر. ملك المغرب يستقبل المؤتمر اليهودي العالمي على ارض بلاده. وهو في آن رئيس مجلس القدس في الجامعة العربية. تريدني اكثر ملكية من ملك المغرب؟ انا رجل عاقل وواقعي. وليس لي مشاكل مع اليهود، ولا لبلدي مشاكل مع اليهود : هذا اظهره في فيلمي. الجزائريون طالما حموا اليهود. اذا كان فيلمي يهاجم شعبي وناسي، استحق ان اتهم واحاكم. اما الباقي فلا يعني احدا.

● حادثه : سمير نصري

(● كان ١٩٨٦)



محمد لخضر حامينا يصور ويخرج.

لخضر حامينا يدير فيرونيك جانوا وميشال بوجنحا.



مروان لخضر حامينا: "اللقطة الاخيرة".

رامبو يتحرك للصغار
"كارولكو" وفيّة للعلاقات السابقة



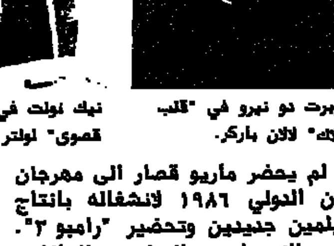
روبرت دو نيرو في "قلب ملاك" لالان باركر.



نيك نولت في "اساءة قصوى" لولتر هيل.



"رامبو"، رسوم متحركة للصغار.



لم يحضر ماريو قصار الى مهرجان كان الدولي ١٩٨٦ لانشغاله بانتاج فيلمين جديدين وتحضير "رامبو ٣". بعد الانتصارين الدوليين الهائلين للمنتج اللبناني الشاب ("الدم الاول" ١٤٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠ دولار و "رامبو : الدم الاول الجزء الثاني" ٣٠٠,٠٠٠,٠٠٠,٠٠ دولار)، ينتهي قصار من فيلم "قلب ملاك" و "اساءة قصوى" لحساب شركة كارولكو التي اسسها في ١٩٧٦ مع صديقه المجري اندرو فاجنا.

"قلب ملاك" (انتهى تصويره في آذار ونيسان وحاليا في طور المونتاج) من اخراج الان باركر ("بردي") وبطولة روبرت دو نيرو، ميكي رورك ("٩ ١/٢ اسابيع") وشارلوت رامبلينغ. تشويق، مطاردات والغاز في مناخ جهنمي من الفودو والاتصالات بآلهة الشر. اما "اساءة قصوى" (في الولايات المتحدة مع اعياد نهاية السنة) فيقدمه مخرجه والتر ("راحة جنوبية") انه "نسخة وسترن من "الاتصال الفرنسي". وفيه نيك نولت حفيد احد رواد الغرب البعيد، شجاع مغامر متجند لنصرة العدالة في بلدة على الحدود الجنوبية للولايات المتحدة. يقود فصيلة من الجنود يعملون في الخفاء وكان اعلن اختفاؤهم في حرب فيتنام.

بعد فيلميهما الجديدين، يدخل ماريو قصار واندرو فاجنا في الخريف في انتاج "رامبو ٣" من بطولة سيلفستر ستالوني. وفي هذه الفترة على الشاشات الاميركية الصغيرة حلقات رسوم متحركة للاطفال من بطولة رامبو البطل ذي العضلات الفولاذية. خمس وستون حلقة وكل في ثلاثين دقيقة وفيها جون جي. رامبو قائد مجموعة "قوة الحرية" في عمليات مستحيلة يوكلها بها البيت الابيض. والواحدة تحمل عبرة اجتماعية ودائما انتصار الخير على قوى الشر.

يعيش رامبو في امان منزله الريفي في وسط الطبيعة التي يحب، فيستدعيه الكولونيل تروتمان مدربه لقيادة فصيلة "قوة الحرية" في شتى المهمات التي لا تقدر الحكومة عليها. وحكمة تروتمان هي : "عندما لا يقدر اي رجل، رامبو يقدر". وتمضي "قوة الحرية" وحيدة في مغامرتها، واذا وقعت اسيرة فلا احد للمساعدة. ويبدأ رامبو حربه ضد قوى الشر، مع فريق صغير متفان في الاستجابة لاوامره. والاساسيان معه توربو وكات. توربو، اعز اصدقاء رامبو، لا يفوق احد في استخدام الوسائل نقل : من السيارة الجيب الى طائرة الجيت. اما كات، الجندي الباسل سابقا، فاستاذ في فن الكونغ فو حاذق في التنكر واحدث الاسلحة. رامبو ورفاقه يواجهون مجموعة اشرار دوليين تسمى (المتوحشون)، في قيادة الجنرال وورهوك، عسكري متمرد متلهف على المال والسلطة. من افراد المجموعة : الملازم هافوك جاسوس سابق عدو رامبو اللدود، غريبر مرتزق سابق دموي للغاية، ماد دوغ محارب مدني من البانك المتوحشين، بلاك دراغون ننجا مجرم، ونوماد مخرب مهووس بالقنابل وولع بالحرائق.

وتجري مطاردات رامبو واصدقائه لاسياد الشر في انحاء القارات، من القطب الشمالي الى الصحراء. طريقهم مخاطر، لكنهم فيه بايمانهم انهم يحاربون لنصرة الخير. رامبو المسلسل لجمهور الصغار بطل يحب بلاده، يسكنه الحس بشرف المهمة المتوكل بها، وعضلاته وعقله للدفاع عن حقوق الفرد والامن الجماعي. يجهل الخوف، ولا يهاب.

"رامبو" التلفزيوني من تنفيذ شركة روبي - سبيرز انتربريسز المشهورة ببرامج الرسوم المتحركة ومسلسلات المغامرات، وان ابرزها "مستر تي".

●

لم يحضر ماريو قصار الى كان فارسل احد مديري شركته الشباب. استقبل المشترين من انحاء العالم واعتذر عن بت اي بيعة لافلام كارولكو الجديدة قائلا : "تفضل بيع البضاعة عندما تجهز : هكذا لا يعتبر احد نفسه مغبونا. بيع افلامنا الجديدة في سوق ميلانو". وسياسة كارولكو في التوزيع الخارجي "تأخذ بالعلاقات السابقة مع الذين ساندوا الشركة قبل نجاحاتها". وفي لبنان والشرق الاوسط يوزع جوزف فينشنتي انتاج ماريو قصار لموسم ١٩٨٦ - ١٩٨٧.

س. ن.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٢٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قنوزة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، غزاة الفضاء (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الزجل، ٧،٣٠ الرجل الالكترون (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ اكابر اكابر (مسرحية مصرية) على البرنامج الاول، رمينغتون ستيل (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ منوعات فرنسية، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ موسيقى كلاسيكية.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"سلفيرادو" (مغامرة).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٢١):
"مشاهد من الحياة الزوجية" (انغمار برغمان والتباسات الحب والسرير الزوجي والاحاسيس الغامضة - للمرأة).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "اطلب موتك" (تشويق ومواجهات).
٢ - "طب رديء" (كوميديا اميركية).
٣ - "وردة القاهرة القرمزية" (وودي آلن الممثل، من الشاشة الى حكاية حب وهمية).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (المرأة والرجل في جحيم العلاقة وبرودها).
٥ - "الموسم للقذر" (الجريمة وما حولها).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"ملك المدينة" (تشويق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"القبضة الفولاذية" (المغامرةالمجنونة العنيفة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"علاقة إنذار" (مغامرة).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "الاوز البري - ٢" (الحرب وجحيمها).
٣ - "طب رديء" (كوميديا اميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - (مقفلة).
٢ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة، حكاياتها الساخرة والطريفة).
٣ - "لعبة الشد" (مرح ولعب).
٤ - "عزيزتي كاترين" (اباحي ناعم، لمن فوق الثامنة عشرة).
٥ - "الوردة" (بيتي ميدلر المغنية المجنونة في حنانها وغربتها في نجاحها وسقوطها).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"مفرد مجوز" (سبنسر وهيل).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مقاطعة معبر القوارب" (الحرب وجوها).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اطلب موتك" (تشويق ومواجهات).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "هرم الرعب" (على طريقة سبيلبرغ وآخر انتاجه، المغامرة الغريبة).
٢ - "العودة الى المستقبل" (الحكاية الخرافية الطريفة على طريقة سبيلبرغ ايضا وانتاجه).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب المرأة المزاجية المتقلبة والحنونة والوحيدة، في المزرعة الافريقية البعيدة عن كتاب كارن بليكسن).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
"سائق التاكسي" (السائق المتهور وحكاية حب وجنون وشارع).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"روك الجسد" (الشباب الصاخب الراقص والمرح).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٦٠٤):
١ - "اكاديمية البوليس - ٣" (الدفعة الثالثة من الشرطة وحكاياتها الساخرة والطريفة).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "نجمتي السعيدة" (جاكي شان يواجه الاشرار ويضرب بقسوة).
٢ - "سلام يا صاحبي" (عادل إمام بائع البطيخ، الصعلوك، يتحدى المافيا).
٣ - "العابر المجهول" (القاتل الغامض القسمات وعلاقته الملتبسة بضحيته، الشاب الذي اوقفه على الطريق. متانة وتشويق).
٤ - "ماء ساخن" (اباحي كوميدي ناعم).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"راين ستون" (سائق التاكسي سيلفستر ستالوني، من الشارع الى الغناء، في دور ناعم).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"شعلة الانتقام" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الطريق العالية الى الصين" (مغامرات).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لا حدود لامكاناتك لكي تربح. وقبل تطبيق آرائك وافكارك تفكر جيدا.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا لزوم للغضب اذا رأيت الطابة بين يدي الفريق الآخر. وتدع المبادرة له احيانا، ان كنت متسامحا.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): حظوظ للشراء، وخاصة ما هو صالح للتحسين الداخلي المنزلي.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): نعومة كثيرة تنضب منك في هذه الآونة، وقد يتأثر الشريك ولن يقدر الامر ابدا.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): دافع لك الى استعمال جاذبيتك ونيل ما تشتهي وتحلم به. ولن تسيء الاستعمال.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): حب مضطرب، ومع ذلك احسن لك ان يكون موجودا من الا يكون.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لا دافع عندك الى الجهد، ولا بأس. وكل شيء في مجراه الحسن، دون ان تتدخل.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): دافع قمري تكون به شرسا. وتراقب سلوكك وغريزتك، وهما دليلك الحسن.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): ستكون شاردا. وليس هو الاوان ليهرب حظك في تعويم مالي.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): خيالك في مداه البعيد. ولا لزوم ليكون سببا في الاساءة الى مدعويك.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): انت في توترك ولا لزوم له، وتستفيد منه للانصراف المعاكس الى بعض الاشغال.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تتأثر بالفوقيات. ومن حظك ان احدهم يعطيك نصائح ثمينة ويكون صديقك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٠٩

[illegible]

حل شبكة امس

[illegible]

الكلمة الضائعة

[illegible]

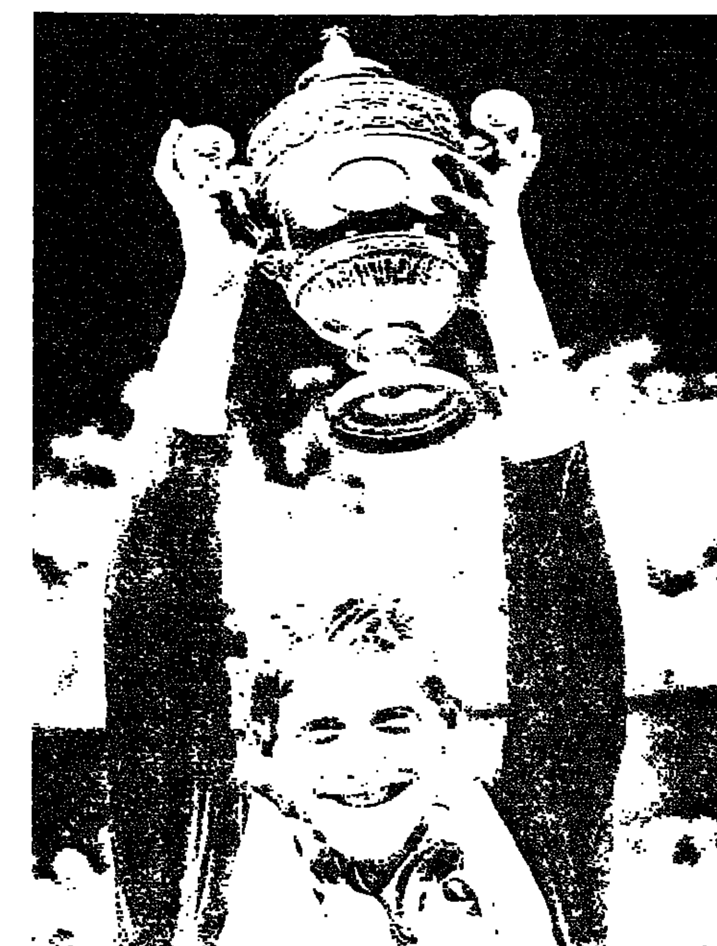
اقرأ هذه الكلمة

[illegible]

اعداد : ريمون

كرة المضرب — رياضة والعاب

بيكر احتفظ ببطولة ويمبلدون للسنة الثانية


بوريس بيكر رافعا كأس البطولة. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ امس الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رابعا ببطولة الفردي للرجال في دورة ويمبلدون البريطانية الدولية لكرة المضرب للسنة الثانية، اذ فاز في الدور النهائي على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول ٦-٤، ٦-٣، ٧-٥. واستغرقت مباراتهما ساعتين ودقيقتين.

ويذكر ان بيكر (١٨ عاما) حقق انجازين في الموسم الماضي اذ بات اصغر لاعب واول لاعب غير مصنف يحرز بطولة الدورة بعدما فاز على الاميركي كيفن كارين. اما ليندل (٢٦ عاما)، بطل دورتي فرنسا والولايات المتحدة، فكانت هذه المرة الاولى يصعد الى الدور النهائي.

في المجموعة الاولى، استطاع ليندل كسر ارسال بيكر في الشوط الخامس وتقدم ٣-٢. لكن الالماني الذي يتفوق على منافسه في الملاعب العشبية كسر له ارسالين وانهى المجموعة لمصلحته ٦-٤.

في المجموعة الثانية، تقدم بيكر ٤-٣ بفضل ضرباته الساحقة التي بلغت ١٣، ثم كسر ارسال ليندل، وانهى اللعبة ٦-٣ بتقدمه الى الشبكة.

وفي المجموعة الثالثة، تقدم ليندل ٤-١، وعادل بيكر ٤-٤ و٥-٥، ثم تقدم بدوره ٦-٥ في الشوط الحادي عشر بعدما خسر ليندل ارساله. وفي الشوط الثاني عشر والارسال مع بيكر والنتيجة ٣٠-٣٠، لعب ليندل الكرة "لوب" قرب الشبكة فاندفع بيكر ووقع وحولها وهو ينهض قبل ان تسقط الى الجهة العكسية فتقدم ٤٠-٣٠.

وكانت تلك نقطة التحول في المجموعة التي انهاها ٧-٥ وجعل يقفز في الملعب فرحا رافعا ذراعيه.

وعلى الاثر تسلم بيكر كأس الدورة من الفرنسي جان بوروترا (٨٧ عاما) اكبر الاحياء من ابطال ويمبلدون والذي احرز بطولتها عام ١٩٢٦ ومن دوقة كنت، فقبلها ورفعها فوق رأسه وسط تصفيق اكثر من ١٠ الاف متفرج تتقدمهم رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر والرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فيشاكر والملك قسطنطين والسيد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

ونال بيكر ١٤٠ الف جنيه (ما يساوي ١٩٦ الف دولار).

واحرز الاسوجيان يواكيم نيستروم وماتس فيلاندر بطولة الزوجي للرجال بفوزهما على الاميركيين غاري دونيللي وبيتر فلمينغ ٧-٦ (٧-٤) ٦-٣، ٦-٣.

واحرزت الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر (١) بطولة الزوجي للسيدات بفوزهما على التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا والاسترالية ويندي تورنبول (٣) ٦-١، ٦-٣. وكانت نافراتيلوفا احرزت اول من امس بطولة الفردي بفوزها على ماندليكوفا.

وسبق لنافراتيلوفا ان احرزت بطولة الزوجي ٦ مرات مع كل من كريس ايفرت لويد وبيلي جين كينغ وبام شرايفر.

واحرز الاميركيان كين فلاش وكاتي جوردان (١) بطولة الزوجي المختلط بفوزهما على السويسري هاينس غونتهارد والاميركية مارتينا نافراتيلوفا ٦-٣، ٧-٦.

واحرز المكسيكي ادواردو فيليز (٤) بطولة الفردي للناشئين بفوزه على الاسباني خافيير سانشيز (٣) ٦-٣، ٧-٥.

واحرزت السوفياتية ناتاليا زفيريفا بطولة الفردي للناشئات بفوزها على مواطنتها ليليا ميسكي ٢-٦، ٦-٢، ٩-٧.

بطولة العالم لسلة الرجال

في اليوم الثاني من بطولة العالم العاشرة لكرة السلة للرجال التي تقام في مدن اسبانية عدة سجلت امس النتائج الآتية:

في المجموعة الاولى، فازت اسبانيا على كوريا الجنوبية ١٢٠-٧٣ (الشوط الاول ٥٠-٤٣).

في المجموعة الثانية، فازت اسرائيل على انغولا ٩٥-٧٥ (الشوط الاول ٣٣-٣٣).

في المجموعة الثالثة، فازت المانيا الغربية على ساحل العاج ٨٨-٧٠ (الشوط الاول ٤٧-٣٨).

وفي المجموعة الرابعة فازت هولندا على نيوزيلندا ٨٤-٦٦ (الشوط الاول ٣٦-٣٢).

وكان سجل في وقت متأخر من اليوم الاول، فوز الاتحاد السوفياتي على انغولا ٨٩-٥١، وبورتوريكو على المانيا الغربية ٨١-٦٩، وكندا على ماليزيا ١٢٨-٣٨، واليونان على بناما ١١٠-٨١.

الملاكمة: زاباتا احتفظ بالذبابة

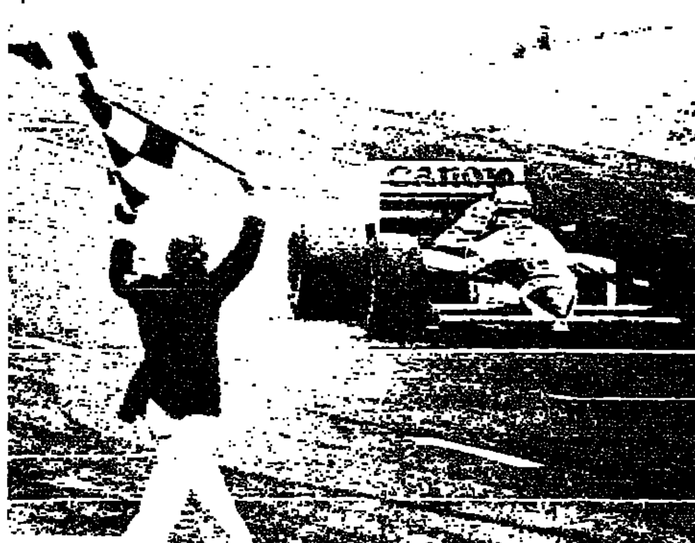
احتفظ البنامي هيلاريو زاباتا بلقبه العالمي في الملاكمة لوزن الذبابة (الجمعية العالمية للملاكمة) اذ فاز على متحديه الفيليبيني دودي بينالوسا نقاطا في المباراة التي اقيمت بينهما في مانيلا.

وكان زاباتا الذي احرز بطولة العالم العام الماضي بفوزه على المكسيكي الونسو غونزاليس، يدافع عن لقبه للمرة الرابعة.

● في سيول، احتفظ الكوري الجنوبي بارك تشونغ - بال بلقبه العالمي للوزن ما فوق المتوسط (الاتحاد الدولي للملاكمة) بفوزه على الاميركي ليندل هولمز بالضربة القاضية في الجولة الثانية.

بطولة العالم لسائقي السيارات

فوز مانسيل في فرنسا وبروست تصدّر الترتيب العام


نايجل مانسيل يجتاز خط الوصول فائزا. (رويتر تيليفوتو)


مانسيل بعد فوزه. (رويتر تيليفوتو)

فاز امس البريطاني نايجل مانسيل في "وليامس - هوندا" في سباق الجائزة الكبرى لفرنسا الذي جرى على حلبة لوكا ستوليه، امام الفرنسي الان بروست في "ماك لارن - بورش" الذي تصدر الترتيب العام للبطولة بفارق نقلة واحدة عن مانسيل، في حين نزل البرازيلي ايرتون سينا الذي كان الاول الى المرتبة الثالثة في الترتيب اذ اضطر الى الانسحاب اثر خروج سيارته "لوتس - رينو" من الحلبة في بداية السباق. وعزا سينا الحادث الى عطل في الفرامل، لكن مدير فريقه قال ان "ايرتون ارتكب خطأ صغيرا".

وهنا نتيجة السباق وهو الثامن في البطولة:

١ - نايجل مانسيل (بريطانيا) وليامس - هوندا. قطع مسافة السباق وهي ٣٠٥ كيلم في ساعة و٣٧ دقيقة و١٩ ثانية و٢٧٢ في الالف من الثانية، اي بمعدل سرعة بلغ ١٨٨ كيلم في الساعة.

٢ - الان بروست (فرنسا) ماك لارن - بورش. بفارق ١٧ ثانية.

٣ - نلسون بيكيت (البرازيل) وليامس - هوندا. بفارق ٣٧ ثانية.

٤ - كيكي روزبرغ (فنلندا) ماك لارن - بورش. بفارق ٤٨ ثانية.

٥ - رينيه ارنو (فرنسا) ليجييه. بفارق لفة واحدة.

٦ - جاك لانيت (فرنسا) ليجييه. بفارق لفة واحدة.

وبات الترتيب العام للبطولة كالاتي:

١ - الان بروست (فرنسا) ٣٩ نقطة.
٢ - نايجل مانسيل (بريطانيا) ٣٨
٣ - ايرتون سينا (البرازيل) ٣٦
٤ - نلسون بيكيت (البرازيل) ٢٣
٥ - كيكي روزبرغ (فنلندا) ١٧

رومنيغه ايضا يتقاعد دوليا

اعلن الالماني الغربي كارل هاينس رومنيغه مهاجم المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم وفريق انترناسيونالي ميلانو الايطالي انه قرر اعتزال اللعبة دوليا في اللحظة التي دخل غرفة الملابس عقب المباراة النهائية من كأس العالم التي اقيمت في المكسيك واسفرت عن فوز الارجنتين على المانيا الغربية ٣-٢.

واضاف رومنيغه انه لعب ٩٥ مباراة دولية في ١٠ سنين، وربما اشترك في الادوار النهائية من كأس الامم الاوروبية في ١٩٨٨.

رقم جديد في رفع الاثقال

حطم الرباع السوفياتي ليونيد تارانيتكو الرقم القياسي العالمي في الوزن ما فوق الثقيل اذ سجل مجموعة ٤٦٧.٥ كيلغ في بطولة الاتحاد السوفياتي لرفع الاثقال التي تقام في ليبتيسك جنوب موسكو. والرقم السابق ٤٦٥ لمواطنيه الكسندر غونياشيف واناتولي بيسارينكو.

شؤون البلد والناس

تنصير

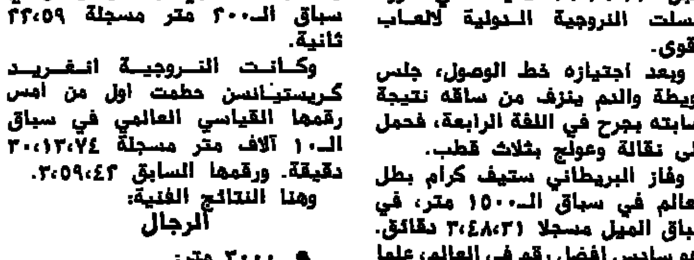
احتفل في كنيسة مار عبدا في جل الديب السبت ١٩٨٦/٧/٥ بتنصير جوزف نجل السيد عبدو غريب من اسرة موظفي "النهار" في حضور الاهل والاصدقاء.

سميح عاطف حميد

رزق السيد عاطف حميد وقرينته السيدة اسمى مولودا ذكرا هو باكورتهما سمياه سميح (مستشفى الجامعة الاميركية).

في دورة بيسلت لألعاب القوى

سادس أفضل رقم في العالم لسعيد عويطة



سعيد عويطة جريحا بعد سباق الـ٥٠٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

انغريد كريستيانسن لدى تسجيلها الرقم العالمي في الـ١٠ آلاف متر. (رويتر تيليفوتو)

حقق العداء المغربي سعيد عويطة حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٥٠٠٠ متر، سادس افضل رقم في العالم في سباق الـ١٠ الاف متر اذ سجل ٢٧،٢٦،١١ دقيقة في دورة بيسلت النروجية الدولية لالعاب القوى.

وبعد اجتيازه خط الوصول، جلس عويطة والدم ينزف من ساقه نتيجة اصابته بجرح في اللفة الرابعة، فحمل على نقالة وعولج بثلاث قطب.

وفاز البريطاني ستيف كرام بطل العالم في سباق الـ١٥٠٠ متر، في سباق الميل مسجلا ٣،٤٨،٣١ دقائق. وهو سادس افضل رقم في العالم، علما ان كرام حطم الرقم القياسي العالمي للسباق في الدورة نفسها العام الماضي. كذلك فاز في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣،٢٩،٠٣ دقائق.

وخسر الاميركي ويلي بانكس حامل الرقم القياسي العالمي في الوثبة الثلاثية امام مواطنه تشارلز سيمبكنز الذي سجل ١٧،٤٢ مترا بفارق ٢٧ سنتيمترا عن بانكس.

وبين السيدات، فازت الالمانية الشرقية هايكه دريشلر في سباق الـ١٠٠ متر مسجلة ١٠،٨٠ ثوان، والرومانية ماريسيكا بويكا في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلة ٤،٠١،٢٠ دقائق، والاميركية فاليري بريسكو هوكس في سباق الـ٤٠٠ متر مسجلة ٤٢،٥٩ ثانية.

وكانت النروجية انغريد كريستيانسن حطمت اول من امس رقمها القياسي العالمي في سباق الـ١٠ آلاف متر مسجلة ٣٠،١٣،٧٤ دقيقة. ورقمها السابق ٣٠،٥٩،٤٢.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

● ٣٠٠٠ متر:
١- جاك باكنر (بريطانيا) ٧،٤٠،٤٣ دقائق.
٢- تيري برام (الاتحاد السوفياتي) ٧،٤٦،٩٦.
٣- راي ويكسل (الولايات المتحدة) ٧،٥٠،٢٩.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١- داني هاريس (الولايات المتحدة) ٤٧،٨٣ ثانية.
٢- اندريه فيليبس (الولايات المتحدة) ٤٨،١٥.
٣- هارالد شميد (المانيا الغربية) ٤٨،٩٨.

● ١٥٠٠ متر:
١- ستيف كرام (بريطانيا) ٣،٢٩،٠٣ دقائق.
٢- اوسكن بوسكاس (اسوج) ٣،٢٩،١٥.
٣- بات سكاميل (اوستراليا) ٣،٢٩،٤١.

● رمي القرص:
١- كنوت هيلتنس (نروج) ٦٧،٣٣ مترا.
٢- ايمريخ بوغار (تشيكوسلوفاكيا) ٦٥،٦٨.
٣- جورج اندرسن (نروج) ٥٨،٣٣.

● رمي الكرة الحديد:
١- يان ساغيدال (نروج) ٢٠،٢٤ مترا.
٢- رون باكيس (الولايات المتحدة) ٢٠،١٩.
٣- ارفيد نيلسن (نروج) ٢٠،٠٨.

● ٤٠٠ متر:
١- دارين كلارك (اوستراليا) ٤٥،٠٨ ثانية.
٢- ماتياس شيرسينغ (المانيا الشرقية) ٤٥،٣٠.
٣- سندر نيكس (الولايات المتحدة) ٤٥،٧٢.

● ٨٠٠ متر:
١- ايرل جونز (الولايات المتحدة) ١،٤٤،٧٠ دقيقة.
٢- موسى فال (السنغال) ١،٤٥،٤١.
٣- نيانغ بابكر (السنغال) ١،٤٥،٥٥.

● ١٠٠ متر:
١- لينفورد كريستي (بريطانيا) ١٠،٣٦ ثوان.
٢- توماس شرودر (المانيا الشرقية) ١٠،٣٩.
٣- روي مارتن (الولايات المتحدة) ١٠،٤٠.

● الوثبة الثلاثية:
١- تشارلز سيمبكنز (الولايات المتحدة) ١٧،٤٢ مترا.
٢- ويلي بانكس (الولايات المتحدة) ١٧،١٥.
٣- ارني هولم (اسوج) ١٧،٠٣.

● ١٠ آلاف متر:
١- سعيد عويطة (المغرب) ٢٧،٢٦،١١ دقيقة.
٢- مارك مينوف (الولايات المتحدة) ٢٧،٢٨،٨٠.
٣- سالفاتوري انتيبو (ايطاليا) ٢٧،٣٩،٥٢.

● الميل:
١- ستيف كرام (بريطانيا) ٣،٤٨،٣١ دقائق.
٢- ستيف سكوت (الولايات المتحدة) ٣،٤٨،٧٣.
٣- جيم سبيفي (الولايات المتحدة) ٣،٤٩،٨٠.

السيدات

● ٤٠٠ متر:
١- ديان ديكسون (الولايات المتحدة) ٥٠،٣٤ ثانية.
٢- بترا مولر (المانيا الشرقية) ٥٠،٨٤.
٣- تاتانا كوسيمبوفا (تشيكوسلوفاكيا) ٥١،١٩.

● ١٠٠ متر:
١- هايكه دريشلر (المانيا الشرقية) ١٠،٨٠ ثوان.
٢- جانيت بولدن (الولايات المتحدة) ١١،١١.
٣- سالي غونل (بريطانيا) ١١،٧٩.

● رمي الرمح:
١- فاطمة وايتبريد (بريطانيا) ٦٩،٤٨ مترا.
٢- ترين سولبرغ (نروج) ٦٧،٨٠.
٣- ناتاليا ارمولوفيتش (الاتحاد السوفياتي) ٦٦،٤٦.

● ١٠ الاف متر:
١- انغريد كريستيانسن (نروج) ٣٠،١٣،٧٤ دقيقة (رقم عالمي).
٢- اورورا كونيا (البرتغال) ٣١،٢٩،٤١.
٣- اريكا فيريب (المجر) ٣٢،١٩،٨٦.

● ١٥٠٠ متر:
١- ماريسيكا بويكا (رومانيا) ٤،٠١،٢٠ دقائق.
٢- بريت ماك روبرتس (كندا) ٤،٠٥،٣٦.
٣- ايفون موراي (بريطانيا) ٤،٠٥،٧٦.

● ٨٠٠ متر:
١- كريستين فاتشل (المانيا الشرقية) ١،٥٩،٩٩ دقيقة.
٢- غبرييله بوسمان (المانيا الغربية) ٢،٠٠،٥٤.
٣- جويتا كلارك (الولايات المتحدة) ٢،٠٠،٥٧.

● رمي القرص:
١- كريستوفا تسفيتانكا (بلغاريا) ٦٩،٧٨ مترا.
٢- ديانا ساشسه (المانيا الشرقية) ٦٩،٠٢.
٣- سيلفيا ماديتزكي (المانيا الشرقية) ٦٧،٠٨.

● ٤٠٠ متر حواجز:
١- ديبي فلينتوف (اوستراليا) ٥٣،٧٦ ثانية.
٢- سابينه بوش (المانيا الشرقية) ٥٤،٠٥.
٣- كورنيليا فورباخ (المانيا الشرقية) ٥٤،٣٨.

● ٢٠٠ متر:
١- فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ٢٢،٥٩ ثانية.
٢- تشاندرا تشيزبورو (الولايات المتحدة) ٢٣،١٤.
٣- كاتي كوك (بريطانيا) ٢٣،٢٤.

● الوثب الطويل:
١- روبين لوراواي (اوستراليا) ٦،٦٨ امتار.
٢- نيكول بوغمان (اوستراليا) ٦،٤٦.
٣- كريستينا سوندبرغ (اسوج) ٦،٣٥.

دورة العاب "الارادة الطيبة"

إيميان غلب كارل لويس

شهد اليوم الثالث من دورة العاب "الارادة الطيبة" او "غودويل" التي تقام في موسكو، منافسة في مسابقات العاب القوى التي بدأت امس، الى جانب السباحة.

وكانت ابرز المواجهات في سباق الـ١٠٠ متر بين الاميركية افلين اشفورد حاملة الرقم القياسي والالمانية الشرقية هايكه دريشلر التي سجلت افضل رقم في العالم هذه السنة، وانتهت في مصلحة اشفورد بفضل صورة النهاية بعدما سجلتا معا ١٠،٩١ ثوان.

وحدثت مفاجأة بسقوط الاميركي لاري مايريكس ثاني العالم في الوثب الطويل بعد مواطنه كارل لويس امام السوفياتي روبرت ايميان الذي سجل ٨،٦١ امتار بفارق ٢٠ سنتيمترا عن مايريكس.

وفاز الاميركي غريغ فوستر في سباق الـ١١٠ امتار حواجز مسجلا ١٣،٢٥ ثانية، والاميركي طوم بترانوف في رمي الرمح مسجلا ٨٣،٤٦ مترا.

وفي السباحة فاز السوفياتي فلاديمير سالنيكوف في سباق الـ١٥٠٠ متر حرة الذي لم يخسر فيه منذ اكثر من ٨ سنوات، مسجلا ١٥،١٠،٨٧ دقيقة. وهو كان حطم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٨٠٠ متر حرة في اليوم الاول.

وهنا النتائج الفنية:

السباحة

● الرجال:

- ٤٠٠ متر متنوعة:
١ - فاديم ياروتشوك (الاتحاد السوفياتي) ٤،٠٢،٨٣ دقيقتان.
٢ - وليم ستابلتون (الولايات المتحدة) ٤،٠٣،٢٦.
٣ - رون كارتوغ (الولايات المتحدة) ٤،٠٤،٥٦

- ١٠٠ متر ظهرا:
١ - ايغور بوليانسكي (الاتحاد السوفياتي) ٥٦،٠٢ ثانية.
٢ - سيرغيي زابولوتنوف (الاتحاد السوفياتي) ٥٦،١٣
٣ - اولينغ غافريلينكو (الاتحاد السوفياتي) ٥٦،٨٦.

- ١٥٠٠ متر حرة:
١ - فلاديمير سالنيكوف (الاتحاد السوفياتي) ١٥،١٠،٨٧ دقيقة.
٢ - سكوت براكيت (الولايات المتحدة) ١٥،١٧،٣٤
٣ - ادوارد بتروف (الاتحاد السوفياتي) ١٥،٢٥،٤٨

- البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة:
١ - الولايات المتحدة "أ" ٧،٢١،٧٥ دقائق.
٢ - الاتحاد السوفياتي ٧،٢١،٨٣
٣ - الولايات المتحدة (ب) ٧،٢٦،٧٥

● السيدات:

- ١٥٠٠ متر حرة:
١ - ليسلي دالاند (الولايات المتحدة) ١٦،١٥،٨٨ دقيقة.
٢ - انكه مورينغ (المانيا الشرقية) ١٦،٢٠،٣٠.
٣ - جانين ايفانز (الولايات المتحدة) ١٦،٢٤،٩٢.

- ١٠٠ متر ظهرا:
١ - كارمن بوناتشيو (رومانيا) وانيتا باتراسكويو (رومانيا) ١،٠٢،٦٣ دقيقة.
٣ - ناتاليا شيباييفا (الاتحاد السوفياتي) ١،٠٢،٩٣.

- ٢٠٠ متر متنوعة:
١ - نومي لونغ (رومانيا) ٢،١٧،٢٢ دقيقتان.
٢ - ييلينا دنديبيروفا (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٨،٠٣.
٣ - تانيا بوغوميلوفا (بلغاريا) ٢،١٨،٦٨.

- البدل ٤ × ٢٠٠ متر حرة:
١ - الولايات المتحدة "ب" ٨،١٠،٤٩ دقائق.
٢ - الولايات المتحدة "أ" ٨،١١،٠٨.
٣ - المانيا الشرقية ٨،١١،٥٨.

العاب القوى

● الرجال:

- ١١٠ امتار حواجز:
١ - غريغ فوستر (الولايات المتحدة) ١٣،٢٥ ثانية.
٢ - اندريه بروكوفييف (الاتحاد السوفياتي) ١٣،٢٨.
٣ - كيث تيلي (الولايات المتحدة) ١٣،٣١.

- الماراتون:
١ - بيلاين دينسامو (اثيوبيا) ٢،١٤،٤٢ ساعتان.
٢ - ايغور براسلافسكي (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٥،٢٤.
٣ - ياكوف تولستيكوف (الاتحاد السوفياتي) ٢،١٦،٢٢.

- رمي القرص:
١ - روماس اوباراتاس (الاتحاد السوفياتي) ٦٧،١٢ مترا.
٢ - ديميتري كوفتسون (الاتحاد السوفياتي) ٦٤،٢٤.
٣ - كنوت التنس (نروج) ٦٤،٠٢.

- الوثب الطويل:
١ - روبرت ايميان (الاتحاد السوفياتي) ٨،٦١ امتار.
٢ - لاري مايريكس (الولايات المتحدة) ٨،٤١.
٣ - سيرغيي لايفسكي (الاتحاد السوفياتي) ٨،٢٠.

- رمي الرمح:
١ - طوم بترانوف (الولايات المتحدة) ٨٣،٤٦ مترا.
٢ - هينو بوست (الاتحاد السوفياتي) ٨٣،١٢.
٣ - سيرغيي غافراس (الاتحاد السوفياتي) ٨١،٤٤.

● السيدات:

- ١٠٠ متر:
١ - افلين اشفورد (الولايات المتحدة) ١٠،٩١ ثوان.
٢ - هايكه دريشلر (المانيا الشرقية) ١٠،٩١.
٣ - الفيرا ارباشينا (الاتحاد السوفياتي) ١١،١٢.

- ٣٠٠٠ متر:
١ - ماريانا ستانيسكو (رومانيا) ٨،٣٨،٨٣ دقائق.
٢ - سفيتلانا اولماسوفا (الاتحاد السوفياتي) ٨،٣٩،١٩.
٣ - ريجينا تشيستياكوفا (الاتحاد السوفياتي) ٨،٣٩،٣٦.

- ٨٠٠ متر:
١ - ليوبوف غورينا (الاتحاد السوفياتي) ١،٥٧،٥٢ دقيقة.
٢ - ناديجدا زابولوتنيف (الاتحاد السوفياتي) ١،٥٧،٥٤.
٣ - ميتيكا يونفياتو (رومانيا) ١،٥٧،٨٧.

الميداليات

وهنا توزيع الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثالث من الدورة:

	ذهبية	فضية	برونزية
الاتحاد السوفياتي	١٤	١٨	١٦
الولايات المتحدة	١٢	١١	١٥
رومانيا	٦	١	١
المانيا الشرقية	٢	٣	١
بلغاريا	١	١	١
اثيوبيا	١	–	–
نروج	–	–	–

تتويجا لـ "دورة ١٦ آذار"

الصفاء إفتتح ملاعب جديدة

مقدم الحضور.

افتتح امس نادي الصفاء الرياضي في وطى المصيطبة ملاعبه الجديدة لالعاب القوى وكرة السلة والكرة الطائرة وكرة اليد وتخللت الافتتاح مسابقات في العدو ورمي الرمح والكرة الحديد، واختتم بكلمات لرئيس النادي المختار توفيق الزهيري ورئيس لجنة العاب القوى الدكتور نديم تيماني والوزير السابق مروان حمادة الذي ناب عن الوزير وليد جنبلاط في رعاية الاحتفال، وكان الى جانبه في مقدم الحضور رئيس هيئة اركان الجيش اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم والسيدة زاهية سلمان.

وتولى السيد حمادة توزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين في مسابقات "دورة ١٦ اذار الرياضية الخامسة".

وهنا اوائل الفائزين في مسابقات العاب القوى التي شارك فيها لاعبون من ناديي الصفاء والانصار:

● ١٠٠ متر ذكورا:
١ - طارق موصللي (الصفاء) ١١،٣٠ ثانية.

● ١٠٠ متر اناثا:
١ - زينة دبيبو (الانصار) ١٣،٧٦ ثانية.

● ٤٠٠ متر ذكورا:
١ - بلال يموت (الصفاء) ٥٧،٢٨ ثانية.

● ٤٠٠ متر ذكورا:
١ - اسامة محمود (الصفاء) ٥٩،٥٠ ثانية.

● ٤٠٠ متر اناثا:
١ - فريال حسون (الصفاء) ١،٢٠ دقيقة.

● ١٥٠٠ متر ذكورا:
١ - مثال سحمراني (الانصار) ٤،٢٢،٤٧ دقائق.

● رمي الكرة الحديد ذكورا:
١ - محمد دياب (الصفاء) ١١،١٧ مترا.

● رمي الرمح ذكورا:
١ - محمد دياب (الصفاء) ٤٨،٣٠ مترا.

● رمي الرمح اناثا:
١ - خلود وتار (الصفاء) ٢١،٥٠ مترا.

سباق رالي الطرق الوعرة

٦ من ٢١ أكملوه ونبيل كرم أول

السيارة الفائزة لسليم كرم وجو صفيني، وتبدو هنا في منطقة فاريا. (رويتر)

كتب جوزف حردان:

ستة مشتركين من اصل ٢١ انطلقوا بعد ظهر السبت من امام مقر النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك في سباق رالي الطرق الوعرة، وصلوا فجر الاحد الى نقطة الوصول امام مقر النادي الرياضي في فقرا بعد ١١ ساعة من المنافسة في اصعب سباق للسيارات يدخل في نطاق بطولة لبنان للراليات لهذه السنة نظمته اللجنة الفنية في نادي الكسليك.

هؤلاء الستة، وفي مقدمهم الفائز في السباق نبيل كرم، استطاعوا بسياراتهم ان يكملوا المغامرة بعد انسحاب ١٥ مشتركا، بعضهم لاعطال ميكانيكية اصابت سياراتهم في محور طرق شبروح وحراجل وفاريا ومزرعة كفرذبيان وقناة باكيش وفقرا، والبعض الاخر لاستنفاده الوقت القانوني المسموح به للتأخير.

احتل نبيل كرم الطليعة منذ البداية وظل متقدما حتى النهاية فبلغ نقطة الوصول في الثانية فجر امس، امام سمير غانم بطل العام الماضي ومتصدر ترتيب بطولة الراليات لهذه السنة حتى امس.

وكانت مسافة السباق ٣٩٠ كيلومترا قطعها المتسابقون في ست حلقات تضمنت كل حلقة ثلاث مراحل للسرعة مسافة الواحدة ١٤٣،٣٠ كيلومترا.

وهنا النتائج الفنية:

١ - نبيل كرم وجو صفيني في "بورش ٩١١" - ٢،٣٠،١٣ ساعتان.
٢ - سمير غانم وجوزف غبريل في "نيسان بيك اب" - ٢،٣١،٥٨
٣ - باتريك باز وناجي شاهين في "سوزوكي جيب" - ٣،١١،١
٤ - سرج تشوبوريان وباسكال نكاش في "بيجو ٥٠٤" - ٣،١٧،٣٢
٥ - فاتشيه ملكونيان وطوني موصللي في "تويوتا كروزير" - ٣،٣٨،٠٥
٦ - طوني فهد وعادل حايك في "رينو ٥" - ٤،٠٩،١٣

مضرب السيارات اليوم التاسع

سجلت امس النتائج الآتية في اليوم التاسع من دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب والتي تقام على ملاعب النادي في الكسليك:

● فردي للاحداث: فاز ريمون عسيلي على جورج محاسب ٦-١، ٦-٢، وتوفيق زحلان على نديم عواد ٧-٥، ٦-١، ومتري الحاج على كارل فخر ٦-٢، ٦-٤.

● فردي للفتيان: فاز مارك معيكي على سليم يقطي ٦-٣، ٦-٠، ٦-٤.

● فردي للرجال: فاز كمال عيد على داني رزق ٦-٢، ٦-٣، وايلي ابو فيصل على دوري حتي ٦-٠، ٦-٣، وبول خوري على ميشال صيداوي ٦-٤، ٦-١، ٦-٤، واندريه كردي على فادي قمر ٦-٣، ٦-٣، وكريم خوري على نعيم داغر ٦-١، ٦-٢، وروبير لاموند على فؤاد بتروني ٦-٣، ٦-٠، وجان بيار زبوني على سامي قبطي ٦-٣، ٦-٠، ورشيد كنعان على سهيل خومط ٦-١، ٦-١، وسرج زوين على مارك كسرواني ٦-٢، ٦-١، ٦-٤، وفادي حداد على روفائيل خلاط ٦-٠، ٦-٣، ٦-٣، وجو صفيني على جان منلح ٦-٣، ٦-١، وربيع باز على فادي ابو نعوم ٦-٢، ٦-٣، وجميل كنعان على ماريو سرادار ٦-٢، ٦-٣، وريمون كتورة على نهاد شقير ٦-٣، ٦-١.

وتتابع المباريات اليوم ابتداء من الثانية بعد الظهر.

الطائرة: القلمون غلب البوشرية

فاز فريق القلمون على فريق الشبيبة البوشرية في مباراة ودية في الكرة الطائرة اقيمت على ملعب الاول ٣-١.

وشهد المباراة نحو ٢٥٠٠ متفرج وقادها الحكم الدولي اميل جبور وعاونه الحكم الاتحادي عبد القادر شيخو.

سلة احياء الرياضة

ينظم نادي احياء الرياضة على ملعبه في زوق مكايل دورة في كرة السلة للرجال والسيدات من ١٢ تموز الى ٢٧ منه. وتجرى القرعة الساعة ٨ مساء اليوم في مقر النادي في حضور مندوبي النوادي المشتركة.

اتحاد كرة السلة

عاد من برشلونة في اسبانيا رئيس اتحاد كرة السلة السيد طوني خوري بعدما مثل لبنان في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة السلة التي انعقدت من ٣٠ حزيران الى ٣ تموز هو وعضو الاتحاد السيد خضر فرشوخ.

واعلن ان الاتحاد الدولي اعفى لبنان من الرسوم المتأخرة عليه وقيمتها ١٥٠ الف ليرة لبنانية، مبديا استعداده لمساعدته على الصعيد الفني.

الجميزة، الحازمية، عاليه، الشرفة فإلى أدما

مؤسسة قرطباوي، حجر أساسي جديد والاحتفال "بشمولية المؤسس وجوهر الخدمة"

السيدة جويس الجميل ترسي الحجر الاساسي. (دالاتي ونهرا)

امام نموذج للبناء وحولها من اليمين المطارنة نجمة وحرب والخوري. (همبار تركيزيان)

Au nom de la Très Sainte Trinité, sous la protection des Saints-Cœurs de Jésus et de Marie, de Saint Joseph et des Anges Gardiens, le cinquième jour du mois de juillet 1986, la huitième du pontificat de notre Saint Père le pape Jean-Paul II, Sa Béatitude Monseigneur Nasrallah Sfeir Patriarche d'Antioche et de tout l'Orient, Son Excellence CHEIKH Amine Gemayel Président de la République Libanaise, Son Excellence Monseigneur Luciano Angeloni, Nonce Apostolique au Liban, la Très Révérende Mère Louis Marie Chidiac Supérieure Générale de la Congrégation des Saints-Cœurs, Son Excellence Mgr. Chucrallah Harb, Archevêque Maronite de Jounieh a béni la première pierre de la nouvelle Cité des Instituts Socio-Medico-Techniques de Mgr Antoine Corthawi exécutés d'après les plans de l'ingénieur architecte Ghassan Dimitri Chacour, destinés à l'Hôpital de Réhabilitation, à l'Institut des Sciences de Réhabilitation, l'Institut de formation technique, … en présence de Madame la Présidente Joyce Amine Gemayel représentant Son Excellence le Président de la République, … Grand nombre de dignitaires ecclésiastiques et civils.

الوثيقة التاريخية مع الحجر.

وضع في ادما - كسروان الحجر الاساسي للمركز الطبي الاجتماعي للمونسنيور انطوان قرطباوي، وحضر الاحتفال به حشد رسمي وشعبي، تقدمته السيدة جويس امين الجميل ممثلة رئيس الجمهورية والرئيس كميل شمعون والمطارنة شكرالله حرب ويوسف الخوري وخليل ابي نادر والياس نجمة والاباتي شربل قسيس والسيدة جنفياف بيار الجميل والسيدة صولانج بشير الجميل.

النشيد الوطني ثم تلا المطران ابي نادر نص الوثيقة التاريخية لتكون في الحجر، وباركه المطران شكرالله حرب، ووقعت السيدة جويس الجميل على الوثيقة التاريخية، وارست الحجر. وانشدت جوقة المؤسسة المزمور ١٢٧:

"ان لم يبن الرب البيت
باطلا يتعب البناؤون
ان لم يحرس الرب المدينة
عبثا يتعب الحارس
واجعل يا رب هذا الحجر
غير مزعزع غير مشقق
فيقوم هذا البنيان كله
(مزمور ١٢٧ / ١٣٦)".

والقت الرئيسة العامة لراهبات القلبين الاقدسين (الام لويز ماري شدياق كلمة فيها:

... "وسنعيد بناءها اكبر واجمل"، تلك كانت الصرخة المأثورة التي اطلقها الكاتب الفرنسي، الفونس دوديه، عندما هدمت كاتدرائية ريمس ابان حرب الف وثماني مئة وسبعين.

هي الصرخة ذاتها، ترتسم اليوم في البال، بعدما دمروا المركز الطبي الاجتماعي في عاليه، اذ تسمع المونسنيور قرطباوي، وهو في سمائه، يقول: سنعيد بناءه: بنعمة الله، اكبر واجمل.

انه واقع التحدي نعيشه، نحن اللبنانيين، اليوم، كما عاشه الاجداد، بالامس، عبرنا تاريخهم الطويل. هذا الواقع المستمد من عمق الايمان المسيحي، من مفهوم القيامة التي بها الغلبة على الموت، ونصرة الرجاء على اليأس. الواقع المأخوذ من الانجيل المقدس، حيث جاء على لسان السيد المسيح قبل ايام من موته: "سأنقض هذا الهيكل وسأبنيه بعد ثلاثة ايام". وكم من مرة هدم هذا الهيكل، الذي هو مدينة القرطباوي، ثم بني من جديد. فمن الجميزة الى الحازمية، ومن الحازمية الى عاليه، ومن هذه الى الشرفة، حيث يأنس، منذ سنة الف وتسع مئة وست وسبعين، بضيافة بطريركية السريان الكاثوليك، ومنها ينتقل، في الغد القريب الى بلدة ادما. ذاك انه منذ وقوع المأساة على مدينة المحبة المركز الطبي الاجتماعي، في عاليه، انبرى المونسنيور انطوان قرطباوي ليفتش عن مكان جديد لبنى. عليه مدينته، فوفقه الله بشراء هذه الارض الطيبة لتكون مدينة جديدة للمسيح، وها نحن نحتفل اليوم معا بوضع الحجر الاساسي لها.

ان هذا البناء الجديد. وكل بناء يماثله، هو رد قاطع على كل من اعتقد او يعتقد، [illegible] ان لبنان اصبح نبتة يابسة. [illegible] اعود بهذا المتفائل الى اشعيا النبي القائل: "ستفرح البرية والقفر، وتبتهج البادية وتزهر كالورد. تزهر ازهارا وتبتهج مع ترنيم. قد اوتيت مجد لبنان".

ان المركز الطبي الاجتماعي للمونسنيور انطوان قرطباوي، الذي لنا نحن راهبات القلبين الاقدسين، شرف ادارته، بل تحمل مسؤولياته الكلية، ليس مركزا على مقياس رهبنة مهما كانت، بل ليس على مقياس بلد. انما اتخذ منذ تأسيسه بعدا انسانيا وكنسيا شاملا. ومن هنا كانت مباركة احبار الكنيسة الكاثوليكية انعشام لهذا المشروع، بدءا من قداسة البابا بيوس الثاني عشر، الى قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني. وكم كانت تعزية المونسنيور قرطباوي كبيرة، في احلك ايام مأساته، ساعة شعر بالدعم الشخصي والابوي من قداسة البابا بولس السادس الطيب الذكر.

كما لا ننسى دعم الكنيسة المحلية وتشجيعها، وخاصة البطريركية المارونية التي قدمت في بداية المشروع، الارض لبنائه في منطقة الحازمية. وفي لحظة خروجه، بالقليل الباقي، من عاليه، اثناء محنته، استضافته بطريركية السريان الكاثوليك الى يومنا. وينعم هذا القليل الباقي بهذه الضيافة المسيحية الحقة.

وهكذا كانت الحال مع سائر الكنائس التي ابدت دائما مشروع المونسنيور قرطباوي فكان العطاء متبادلا ومشتركا.

ذاك ان المونسنيور قرطباوي قد شاء منذ البدء، ان يؤدي شهادة الشمولية والانفتاح متجاوزا لا حدود كنيسته وحسب، بل حدود لبنان ايضا. وهل من عمل الصدفة ان تتشرف رهبنتنا بأن تكون شريكة جهود المونسنيور قرطباوي وسعيه الدائب لبناء هذه المؤسسة بعرق الجبين، في الفقر والكد، هذه المؤسسة التي تستمد عظمتها من كونها جوهريا في خدمة الاكثر عوزا، والعوز انواع. فرهبنتنا التي من طابعها التعددية في المنشأ والطوائف، تكرس هذه التعددية بوقفها الذات على خدمة كل الكنائس وكل انسان، دون تمييز في العرق والدين. وهي تشعر انها في صميم روحانيتها عندما تأخذ على عاتقها هذا العمل بروح انفتاح شامل. واذا كانت العناية اللاهية دبرت ان يكون مركز العمل الجديد في ادما، في هذه البقعة المسيحية، فليس تلك بغية الانغلاق على الآخرين، انما هو بالعكس، دعوة الى الغوص في قلب ينابيعنا الانجيلية وتراثنا، نحن المسيحيين اللبنانيين، الذين طالما الجأتنا الظروف الى تجاوز حدودنا الخاصة، ان شئنا البقاء.

عملنا اليوم في بنيان مؤسسة جديدة مستمد من مغامرة الانقاذ التي يقودها امين البلاد وربانها الحكيم، فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل. ذاك انه مؤمن ان النبتة ستزهر ازهارا، وتبتهج بالترانيم، وانه مصمم على المغامرة حتى النهاية، مهما كانت الصعوبات والنتائج، ليبقى لبنان غنيا بانسانه، مزهرا بمحبته، مخضرا بمواهبه.

ليكن الرجاء دليل نور وحياة ومنفذ النفوس الى الخلاص. وعليه فباسمي وباسم المؤسسة مدينة القرطباوي، اشكر للسيدة الاولى الرئيسة جويس امين الجميل، ممثلة فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، حضورها وتشجيعها لكل عمل اجتماعي وانساني. كما اشكر اصحاب السيادة والمعالي ورجال الدولة من رسميين وعسكريين ومن هيئات اجتماعية وفاعليات ورجال اكليروس واعلام والحفل الكريم حضورهم طالبة الى الله ان ينهي مأساة لبنان ليبقى انجيل هذا الشرق وزهره".

ثم شرح المهندس غسان شكور "النموذج التمهيدي للبناء" و"هدفنا انشاء مجمع اجتماعي تقني حيث لا يشعر المعاق بعاقته، بل نطببه ونعلمه مهنة مفيدة". وفي المشروع تسهيلات للمعاقين ومستشفى ومدرسة مهنية وفندقية ومسرح وبيت للراهبات.

وختاما كوكتيل.

تخريج في مدرسة صيدون الوطنية




الدكتور البزري يلقي كلمته في الاحتفال. وبدا المحافظ فياض والمفتي جلال الدين. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

في نهاية سنتها الدراسية، احتفلت مدرسة صيدون الوطنية في مقرها الموقت في مركز مكسيموس الخامس حكيم (عبرا الجديدة) بتخريج طلاب الصفوف النهائية. وحضر راعي الاحتفال نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين ومحافظ الجنوب السيد حليم فياض ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش والمدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال ومدير دار العناية في الصالحية الاب جورج كويتر وممثلون لمؤسسات وهيئات تربوية واجتماعية وصحية وذوو المتخرجين.

دخول موكب المتخرجين والمتخرجات، ثم النشيد الوطني ادته موسيقى جمعية الكشاف اللبناني، ومدير المدرسة السيد حرب حرب في كلمة، فخطيب الاحتفال الدكتور نزيه البزري. ومما قال: "اننا نفاخر بطلبتنا وبالانضباط الذي هم عليه على رغم الفلتان الامني وانتشار السلاح في كل مكان. اننا سنبقى نعنى بالقطاع التربوي لاننا نتطلع الى الاجيال المقبلة من المتعلمين والعمال المهرة اذ ان هذه المعاهد تصنعهم". وهنأ "الذين سهروا على انجاح السنة الدراسية في صيدا" ووجه تحية "الى عمدة مدرسة صيدون ومجلس امنائها".

واضاف: "ان المعهد وامثاله من المعاهد تبقي لنا الامل في العودة الى انسانيتنا وفي اعادة بناء الوطن".

وختاما وزع المشرف العام على المدرسة السيد فاروق الزعتري الشهادات على المتخرجين والمتخرجات في مختلف الاقسام.

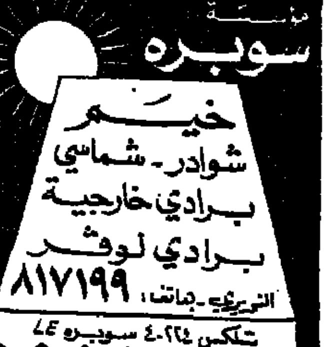
امتحانات للبريفيه

صور - "النهار":

اصدر المكتب التربوي لحركة "امل" - المنطقة الرابعة بيانا عن نتائج الامتحانات التي اجراها في نهاية الشهر الماضي لتلامذة شهادة البريفيه في صور ومنطقتها وفيه ان مجموع المنتسبين الى المدارس (١٩ مدرسة) ٨٣٧ تلميذا تقدم منهم ٧٦١ وتغيب ٦٦ وبلغ عدد الناجحين ٥٠٠ ونسبة النجاح ٦٥٪، وان ماجدة شرف الدين (المدرسة الجعفرية) حلت في المرتبة الاولى وغادة عجمي (الانجيلية اللبنانية) في المرتبة الثانية وياسر الحسيني (التكميلية الرسمية الثانية) في المرتبة الثالثة.

ديبلوم فلسفة لحمد محمد الصمد

اعد المحامي حمد محمد الصمد رسالة موضوعها "نظام الحكم في عهد الخلفاء الراشدين" لنيل ديبلوم دراسات معمقة في الفلسفة من كلية الفلسفة والعلوم الانسانية في جامعة الروح القدس - الكسليك، وناقشها امام لجنة تألفت من الاب الدكتور بولس مطر مشرفا ومن عميد كلية الفلسفة الاب الدكتور توما مهنا والدكتور جوزف ابو جودة، ونال عليها درجة جيد جدا.



جامعة هايدلبرغ تمنح غادامر جائزة كارل ياسبرز ١٩٨٦

هانز جورج غادامر، جائزة كارل ياسبرز ١٩٨٦. (انترناسيونس)

يعتبر هانز جورج غادامر، ٨٦ سنة، الاستاذ المرشد للفلسفة الالمانية وما زال، مع تقدمه في السن، ممثلها الكبير. وتلقى من جامعة هايدلبرغ الالمانية، التي تحتفل في ١٩٨٦ بمرور ٦٠٠ سنة على انشائها، وهو فيها منذ ١٩٤٩، جائزة تحمل اسم احد كبار اساتذة هذه الجامعة العريقة، جائزة كارل ياسبرز. ولا شك في انه ابرز الفلاسفة الالمان على قيد الحياة، اما نظرته الفلسفية الاساسية فهي ان الديالكتيك لا يمكن ان يكون الا كحوار.

رفع غادامر الوفاق والتفاهم في وجه الديالكتيك التي نادى به هيغل، اي تلك الفلسفة التي تكمن في لا نهاية الفكر المطلق، والتي تؤمن بتجربة الحوار، اذ لم ينته بعد ويمكن متابعة المرء نفسه له او الآخرين بحيث يجد شركاء معه لتبادله، اما التفاهم فان من الضروري ان ينشأ فكريا، لذلك وعبر ذلك نجد انه ممكن وانه موجود دوما.

التفاهم المتبادل لا يكون الا عندما يبدي المشاركون استعدادهم له، ويقول غادامر: "من المعترف به ان الاتفاق هو في الاصل شيء غامض مبهم"، وان تجربة الانحراف والشذوذ غير ممكنة الا اذا عاشها المرء كنوع من فقدان الثقة السابقة. وعندما يكون الغموض مناقضا لعملية التفاهم فأن الجهود المبذولة والعثور على لغة مشتركة، مرة اخرى وتاليا التفاهم المشترك تتجه كلها في طريق جديد، نحو ما ينطبق على تجربتنا الحياتية كما ينطبق ايضا على الحوار بين الفلسفة والعلوم. كذلك الفلسفة لا تبقى محط حوار الا اذا فتحته مع ذاتها وتعرضت له، وهذا يعني فتح باب المناقشة دون ان يكون الهدف الوصول الى محاولات اتفاق متضاربة حول العلوم المختلفة.

اما ما يحمله هذا الامر من اثراء وخصب فان هانز جورج غادامر يعتبر نفسه مسؤولا عنه. وولد الفيلسوف الالماني في برسلاو في ١٩٠٠ ابن بروفسور في العلوم الكيميائية، وعندما بلغ السابعة والعشرين نال شهادة الاستاذية ولكنه، ومن الفوضى التي سادت البلاد في العهد النازي، لم يستدع الى ليبزيغ الا في ١٩٣٨، والدعوة من حامل جائزة نوبل في الفيزياء البروفسور فرنر هايزنبرغ، وعمل على تشجيع الحوار بين العلماء ومناقشة الافكار القديمة وروح العلم الجامعية باشكال متنوعة، ما ظهر بوضوح في الآراء التي خلفتها هذه الجهود الكبيرة واستمرارها في جامعة هايدلبرغ.

احيا هذا الفيلسوف كتاب مارتن هايدغر "الوجود والزمان" (١٩٢٧) الذي اشتهر عالميا، ولكن على العكس من الافكار العلمية الموضوعية السائدة سمح هايدغر بالتصرف اليومي بالاشياء والامور مهملا وظيفة اللغة العامة، ولذلك نادى غادامر بأفكار جديدة وبأن اللغة له هي حوار فقط. فاللغة لا تتكون ولا تظهر الا بعد نطق الكلمة والكلمة المعاكسة لها ثم الرد عليها، ذلك ان اللغة ليست من الامور المبدئية الموجودة في كتب القواعد والقواميس بل هي عبارة عن حديث حي.

ان اللغات العلمية لا تملك الا حقا نسبيا في الوجود، لا تعيش الا اذا وجدت متنفسا لها في اللغة الطبيعية، اذ لا احد يعرف اليوم تفاعلا كيميائيا باسم "التجاذب الاختياري" لو لم يستخدم غوته هذا التعبير في روايته بهذا الاسم، بل ان اللغة تتابع حياتها وبقاءها في اللغة الشعرية الخلاقة ايضا، ولكن عندما تقتصر اللغة على الحوار فقط اي على التقاط الكلمات واعادة تركيبها فأن علاقتنا بها تصبح آلية. ان اللغة لا تقتصر على كونها وسيلة لنقل المعلومات فنحن، مثلا، نشعر باللغة الام ونتحسسها اكثر من اي اخرى وفيها نبني عوالمنا الخاصة والعامة لنا ونقيمها عليها، فالكلام هو، بحد ذاته، طريقة اصلية للسلوك العالمي، وفي آن من الخطأ القول اننا نتكلم اللغة بل - وكما يقول غادامر بعد ان عمد الى قلب الجملة - "ان اللغة هي التي تكلمنا...".

انجز الفيلسوف الالماني غادامر، في اطار اللغة الالمانية، ما حققه لودفيغ فيتجنشتاين في آن، بالانتقال من اللغة المنطقية المثالية الى اللغة العادية في اطار اللغات الانكلوسكسونية او ما يعرف باسم "الدورة اللغوية" دون ان يعرف احدهما ما قام به الآخر. وكما ينطبق الامر على الفكرة القائلة بأننا لا نستطيع ان نصنع اللغة، كذلك ينطبق على الفكرة القائلة بان المرء لا يصنع الافكار. وقد يصدف غالبا ان يتوصل علماء وفلاسفة مختلفون، في آن، الى الافكار ذاتها.

(● عن: "انترناسيونس" ١٩٨٦)

"المستقبل العربي"

صدر العدد ٨٩ من مجلة "المستقبل العربي" لشهر تموز/ يوليو ١٩٨٦، عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت. وتضمن محورا عن "ثورة ٢٣ يوليو: تقويم نقدي"، شارك فيه كل من الدكتور علي الدين هلال عن "الاستقلال الوطني كاستراتيجية في ادارة العلاقات الدولية"، والدكتور اسماعيل صبري عبدالله عن "ثورة يوليو والتنمية المستقلة"، وجميل مطر عن "ثورة يوليو والصراع العربي الاسرائيلي" ومنح الصلح عن "عبد الناصر والجماهير العربية".

والدراسات من الدكتور علي نصار عن "مستقبل الوطن العربي: جولة في هموم الحاضر وتوقعات المستقبل لدى بعض القيادات الفكرية العربية"، والدكتور عباس النصراوي عن "النتائج الاقتصادية للحرب العراقية الايرانية" والدكتور خليل حماد عن "المساعدات الاميركية لاسرائيل وللاقطار العربية: دراسة مقارنة"، والدكتور خليل اسماعيل الحديثي: "نحو موقف عربي موحد من مضيق هرمز في ضوء اتفاق الامم المتحدة لقانون البحار ١٩٨٢".

وفي "آراء ومناقشات"، كتب عماد فوزي شعيبي عن "آراء ومقترحات من اجل خط قومي عقلاني وتاريخاني". وفي "مراجعات كتب"، مراجعة كتابين، الاول: "منظمة التحرير الفلسطينية: البشر والقوة السياسية"، لهيلينا كوبان، من وحيد عبد المجيد. والكتاب الثاني: "الفلسفة في الوطن العربي المعاصر"، لمجموعة من الباحثين، من الدكتور جميل منيمنة تحت عنوان "ازمة العقل العربي بين التحليل النقدي، والاجتماعي، والاسلامي". وتقرير عن ندوة "ثورة ٢٣ يوليو: قضايا الحاضر وتحديات المستقبل"، وموجز يوميات الوحدة العربية، وببليوغرافيا الوحدة العربية.

مجلة "المنار"

صدرت "المنار" (مجلة عربية فكرية ثقافية شاملة كل شهر)، العدد الخامس، تموز (يوليو) ١٩٨٦. والمواضيع: "حصار بيروت: ايام وشهادات، العلاقات اللبنانية - الفلسطينية حوار هادىء حول القضية الساخنة (معن بشور)، رسالة دمشق: حوار مع علي عقلة عرسان حول ازمة الكلمة والحرية في الوطن العربي، المخرج السياسي من عصر الهزيمة (الدكتور عصام نعمان)، السلفية والهزيمة، جدلية الحضور والغياب (الدكتور رضوان السيد)، حمى الدولار هل تستمر؟ (ناجي حسن)، رسالة عمان: معمار مؤنس الرزاز الاكثر بناء وتطورا (الدكتور خالد كركي)".

مجلة "الموقف"

صدرت مجلة "الموقف" عدد تموز ١٩٨٦، وفيه:

"عشرون مشروعا لحل الازمة اللبنانية والمطلوب واحد/ محمد سعيد، المقاومة الوطنية: الميزات والشرعية/ الدكتور محمد المجذوب، جغرافية الوطن العربي: الخصائص الطبيعية والبشرية والاقتصادية/ عدنان السيد، الحب اللهي عند الصوفية/ الدكتور اسعد السحمراني، القاهرة ملتقى الحضارات وعاصمة العرب، من امهات المؤمنين/ الشيخ قاسم الشماعي الرفاعي، العروبة والاسلام من ضد من؟/ نزيه الضيقة، ذكريات عن نضال بيروت ضد الانتداب والصهيونية/ محمود المقدم، "نكتة" مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت/ وليد اسعد، قراءة في كتاب "قراءة اسلامية في تاريخ لبنان والمنطقة"/ الدكتور محمد المص، القازاني صاحب "ميزان الحكمة"/ الدكتور اسامة عانوتي، غذاء جديد مضاد للسرطان/ الدكتور ابرهيم البابا، حمى التيفوئيد: اسبابها، اعراضها، الوقاية منها/ الدكتور محمود وهبي، النقد الفني سمة التراث والعقل العربي/ عادل علي، فيروز: عبق من الشرق في قصور الغرب".

غارت حبة الكستناء

● **السنديانة**

لك الثرى والثريا يا حكاية الكبرياء.

والغصن المظلات تقف عند حدودها الشمس، فما اهنأ القيلولة.

وكلما سقطت بلوطة حالية غارت حبة الكستناء. اما العرازيل المتكئة على الاذرع الباسقة فجنات وان لم "تجر من تحتها الانهار". واما اسراب الطيور فخبيرة بالاسرة الوثيرة كلما اشتدت حارة القيظ او انن لها النهار بالمبيت.

السنديانة رفيقة الزمان بعد الارزة والزيتونة. فالزمان يتذكر انها خرجت تحت افيائها كتابا وشعراء.

والقروي يخبر ان افضل الفحم ما كان من السنديان.

والمعابد العتيقة تروي ان السنديانة جارتها الاولى منذ الحجر الاول.

والاثاث الفخم يفاخر بعراقة الارومة.

فكم هي جبالنا غنية وجميلة بهذا المعطف الابدي الاخضر. فاعصفي يا رياح، فمن شاء فليتعلم الصمود.

ويا ايتها السواعد الفتية رعاك الله، جنبيها ضربات الفأس.

● **المغزل**

يا مغزلا يعرى ليكسو العباد.

في دوران لا ينتهي بين الانامل المباركة، تفتل الصوف خيطانا وتزفها الى الصنارة اللبقة.

كنت حربا على الحرب، يوم كان الرغيف اندر من صديق، فكيف بالكساء؟ ثم كنت الصديق الذي ما هدأ طوال النهار وبعض الليل.

وها هي تلك الانامل المباركة تستريح في جوار ربها، وتستريح انت من عناء الدوران في زاوية صندوق، في ذاكرة. ومع دوران الزمان يقف كل دوران.

● **الجاروش**

من رحاب الدور في قرانا، الى رحاب الخيال، الى حرم التاريخ، الى احضان الجنائن في جوار الورد والياسمين.

اما والآلة اراحتها في هذا الزمن الآلي، فهي ربيبة الخير في بيوت الفلاحين، والحجر الذي ما مسته من ادوات البنائين الا القطاعة نقشا متمنما بما يسمح لحبوب القمح ان تتكسر حبيبات دقيقة كارجة من فرج الثفال لتستقر كومة من البرغل المشع على فروة الخروف البيضاء.

والجرش في التراث، له الشباب والصبايا في السهرات العامرات.

سليم ابي عبدالله

طلاب

(الى طلاب معهد الحكمة في الجديدة)

بعلم راجح ثوروا
سلاح الجهل محظور
لئن لبنان في نير
ففي آفاقه نور
جناحاكم جنى صدق
فلا لبس ولا زور
وطير "الحكمة" الغراء
خفق السعد منظور
فيا طلابها، انتم
لها نص ودستور
وانتم في مهب الريح
حب العزم منثور
جناحاكم جناحانا،
قليل ثم منصور

ابرهيم سمعان

ذكرى اربعين

تصادف غدا الثلثاء ٨ تموز ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

اميمة الشيخ زكريا الجارودي

زوجة عبدالرحمن ادريس
والدة الدكتور عماد وزاهر ونجوى وعبلة.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزلها في الروشة ملك حلواني ومجلتي مفرق مطعم سكوتش كلوب الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ٧ تموز ١٩٨٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

ليما سامي سعادة

زوجة كامل احمد جواد
ولداها مازن وماهر، اشقاؤها رفيق وسامية زوجة عدنان دوغان ونبيلة، اسلافها فؤاد وغازي وفاروق وليلى زوجة ماجد بيضون.
تقبل التعازي للنساء والرجال في منزل زوجها في شارع فردان بناية بابل الطابق العاشر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الآسفون آل جواد وسعادة وبيضون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عزيز غالب حرب

والد جوزف والهام زوجة كمال قصاصي وجبريل زوجة وليد مغبغب وسهام وجورجيت.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ تموز في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع سليم الخوري في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

في وفاة المرحوم

الدكتور السيد علي بدرالدين

نائب النبطية سابقا
ولداه شادي والدكتور مصطفى، صهره الشيخ طالب السهيل، نسيبه الدكتور رفيق شاهين نائب النبطية، آل بدرالدين وشاهين، يتقبلون التعازي طوال غد الثلثاء ٨ تموز في بيروت في اوتيل بريستول، كما تستقبل كريمة الفقيد ميرفا بدرالدين السهيل السيدات في العنوان نفسه قبل عودتها الى الاردن.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ايزاك طبيلي

(المتوفى في المهجر)
زوجته ادال طبيلي، اولاده البر وموسى وسليم وحاييم ولورتونيه زوجة يمين فارس وشمالو زوجة سيمون حلواني.
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٨ و٩ و١٠ تموز الجاري ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر في منزل ولده البر طبيلي في جونية - المعاملتين خلف اوتيل اكواريوم ٣ ملك نهرا الطابق الثالث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ميلاني طراد

ارملة المرحوم فيليب امين فياض
والدة حبيب وفيليب، شقيقة المرحوم باسيل طراد.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في شارع الدوملي ملك بارد اليوم الاثنين ٧ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٥ تموز المأسوف عليه

الحاج سعيد محمود فواز

رئيس بلدية تبنين سابقا
والد الحاج فايز والحاج عبدالامير وعبدالنبي والحاج حسين وعلي وحسن.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في بلدته تبنين.
الآسفون آل فواز وعموم اهالي تبنين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جميل دعاس سليمان حيدر

الضابط المتقاعد في الدرك اللبناني
اولاده علي وعصمت ومحمد
صهراه غالب حيدر ووليد حمية
انسباؤه النائب الدكتور علي الخليل واحمد الخليل وعفيف الخليل والعميد المتقاعد يوسف سلوم.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٧ و٨ و٩ تموز في منزل الفقيد في بدنايل.
الآسفون آل حيدر والخليل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نبيه يوسف بارود

زوجته اليس ميلاد البكاش، والد ايلي وسيمون ونهاد وشربل وفوزي وجوزف ونورما زوجة جان الفرد الخوري ونادين ودنيا.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٧ تموز في كنيسة سيدة الوردية الرعائية في غادير - جونية.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٨ و٩ من الجاري في منزل الفقيد في غادير.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل عبجي يشكرون
فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل
اصحاب المعالي الوزراء
اصحاب المقامات الروحية
حضرة النواب وكبار الموظفين
والاهل والاصدقاء كافة الذين شاركوهم في الصلاة لراحة نفس فقيدتهم الغالية

ماري بوردان عبجي

سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

محاولة انقلابية بمشاركة عسكريين بدأت في الفيليبين
نائب ماركوس اعلن نفسه من فندق رئيساً بالوكالة
اكينو لا تبدو قلقة والجيش تحرك للسيطرة على الوضع

السيد ارتورو تولنتينو يؤدي اليمين بين انصاره في الفندق. (رويتر تيليفوتو)

جنود موالون للرئيس فرديناند ماركوس في مانيلا امس. (رويتر تيليفوتو)



الرئيسة كوراسون اكينو تتسلم امس دكتوراه فخرية من جامعة كاغايان دو اورو في جنوب الفيليبين. (رويتر تيليفوتو)

وزير الدفاع الجنرال خوان بونسي انريلي يضحك في مكتبه بعد سماعه نبأ مفاده ان تولنتينو اعلن انه انضم الى تحركه. (رويتر تيليفوتو)

في اول تحد جدي تواجهه رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو منذ تسلمها السلطة قبل خمسة اشهر، اعلن امس السيد ارتورو تولنتينو (٧٥ عاما)، الذي خاض انتخابات الرئاسة نائبا للرئيس على لائحة الرئيس السابق فرديناند ماركوس، نفسه رئيسا بالوكالة للبلاد في انتظار عودة ماركوس.

وادى تولنتينو اليمين الدستورية بموجب دستور عام ١٩٧٣، الذي علقته اكينو في اذار الماضي، في فندق فخم في مانيلا وصل اليه مع مجموعة من الضباط ونحو الفي جندي موالين لماركوس، فيما تجمع نحو ١٠ آلاف من انصار الرئيس السابق في حديقة قريبة من الفندق.

وحدث هذا التطور بينما كانت الرئيسة الفيليبينية تقوم بجولة في جنوب البلاد. وقالت في مدينة كاغايان دو اورو التي تبعد ٨٣٠ كيلم عن مانيلا ان تولنتينو "سيحاكم بتهمة التمرد على السلطة" واكدت انها لن تقطع جولتها التي تستهدف استطلاع الوضع على الطبيعة في منطقة جنوب الفيليبين التي تعاني تمردا شيوعيا. ويتوقع ان تعود الى مانيلا.

وافادت آخر الانباء الواردة من العاصمة ان الجيش الفيليبيني اتخذ احتياطات حول قصر الرئاسة وانه يستعد لتطويق الفندق الذي يتحرك منه تولنتينو.

موقف انريلي

ويبدو ان اكبر ضربة تلقاها تولنتينو كانت رفض وزير الدفاع الجنرال خوان بونسي انريلي عرضه تولي رئاسة الوزراء. وصرح انريلي انه "لايبحث عن وظيفة جديدة" وان الجيش سيسيطر قريبا على الفندق. واوضح ان الرئيسة اكينو طلبت منه اظهار "اكبر مقدار من التسامح" في معالجة المحاولة الانقلابية، مشيرا الى انه ارسل ثلاثة مبعوثين الى تولنتينو "لاقناعه بالعودة الى جادة الصواب".

وقال الجنرال فيديل راموس رئيس اركان الجيش الفيليبيني الموجود مع اكينو في جنوب البلاد ان نحو الف جندي بينهم ٣٠٠ فقط يحملون اسلحة انضموا الى تولنتينو وانه "لم تحدث اي اعمال عنف" في الفندق".

وروى شهود عيان ان الوضع هادىء في مانيلا وان حفلة استقبال كانت تقام في الفندق الذي اعلن منه تولنتينو حركته، استمرت كأن شيئا لم يكن.

وشددت اكينو على ان لماركوس علاقة بالمحاولة الانقلابية وربطت بينها وبين اعلان زيارة ستوقم بها للولايات المتحدة في ايلول.

ونقل الشهود عن تولنتينو انه "ادى اليمين رئيسا بالوكالة لجمهورية الفيليبين". وذكروا ان عاصفة من التصفيق رافقت اداء تولنتينو اليمين. ونسبوا اليه ايضا ان ماركوس "بعث برسالة من هونولولو الى رئيس مجلس النواب السيد نيكانور يتيغويز يبلغ اليه فيها انه يستحيل عليه في الوقت الحاضر ممارسة صلاحياته كرئيس للبلاد، ولذا يستطيع نائب الرئيس (تولنتينو) ممارسة هذه الصلاحيات".

● في مدريد صرح السيد سالفادور لوريل نائب رئيسة الفيليبين ووزير الخارجية الذي بدأ امس زيارة رسمية لاسبانيا ان "كل شيء هادىء" في بلاده.

وكان لوريل يتحدث الى الصحافيين بعدما اجرى اتصالات عدة مع مانيلا وبعد جولة من المحادثات مع وزير الخارجية الاسباني السيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز. وقال: "ان السيد ارتورو تولنتينو اعلن نفسه رئيسا لكن احدا لا يتبعه. من المستحيل وقوع انقلاب عسكري".

● في واشنطن صرح السيد جون ريب الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان الادارة الاميركية تدعم رئيسة الفيليبين "دعما حازما. وهي تعارض اي محاولة ضدها من نوع المحاولات التي قام بها السيد تولنتينو".

وقال ان "المعلومات المتوافرة لدى الولايات المتحدة تشير الى ان وزير الدفاع الفيليبيني ورئيس الاركان يعملان مع السيدة اكينو للسيطرة على الوضع".

(وصف، اب، يب)

الذكرى التاسعة لقيام الحكم العسكري
تظاهرات احتجاج في المدن الباكستانية واحراق دمى تمثل ضياء الحق



ازهار على الآنسة بنازير بوتو لدى حضورها اجتماعا لحزبها في كراتشي اول من امس. (افب تيليفوتو)

في الذكرى التاسعة لاستيلاء الرئيس الجنرال ضياء الحق على السلطة، شهدت اول من امس المدن الباكستانية تظاهرات احتجاج صاخبة استجابة لدعوة من زعيمة حزب الشعب المعارض الآنسة بنازير بوتو.

وغلب الطابع السلمي على التظاهرات التي حصلت في انحاء مختلفة من البلاد، الا ان متظاهرا قتل وجرح ٨ اشخاص بينهم ٤ من رجال الشرطة في تبادل للنار في بلدة تاندو محمد خان الصغيرة التي تبعد ١٦٠ كيلومترا شرق مدينة كراتشي. وحملت بنازير الشرطة مسؤولية التسبب في مقتل المتظاهر، بينما افاد مصدر قضائي محلي ان اطلاق النار بدأ عندما انتزع بعض المتظاهرين بندقية ومسدسا من شرطيين وبدأوا يستعملونهما.

وفي روالبندي، مسقط رأس ضياء الحق، قامت تظاهرة شارك فيها اكثر من ٢٠ الف شخص جلدوا دمية تمثل الرئيس ثم احرقوها. لكن مدينة كراتشي عاصمة اقليم السند الذي تنتمي اليه بنازير كانت الاكثر استجابة، اذ تجمع نحو ٥٠ الف شخص واطلقوا هتافات معادية لضياء الحق وطالبوه بالاستقالة وباعادة الديموقراطية الى البلاد.

ولم تشارك بنازير في اي من التظاهرات، ونقل عنها انها ارادت ان تظهر قدرة حزبها على تعبئة الناس واجتذابهم في غيابها.

ويعتقد المراقبون ان التحرك الذي بدأ اول من امس يوحي بجولة جديدة في المواجهة بين بنازير والرئيس الباكستاني الذي رفض رفضا قاطعا دعوتها الى انتخابات حرة في الخريف المقبل يسمح لمختلف الاحزاب بخوضها. الا انهم لاحظوا ان التظاهرات كانت اصغر من تلك التي جرت بعد نيسان الماضي اثر عودة بنازير الى البلاد.

وقال مسؤولون في حزب رابطة مسلمي باكستان الذي يتزعمه رئيس الوزراء السيد محمد خان جونيجو ان التظاهرات التي نظمت اول من امس فشلت في اجتذاب اعداد كبيرة. واعتبروا ان حجمها ظهر ان نفوذ حزب الشعب أخذ في الانحسار.

ويذكر ان ضياء الحق اطاح في ١٩٧٧ حكومة ذو الفقار علي بوتو والد بنازير واعدمه بعد سنتين على رغم تدخلات ووساطات اسلامية ودولية. ولم يستخدم الرئيس الباكستاني القوة حتى الآن لوقف التحركات التي بدأتها وريثة علي بوتو، الا انه لوح قبل اسابيع بانه لن يترك الفوضى تعم البلاد، الامر الذي رأى فيه المراقبون تحذيرا من انه سيلجأ الى الجيش لقمع المعارضة اذا صعدت تحركاتها.

(رويتر)

الانتخابات العامة في اليابان: الاقبال الكثيف ساعد ناكاسوني

بدا امس ان الحزب الديموقراطي الحر في اليابان الذي يتزعمه رئيس الوزراء السيد ياسوهيرو ناكاسوني يتجه الى تحقيق انتصار كبير في الانتخابات العامة التي جرت امس. وساعدت الاحوال الجوية الجيدة على اقبال الناخبين في كثافة على مراكز الاقتراع المنتشرة في الجزر اليابانية وعددها ٥٣ الفا.

وكان الامين العام للحزب الديموقراطي الحر تكهن بفوز الحزب بثلاثة مقاعد اضافية في حال تحسن الطقس.

ويبلغ عدد الناخبين في اليابان ٨٦ مليونا وعدد المرشحين ٨٣٨ يتنافسون على ٥١٢ مقعدا. وفي غياب اي توقعات رسمية بالنسبة الى النتائج نظرا الى ان فرز الاصوات لن يبدأ قبل اليوم، قال مراقبون في طوكيو ان كل الدلائل تشير الى ان حزب ناكاسوني سيحصل على ٢٧١ مقعدا او اكثر، مما يعني ان رئيس الوزراء الياباني سيستمر في الحكم. اما اذا لم يحصل الحزب على هذا العدد وسجل تراجعا عن نتائج الانتخابات السابقة، فمعنى ذلك انه سيشهد صراعا داخليا.

وكان ناكاسوني قرر اجراء انتخابات عامة قبل ١٨ شهرا من موعدها، معتبرا ان الظروف الحاضرة ملائمة لحزبه ومن شأنها ضمان بقائه في السلطة.

(و ص ف، ا ب)

تشاو بدأ زيارة ليوغوسلافيا والعلاقات الاقتصادية في رأس الاهتمامات



رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ - الى اليسار - ونظيره اليوغوسلافي السيد برانكو ميلوفيتش في مطار بلغراد امس. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس رئيس الوزراء الصيني السيد تشاو تشيانغ زيارة رسمية ليوغوسلافيا تلبية لدعوة من رئيس وزرائها السيد برانكو ميلوفيتش الذي كان في استقباله في مطار بلغراد.

وفي تصريح ادلى به بعيد وصوله قال تشاو: "ان علاقات الصداقة والتعاون بين الصين ويوغوسلافيا تقوم على اساس مبادىء الاستقلال والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية". واضاف: "ان الصين تولي مسألة تنمية علاقات الصداقة مع يوغوسلافيا اهمية كبيرة"، مؤكدا ان بلاده "ستبذل اقصى جهودها من اجل تنمية شاملة وثابتة وطويلة الامد لعلاقات التعاون مع يوغوسلافيا".

واوضح ان الغرض من زيارته هو الاطلاع على تجربة التنمية الاشتراكية في هذا البلد والتي تلائم ظروفه الخاصة.

واجرى تشاو وميلوفيتش جولة اولى من المحادثات بعد الظهر. وافادت مصادر في بلغراد ان محادثات الضيف الصيني مع المسؤولين اليوغوسلاف ستتناول العلاقات الثنائية خصوصا في المجال الاقتصادي وسبل توسيع التبادل التجاري بين البلدين، الى زيادة التعاون الاعلامي والتبادل الثقافي. كذلك ستتناول الوضع الدولي الراهن وسيتخللها تبادل لوجهات النظر في ابرز المواضيع المطروحة على الساحة الدولية ولاسيما منها تلك التي تهم البلدين.

وتسعى الصين منذ سنوات الى تحسين علاقاتها مع بلدان اوروبا الشرقية خصوصا رومانيا ويوغوسلافيا اللتين تنتهجان على الصعيدين الاوروبي والدولي سياسة تتسم بقدر من الاستقلالية عن سياسة الاتحاد السوفياتي.

ولم يعرف ما اذا كان تشاو سيتعهد خلال زيارته التي تستمر الى الخميس تقديم دعم للاقتصاد اليوغوسلافي الذي اظهرت المناقشات الاخيرة لمؤتمر رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف (الحزب الشيوعي الحاكم) انه يعاني صعوبات كبيرة.

(اش ا)

"اكثر الزعماء الغربيين معرفة بغورباتشيوف"
ميتران يبدأ اليوم زيارة لموسكو ويسعى الى تقارب اميركي - سوفياتي

يبدأ اليوم الرئيس فرنسوا ميتران زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستغرق ٤ ايام يعقد خلالها ثلاث خلوات مع الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

ويلتقي الرئيس الفرنسي ايضا الرئيس السوفياتي اندريه غروميكو ورئيس الوزراء السيد نيكولاي ريجكوف، ويزور "مدينة النجوم" التي يتدرب فيها رواد الفضاء، والتي ستستقبل قريبا روادا فرنسيين من المقرر ان يشاركوا في رحلة فضائية سوفياتية - فرنسية ثانية، ويمضي سهرة في مسرح البولشوي.

وتكتسب زيارة ميتران لموسكو مزيدا من الاهمية نظرا الى انها تأتي بعد ايام فقط من المحادثات التي اجراها في نيويورك مع الرئيس رونالد ريغان على هامش الاحتفالات بالذكرى المئوية لتمثال الحرية. وعلى رغم تأكيد واشنطن ان ميتران لن يضطلع بدور الوسيط بين الجبارين وانه لا يحمل رسالة الى غورباتشيوف من ريغان، فان جانبا مهما من زيارة الرئيس الفرنسي سيتركز على ضرورة تحقيق تقارب بين موسكو وواشنطن.

ويأمل ميتران، الذي يزعم انه اكثر الزعماء الغربيين معرفة بغورباتشيوف، في ان تؤدي محادثاته في الكرملين الى موقف سوفياتي اشد مرونة من القمة الاميركية - السوفياتية المتوقعة ومن الملفات الصعبة التي تعوق تحديد موعد لها. وهو كان استقبل الزعيم السوفياتي في باريس في تشرين الاول ١٩٨٥.

ويتوقع ان تتناول المحادثات السوفياتية - الفرنسية العلاقات بين الشرق والغرب وملف نزع السلاح والمقترحات السوفياتية في هذا المجال، خصوصا في ما يتعلق بخفض القوات التقليدية والنووية على الاراضي الاوروبية، فضلا عن العلاقات الاقتصادية بين فرنسا والاتحاد السوفياتي والميزان التجاري المختل لمصلحة موسكو والذي ذكر ان ميتران سيطلب من قادة الكرملين العمل على تصحيحه.

وافادت مصادر في باريس ان الرئيس الفرنسي الذي سيعبر عن اهتمامه بالمقترحات السوفياتية الاخيرة، سيكرر موقفه الرافض لاحتساب القوة النووية الفرنسية في اي مفاوضات بين الجبارين لخفض الاسلحة.

وتكهن المراقبون بان ميتران ربما أثار مسألة حقوق الانسان ولكن في طريقة اقل صراحة من تلك التي اعتمدها خلال زيارته لموسكو عام ١٩٨٤، حرصا على انجاح المحادثات.

(وصف، رويتر)

باريس: تفجير مكاتب شركتين و"العمل المباشر" اعلنت مسؤوليتها



آثار الانفجار امام مكاتب "آر ليكيد". (رويتر تيليفوتو)

اعلنت منظمة "العمل المباشر" مسؤوليتها عن انفجارين وقعا ليل السبت - الاحد في باريس واستهدفا مكاتب شركتي "آر ليكيد" و"طومسون" اللتين تملكهما الدولة الفرنسية وتسببا في اضرار جسيمة.

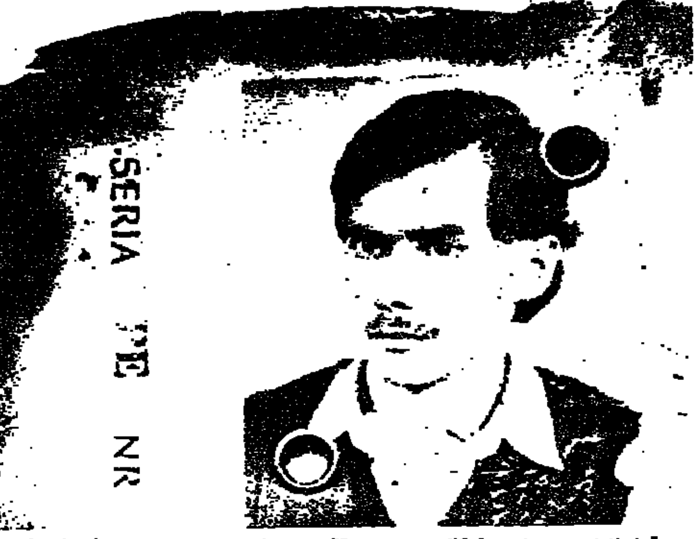
وتعمل الشركتان في مجال انتاج الاسلحة ولهما علاقات مع جنوب افريقيا.

وافادت الشرطة الفرنسية انها اطلقت اربعة اشخاص كانوا في سيارة "الفاروميو" بيضاء واعتقلوا عقب الانفجارين. وكان اشتبه في ان لهؤلاء علاقة بالانفجارين اذ حاولوا الفرار عندما امرهم حاجز للشرطة بالتوقف.

ووقع الانفجار الاول في مكاتب لشركة "طومسون" في الدائرة الـ١٥، في حين وقع الانفجار الثاني امام مكاتب "آر ليكيد" القريبة من الكي دورسيه وخلف اضرارا جسيمة. وتلقت مكاتب الشركتين اتصالين هاتفيين قبيل الانفجارين جاء فيهما: "انتبهوا، هنا "العمل المباشر"، سيحصل انفجار".

وكانت آخر عملية ارهابية لـ"العمل المباشر" في ١٦ ايار الماضي عندما هاجمت مجموعة تنتمي الى هذه المنظمة مقر منظمة البوليس الدولي (الانتربول) في سان - كلو احدى ضواحي باريس. (و ص ف، أ ب)

هامبورغ: بولوني أحرق نفسه امام مبنى القنصلية السوفياتية



صورة لبطاقة هوية ماريك كوكال وبدت محترقة عند جوانبها. (اب لايزرفوتو)

افادت الشرطة الالمانية الغربية ان البولوني ماريك كوكال (٢٦ عاما) انتحر اول من امس باحراق نفسه امام القنصلية العامة السوفياتية في هامبورغ. وأمكن معرفة اسمه من جواز سفره المتفحم تقريبا.

وكان كوكال حصل في ٢٧ كانون الثاني الماضي من سفارة المانيا الغربية في فرصوفيا على تأشيرة سياحية ووصل في ٥ شباط الى شمال المانيا الغربية. وسعى الشاب، المتحدر من اصل الماني، في ٧ نيسان الى الافادة من القوانين التي يفيد منها الاشخاص المطرودون من الاراضي الالمانية التي وقعت تحت السيطرة الشيوعية في نهاية الحرب العالمية الثانية. واول من امس حضر الى مكان مواجه للقنصلية السوفياتية ووضع الى جانبه التوراة مفتوحة، ثم سكب سائلا على ثيابه وأضرم فيها النار. وشاهده موظفو القنصلية واخطروا الجهات المسؤولة، لكن رجال الانقاذ وصلوا متأخرين، اذ كان الشاب قضى احتراقا.

واقام كوكال في الاسابيع الاخيرة في فندق صغير في هامبورغ. ولم ينقل عنه اي كلام او بيان وان يكن اختياره مكانا مقابلا للقنصلية السوفياتية يعبر عن معارضته للدور السوفياتي في بولونيا وربما بالتحديد الدور الذي قامت به موسكو في ضرب نقابة "التضامن" المستقلة. ولم يتضح ايضا ما اذا كان الشاب اقدم على الانتحار لتفادي العودة الى بلاده.

وهذا الحادث ليس الاول من نوعه في المانيا الغربية التي شهدت انتحار خمسة اشخاص بالاسلوب نفسه اعتبارا من عام ١٩٧٧ لاسباب مختلفة.

(وصف)

الرئيس الجزائري يعاني انزلاقا في العمود الفقري

بثت امس الاذاعة الجزائرية ان الرئيس الشاذلي بن جديد (٥٧ عاما) يعاني انزلاقا غضروفيا في العمود الفقري.

وجاء في تقرير اصدره الفريق الطبي المعالج للرئيس الجزائري ان الحال الصحية للشاذلي تحسنت وان العلاج يجرى في شكل مرض.

وكان اعلن اول من امس ان الرئيس الجزائري اصيب بوعكة صحية وان الاطباء نصحوه بملازمة الفراش اسبوعين.

(ا ش ا)

خارجاً عن تحفظه المعتاد
البابا هاجم حكومة نيكاراغوا بسبب ابعادها الاسقف فيغا



البابا يوحنا بولس الثاني يحيي الجمهور الذي احتشد في ملعب ميديلين. (رويتر تيليفوتو)

في خروج عن تحفظه المعهود حمل البابا يوحنا بولس الثاني بعنف على الحكومة اليسارية في نيكاراغوا لابعادها الاسقف المحافظ بابلو انطونيو فيغا.

وكانت الحكومة الساندينية ابعدت الاسقف فيغا نائب رئيس مؤتمر اساقفة نيكاراغوا الجمعة الماضي بعدما اتهمته بالتدخل في السياسة والانحياز الى ثوار "الكونترا" الذين تدعمهم الولايات المتحدة والذين يقاتلون لاطاحة الحكومة الساندينية.

واستخدم البابا لهجة شديدة غير معتادة وقال امام نحو ٨٠٠ الف شخص في المطار القديم لمدينة ميديلين الكولومبية ان طرد الاسقف فيغا يتناقض مع تأكيدات متكررة من حكومة نيكاراغوا انها تريد ان تتعايش سلميا مع الكنيسة الكاثوليكية.

وبعد بضع ساعات طلب الحبر الاعظم في ملعب ميديلين من رجال الكنيسة في اميركا اللاتينية عدم الخوض في السياسة. لكن رسالته كانت موجهة كما يبدو الى الكهنة اليساريين لا المحافظين مثل الاسقف فيغا.

ووجه نداء الى دول اميركا اللاتينية من اجل التضامن في ما بينها لكي تساعد على تحقيق العدالة الاجتماعية. وخاطب فقراء ميديلين الذين ضاق بهم الملعب قائلا ان "لا سلام حقيقيا من دون القضاء على الظلم الاجتماعي".

وكان يوحنا بولس الثاني وصل الى ميديلين ثانية مدن كولومبيا مساء اول من امس ورسم في الاحتفال الذي اقيم على ارض المطار القديم ٦٠ كاهنا. ومنها انتقل امس الى مدينة ارميرو التي دمرت معظمها ثورة بركان نيفادو دل رويز في ١٣ تشرين الثاني ١٩٨٥ وقتل ٢١ الفا من سكانها.

(رويتر، وصف)

نيويورك: ٦٠٠ ألف شخص حضروا حفلة الفرقة الفيلارمونية

افادت امس شرطة نيويورك ان نحو ٦٠٠ الف شخص شهدوا الحفلة الموسيقية التي احيتها مساء السبت (بتوقيت نيويورك) في حديقة سنترال بارك اوركسترا نيويورك الفيلارمونية مختتمة الاحتفالات بالذكرى المئوية لتمثال الحرية وبالذكرى الـ٢١٠ لاستقلال الولايات المتحدة.

واستمرت الحفلة ساعتين وكانت الفرقة بقيادة زوبن مهتا وشارك فيها جوقات ومغنو اوبرا. وقدم البرنامج الممثل كيرك دوغلاس والممثلة انجيلا لانسبوري.

بدأت الحفلة بالنشيدين الاميركي والفرنسي وانتهت بنشيد "اميركا الجميلة" الذي ساهم الجمهور في ادائه، فيما اطلقت العاب نارية للمرة الثالثة في سماء نيويورك منذ بدء الاحتفالات.

واستمر امس الاقبال على زيارة تمثال الحرية بعدما اعيد فتحه امام الجمهور. وكان اميركيون واجانب ينزلون في جزيرة الحرية حيث التمثال وهم يرفعون اعلاما اميركية او يعتمرون شبيها بتاج هذا التمثال.

(و ص ف)

زوريخ عمرها ٢٠٠٠ سنة



سماء زوريخ مساء السبت. (رويتر تيليفوتو)

احتفلت مدينة زوريخ السويسرية في عطلة الاسبوع بمرور ٢٠٠٠ سنة على تأسيسها. وتضمن برنامج الاحتفالات العابا نارية اضاءت مساء السبت سماء المدينة.

ومع ان هذه الاحتفالات لم تكن في ضخامة احتفالات نيويورك، الا ان تواضعها يتلاءم وتواضع العالم القديم.

أكد الاصرار على محاكمة ٤٥ شخصاً
العطاس نفى وجود نية لمصالحة بين عدن وعلي ناصر

وصف الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس العلاقات بين شطري اليمن بانها "طيبة جدا"، مؤكدا حرصه على العمل مع المسؤولين في اليمن الشمالية على تنفيذ الخطوات الوحدوية التي اتفق عليها.

ونفى في حديث الى صحيفة "الانباء" الكويتية ما اشيع عن مصالحة بين القيادة في عدن والرئيس السابق علي ناصر محمد وقال ان محاكمة المتهمين في احداث كانون الثاني الماضي ستتم قريبا. ودعا الذين غادروا عدن مع الرئيس السابق الى العودة الى البلاد، ذلك ان العفو سيشملهم جميعا باستثناء ٤٥ شخصا ثبتت مشاركتهم فعلا في ما حدث.

واشار الى ان السلطات المختصة في عدن اطلقت ٢٧٠٠ معتقل بموجب قرار العفو العام ولم يبق سوى عدد قليل سيطلق بعضه في الايام المقبلة. واضاف: "اننا سنحتفظ بعدد اخر ممن خططوا لمؤامرة يناير الماضي لمحاكمتهم".

وقدر الخسائر التي خلفتها الاحداث بنحو ١٤٠ مليون دولار.

واعلن انه سيزور الكويت قريبا.

● في صنعاء عقد الرئيس اليمني الشمالي العقيد علي عبدالله صالح اجتماعا موسعا ضم المجلس الاستشاري ومجلس الوزراء واللجنة الدائمة لمجلس الشعب التأسيسي.

وبثت اذاعة صنعاء ان الرئيس اليمني الشمالي عرض على المجتمعين نتائج زيارته لليبيا والاجتماع الثلاثي الذي عقد هناك وضمه والعقيد معمر القذافي والعطاس. كذلك عرض نتائج زيارته لاثيوبيا واجتماعه بالرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي مريم.

(ا ش ا، وصف)

بكين: ترقيات لمليون شاب

بكين - رويتر - افادت امس وكالة "الصين الجديدة" انه تمت ترقية نحو مليون مسؤول من الشبان ومتوسطي الاعمار في اطار مواصلة الصين برنامجها لضخ دماء جديدة في جهازها البيروقراطي العتيق.

واوضحت ان الترقيات تمت في الحزب الشيوعي والحكومة في السنوات الاخيرة وان زعماء الحزب المتقاعدين يشعرون ان غالبية القيادات الجديدة اثبتت قدرتها.

ونقل عن الزعماء في اجتماع ادارته اللجنة الاستشارية المركزية للحزب: "يجب ان تكون لنا ثقة كاملة بهم ونحن نعتقد انهم سيتفوقون علينا بالتأكيد".

وقالت الوكالة ان المتقاعدين تعهدوا مساعدة المسؤولين الذين رقوا حديثا.